1645

A. Ü.
İLAHİYAT FAKÜLTESİ
KÜTÜPHANESİ
Ayniyat No. : 48712
Yer No. : 38171

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي امر عباده باقامة الصلوة وتعديلها وجعلها رأس الدين
وعروة الاسلام وافضل اعمالها ونورًا ونجاة ومفتاحا ومطفئ النيران
وبرهانًا وميزانًا وفارقًا بين الكفر والايمان وعمادا واساسًا وقرة عين
الحبيب واول ما يحاسب به العبد وكفارة الذنوب وخير الاعمال و
ماحي الخطايا واول ما فرض وآخر ما يبقى فطوبى ثم طوبى لمن تمت له
ذخرًا وقربا والصلوة والسلام على افضل رسله محمد خير من عدلها وسواها
بلا منكر وآله وصحبه الذين مكنوا في الارض فاقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فما رعوها حق رعايتها بل تركوا منها السنن و
الواجبات لا سيما الطمانينة في الجلسة والقومة اجمعوا على تركها
الا من عصمه الله تع واكثرهم تركوها رأسًا تراهم لا يرفعون لها رأسًا
وبعضهم لا يتمون الركوع والسجود كانه لم يقل لهم اتموا الركوع والسجود
فسحقًا ثم سحقًا لمن كانت له سحقا وخرقًا ولما كانت هذه بلية اليمة
ومعصية عظيمة طارت في البلاد وشاعت بين العباد وساوى
الزمناة فاعلها التارك الانكار الواجب عليها اخذتني الغيرة وحركتني
الحمية ان اكتب رسالة ابين فيها ادلة الوجوب وآفات الترك

لئلا

لئلا اكون لهذا المنكر من الراضين وتكون نصيحة مني لعامة المسلمين
ووسيلة الى رب العالمين وذخرًا الى يوم الدين وقد وقع الي في هذا الشأن
اشارة ممن لا تسعني مخالفته ولا يسعني الا موافقته فشمرت عن جد
واجتهاد وتوكلت على رب العباد ورتبتها على مقدمة في تفسير تعديل
الاركان والقومة والجلسة واقوال الفقهاء فيها وتعيين المذهب المختار
ومطلب في ادلته من الكتاب والسنة وتنبيه في آفات الترك ثم لما رأيت
منكرين آخرين مسابقة الامام في افعال الصلوة وترك سنن الصف فزدت خاتمة
في بيان وجوب المتابعة وسنن الصف وبالله التوفيق ومنه التسديد
والتحقيق المقدمة اشمل ما قيل في تفسير تعديل الاركان واظهره ما ذكره الامام
المطرزي في المغرب وحكى عليه في التاتارخانية وهو تسكين الجوارح في الركوع
والسجود وبالجلسة الجلوس بين السجدتين ثم ان مراد صدر الشريعة
والقومة بينهما والقعدة بين السجدتين ويقرب منه ما ذكره في الاختيار
وهو الطمانينة في الركوع والسجود واتمام القيام من الركوع واتمام
القعدة بين السجدتين وهذان محكمان في الشمول فيحمل المحتمل عليهما
كعبارة شرح مجمع البحرين لمصنفه بحيث قال قال ابو يوسف رح تعديل
اركان الصلوة وهو الطمانينة في الركوع والسجود وكذا اتمام القيام
بينهما واتمام القعدة بين السجدتين فرض تبطل الصلوة بتركه وبه قال

HATTUTLU
EFEN 'L AİLESİ
BAĞIŞI
1972

الشافعي رحه وعبارة صدر الشريعة حيث قال في شرح قول تاج الشريعة
في عد واجبات الصلوة وتعديل الاركان خلافا لابي يوسف والشافعي فانه
فرض عندهما وهو الاطمئنان في الركوع والسجود وقدر بمقدار تسبيحة
وكذا الاطمئنان بين الركوع والسجود وبين السجدتين فان قيل الركوع
والسجود ركنان فتكون الطمانينة فيهما من تعديل الاركان وليس القومة
والجلسة ركنين فكيف يعد الطمانينة فيهما من تعديل الاركان قلنا
الانتقال ركن بلا خلاف وكذا رفع الرأس في بعض الروايات على ما سيجيء
فيكون تعديلا لهما ويمكن ان يكون من باب التغليب او ينظر في التسمية
الى مذهب ابي يوسف والشافعي فان القومة والجلسة ركنان عندهما والمراد
بالقومة القيام بين الركوع والسجود وبالجلسة الجلوس بين السجدتين
ثم ان مراد صدر الشريعة بقوله وقدر بمقدار تسبيحة تقدير ادناه و
قد صرح به الزيلعي رحه حيث قال وادناه مقدار تسبيحة فيقتضي افعل
التفضيل مرتبتين اخريين اعلى واوسط وسيجيء تحقيقه في المطلب ان شاء الله تع
واما اقوال الفقهاء في هذه الاشياء فمحتاجة الى تفصيل وهو ان ههنا
ستة اشياء احدها الركوع والسجود ولا خلاف ولا شبهة في ركنيتهما
وثانيها تعديلهما اي تسكين الجوارح حتى تطمئن المفاصل وقد ذكر
ادناه وهو ركن عند ابي يوسف والشافعي واما عندهما فسنة على تخريج الجرجاني

وواجب

وواجب على تخريج الكرخي رحمهما الله كذا في الهداية وقال في النهاية
فوجه قول الجرجاني ان هذه طمانينة مشروعة لاكمال ركن فتكون سنة
كالطمانينة في الانتقال ووجه قول الكرخي ان هذه الطمانينة مشروعة
لاكمال ركن مقصود بنفسه فتكون واجبا قياسا على القرأة بخلاف
الانتقال فانه ليس بمقصود وانما المقصود به امكان اداء ركن آخر
فقلت بالفرق ليظهر التفاوت بين الطمانينتين انتهى وفي التاتارخانية
وفي صلوة الأثر عن هشام عن محمد مسئلة تدل على ان قول محمد مثل قول
ابي يوسف انتهى وقال ابن الهشام سئل محمد عن ترك الاعتدال في الركوع
والسجود فقال اني اخاف ان لا تجوز صلوته وكذا في الخلاصة روى عن
ابي حنيفة رحه في شرح المنية وفي الظهيرية قال القاضي الأمام صدر الاسلام
ابو اليسر رحه ان من ترك الاعتدال في الركوع والسجود تلزمه الاعادة
واذا اعاد يكون الفرض الثاني دون الاول وذكر الشيخ الامام شمس الأئمة
السرخسي انه تلزمه الاعادة ولم يتعرض ان الفرض هو الثاني او الاول انتهى
وقال ابن الهمام ولا اشكال في وجوب الاعادة اذ هو الحكم في كل صلوة
أديت مع الكراهة التحريمية ويكون جابرا للاول لان الفرض لا يتكرر
وجعله الثاني جابرا يقتضي عدم سقوطه بالاول وهو لازم ترك الركن
لا الواجب الا ان يقال ان ذلك امتنان من الله تع اذ يحتسب الكامل

وان تأخر عن الفرض لما علم سبحانه انه سيوقع لو انتهى وثالثها الانتقال
منهما وهو ركن ايضا وان كان مقصودا لغيره اذ لا يتحقق ما بعدهما من
الاركان الا به ورابعها رفع الرأس منهما قال في التاتارخانية الروايات
اختلفت عن ابي حنيفة رحه ذكر في بعضها ان رفع الرأس من الركوع والسجود
فرض فاما عوده الى القيام عند رفع الرأس من الركوع والجلسة بين
السجدتين ليسا بفرض وهو قول محمد رحه انتهى وقال في الهداية وتكلموا
في مقدار الرفع والاصح انه اذا كان الى السجود اقرب لا يجوز لانه يعد ساجدا
وان كان الى الجلوس اقرب جاز لانه يعد جالسا فيتحقق الثانية وقال
في النهاية في السجدة رفع الرأس ليس بركن وانما الركن هو الانتقال لانه
لا يمكن اداء الثاني الا به الا انه لا يمكنه الانتقال الى الثانية الا بعد رفع الرأس
فيلزمه رفع الرأس ضرورة امكان الانتقال لا لغيره حتى لو امكنه الانتقال
من غير رفع الرأس بان يسجد على وسادة فازيلت الوسادة حتى وقعت
جبهته على الارض اجزأه وان لم يوجد الرفع هكذا قال الشيخ ابو الحسن
القدوري في التجريد وفي التاتارخانية وعن ابي حنيفة رحه ان الانتقال
فريضة واما رفع الرأس من الركوع والعود الى القيام فليس بفرض
وهو الصحيح من مذهبه انتهى وفيها ايضا وفي الحاوي هو بالحاء المهملة
اسم كتاب في الفقه اذا ركع المصلي فلم يرفع رأسه من الركوع حتى خر ساجدا
وهو ساه يحكى عن عدة من اصحابنا انه يجب عليه سجدة السهو

وخامسها

وخامسها القومة والجلسة وسادسها الطمانينة فيهما قال الزيلعي
ثم الجلسة والطمانينة فيها سنة عند ابي حنيفة ومحمد رحه وفي الخلاصة
والاعتدال في الانتقال سنة بالاتفاق وفي النهاية انما الاختلاف في حق و
وجوبها في طمانينة الركوع والسجود واما الطمانينة المشروعة
في الانتقال فاتفقا على انها سنة وليست بواجبة على قول ابي حنيفة
ومحمد رحه وفي الظهيرية وعن اصحابنا انه يأثم بترك قومة الركوع
وفي القنية وقد شدد القاضي الصدر في شرحه في تعديل الاركان جميعا
تشديدا بليغا فقال واكمال كل ركن واجب عند ابي حنيفة ومحمد رحه وعند
ابي يوسف والشافعي فرض فيمكث في الركوع والسجود وفي القومة بينهما
حتى لو تحرك يطمئن كل عضو منه هذا هو الواجب عند ابي حنيفة ومحمد رحه
حتى لو ترك شيئا منها ساهيا يلزمه السهو ولو تركها عمدا يكره
اشد الكراهة ويلزمه ان يعيد الصلوة وتكون معتبرة في حق سقوط الترتيب
ونحوه كمن طاف جنبا يلزمه الاعادة والمعتبر هو الاول وكذا هذا انتهى
وفي التاتارخانية وشرح الطحاوي ولو ترك القومة جازت صلوته ولكن
يكره اشد الكراهة وقال ابن الهمام في شرح قول الهداية ثم القومة
والجلسة سنة عندهما اي باتفاق المشايخ بخلاف الطمانينة على ما سمعت
من الخلاف وعند ابي يوسف هذه فرائض للمواظبة الواقعة بيانا وانت علمت

حال الطمانينة وينبغي ان تكون القومة والجلسة واجبتين للمواظبة ولما روى اصحاب السنن الاربعة والدارقطني والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله تع عليه وسلم لا تجزئ لا يقيم الرجل فيها ظهره في الركوع و والسجود وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولعله لذلك عندهما ويدل عليه ايجاب سجود السهو لما ذكر في فتاوى قاضيخان في فصل ما يوجب السهو المصلي اذا ركع ولم يرفع رأسه من الركوع حتى خر ساجدا ساهيا تجوز صلوته في قول ابي حنيفة ومحمد رح وعليه سجود السهو ويحمل قول ابي يوسف انهما فرائض على الفرائض العملية الواجبة فيرتفع الخلاف انتهى وقال ايضا وانت علمت ان مقتضى الدليل في محل من الطمانينة والقومة والجلسة الوجوب وقال في موضع آخر ثم اعتقادي انه اذا لم يستو صلبه في الجلسة والقومة فهو آثم لما تقدم يقول العبد الضعيف عصمه الله تع في استشهاده بمسئلة قاضيخان نظر لانه يحتمل ان يكون ايجاب السهو بمجرد ترك رفع الرأس لا بترك القومة ولا يستلزم الاول الثاني لما عرفت آنفا ولكن يكفي في هذا الباب ما نقلناه عن الظهيرية والتاتارخانية والقنية وايضا حمل الفرائض على الوجوب في مذهب ابي يوسف ورفع الخلاف ليس بصحيح لما ذكر في عدة من الكتب المعتبرة وقد ذكرنا بعضه سابقا ان الصلوة تبطل بترك تعديل الاركان عند ابي يوسف وانه مذهب الشافعي وهذا نص في الركنية ثم ان مذهب الامام احمد ومذهب مالك على الرواية الصحيحة كمذهب الشافعي وابي يوسف في ركنية الامور

السنة

الستة السابقة وفرضيتها فظهر مما ذكرنا ان الاثنين منها اعني الركوع والسجود والانتقال ركنان فرضان بلا خلاف وانما الخلاف في الاربعة الباقية وان في طمانينة الركوع والسجود عن ابي حنيفة ومحمد ثلاث روايات اصحها الوجوب ودونها السنة واضعفها الركنية ثم ان في رفع الرأس منهما عن ابي حنيفة روايتين اصحهما الوجوب والاخرى الركنية وعند محمد ركن وفي القومة والجلسة والطمانينة فيهما عنهما روايتين مشهورة ظاهرة هي السنة والاخرى الوجوب ويحمل ما ذكر في الخلاصة والنهاية وغيرهما من دعوى اتفاقهما واجماعهما على السنية على الرواية المشهورة او على تخريجهم والا فقد سمعت رواية الوجوب عنهما فيما سبق ثم ان الصحيح من هذه المذاهب والروايات وجوب الاربعة اعني طمانينة الركوع والسجود ورفع الرأس عنهما والقومة والجلسة والطمانينة فيهما لو ترك منها شيئا عمدا اثم ووجب اعادتها وان سهوا فعليه سجدة السهو **ثم اعلم** ان الوجوب يثبت بامور منها مواظبة النبي عم بغير ترك مع الانكار على التارك ومنها الآية الظنية الدلالة ومنها خبر الواحد وانا نذكر ان شاء الله تع ادلة على المذهب الصحيح بعضها يدل على اتمام الدعوى وبعضها على بعض وبالله التوفيق **المطلب**

اما الكتاب فقوله تع اقيموا الصلوة واقامة الصلوة تعديل اركانها

وحفظهما من ان يقع زيغ في افعالهما من اقامة العود اي قومه وسواه
واذا لاعوجاجه فصار قويما يشبه القايم كذا قال القاضي خان وغيره
من المفسرين والامر للوجوب فان قيل هذا يدل على الفرضية لا الوجوب
قلنا نعم لو تعين معه وقد فسر الاقامة بالدوام عليها والمحافظة وبالتجلد
والتشمر لادائها باداۂها فلما احتملت غير تعديل الاركان لم يكن قطعي
الدلالة فان قيل فكيف يكون حجة مع الاحتمال قلنا برجحانه على غيره قال
القاضي خان والاول اظهر واما الحقيقة اقرب وقال صاحب الكشف الاقامة
من القيام والهمزة للتعدية وحقيقة يقيمون الصلوة يجعلون الصلوة
قائمة او قويمة لكنه بالمعنى الثاني اكثر استعمالا اعني استعمال نحو اقام العود
بمعنى سواه اكثر من استعمال نحو اقام العود زيد بمعنى جعله منتصبا وان
كان التقويم في التحقيق ايضا راجعا الى معنى المنتصب فقيل انه استعير لتعديل الاركان
اما اخر ما ذكر من تسوية الاجسام لانه حقيقة فيها والحق انه حقيقة فيه
ايضا لان التقويم يقع على القبيلين على السواء بل الوصف بالقويم لنحو الدين
والرأي والطريق وما اشبهها من المعاني اكثر وكان هؤلاء جعلوا النقل
من المحسوس اعني الانتصاب الى المحسوس وهو تسوية العود ونحوه
ثم منه الى المعقول وهذا اما اثره المصنف ولا خلاف في التحقيق وهذا
ارجح المحامل انتهى ثم ضعف الوجوه الثلاث الاخر بكلام طويل يقول

هذا

هذا الضعيف عصمه الله تع لو سلم عدم ضعفها فلا خلاف في مجازيتها والاقامة
في معنى تعديل الاركان اما حقيقة على ما ذكر في الكشف او اقرب الى الحقيقة منها على
ما ذكر القاضي ولا مصير الى المجازي الا عند تعذر الحقيقة والمجاز الاقرب الى الحقيقة
اولى من الابعد فلا اقل من ايجاب الظن الكافي في ايجاب العمل واما السنة فكثيرة
جدا ولنذكر بعضها منها ما روى الائمة الستة الا مالكا عن ابي هريرة رض
ان رسول الله عم دخل المسجد فدخل رجل فصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرده وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله تع عليه وسلم فرده وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى
ثم جاء ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت
الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها قال الشيخ اكمل الدين في شرح المشارق
قوله ثم ارفع حتى تعتدل قائما يدل على ان تعديل الاركان واجب انتهى
وفي كلامه دلالة على شمول تعديل الاركان كطمانينة القومة على ما نقلنا
من المغرب والاختيار وعلى رواية الوجوب فيهما ومنها ما روى البخاري
ومسلم رحمهما الله عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه
وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام

والقعود قريبًا من السواء وهذا يدل على المواظبة وفي رواية رمقت مع
محمد عم فوجدت قيامه فركوعه فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته
بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وقال النووي رحمه الله فيه دليل
على تخفيف القراءة التشهد واطالة الطمانينة في الركوع والسجود في الاعتدال
عن الركوع وعن السجود وقال ايضا قوله قريبًا من السواء دل على ان بعضها
كان فيه طول يسير على بعض وذلك في القيام ولعله ايضا في التشهد واعلم ان
هذا الحديث محمول على بعض الاحوال والا فقد ثبتت الاحاديث بتطويل
القيام انتهى يقول العبد الضعيف عصمه الله تع في هذا الحديث الشريف دلالة
على مراتب طمانينة القومة والجلسة وهو ما يسع فيه قراءة الفاتحة تقريبا
اذ لا بد في القيام من قراءة الفاتحة وثلاث آيات والظاهر ان يقرأ سبحانك
اللهم الى اخره والتعوذ والبسملة واقل مراتب القرب من مساواتها ان يزيد
على نصفها ومنها ما رواه ايضًا عن انس رضي الله تع عنه ان النبي عم
قال اتموا الركوع والسجود والاتمام انما يكون بالطمانينة فيدل على وجوبها
ومنها ما روى الطبراني في الكبير وابو يعلى وابن خزيمة عن عمرو بن العاص
والعاص والخالد بن الوليد وشرحبيل حسنه ان رسول الله عم راى رجلاً
لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله عم لو مات هذا على
حاله فقد مات على غير ملة محمد ومنها ما روى البخاري رحمه الله عن زيد بن وهب

قال

قال ان حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال
حذيفة ما صليت واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة وفي رواية و
مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا عليها وفي هذين الحديثين
تهديد عظيم ومنها ما رواه مالك في الموطاء عن النعمان رضي الله عنه قال
ان رسول الله عم قال ما ترون في الشارب والزاني في السارق وذلك قبل
ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن
عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق
صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها وسجودها والسرقة حرام فما
ظنك باسوءهما ومنها ما رواه ابو داود والنسائي عن عبد الرحمن
بن شبل قال نهى رسول الله عم عن نقرة الغراب وافتراش السبع
وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير ومنها ما رواه الامام
احمد وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان عن علي بن شيبان رضي الله عنه
قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله عم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح
بمؤخر عينيه رجلا لا يتم صلوته يعني صلبه في الركوع فلما قضى النبي عم
صلوته قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود
اي لا يستوي ظهره في عقب الركوع والسجود يعني بترك القومة والجلسة
وهذا الحديث يدل على وجوبها ومنها ما رواه ابو يعلى والاصبهاني

عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله عم ان اقرأ وانا راكع قال يا علي مثل الذي
لا يقيم صلبه في صلوته كمثل حبلى حملت فلما دنى نفاسها اسقطت فلا هي ذات
حمل ولا هي ذات ولد وهذه التشبيه يشعر ببطلان الصلوة بترك القومة
والجلسة اذ هما المرادان باقامة الصلب في الصلوة ولكن الفريضة والركنية
لا يثبتان بخبر الوحد فثبت الوجوب ومنها ما رواه الطبراني في الكبير
والامام احمد عن طلق بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله عم لا ينظر الله
الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها ومنها ما رواه
البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله عم
يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع
رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه
من السجود مكث حتى يقول القائل قد نسي وفي رواية واذا رفع رأسه
بين السجدتين ومنها ما رواه ابو داود عن انس رضي الله عنه قال
صليت خلف رجل من الايجاز وهو الاختصار اوجز صلوة من رسول الله عم
في تمام وكان عليه الصلوة والسلام اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى
نقول قد وهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول
قد وهم اي غلط او نسي ومنها ما رواه البخاري عن مالك بن الحويرث
قال لاصحابه انبئكم بصلوة النبي عم قال وذلك في غير حين صلوة فقام ثم

ركع

ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيئة ومنها ما رواه مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال كان رسول الله عم اذا رفع ظهره من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات
والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال
العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت و
لا ينفع ذا الجد منك الجد وفي الحديث تطويل طمانينة القومة ومنها ما رواه
مسلم وابو داود عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عم يفتتح
الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص
رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة
الشيطان وينهى عن ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان
يختم الصلوة بالتسليم وهذه الاحاديث الخمسة تدل على المواظبة
التنبيه اعلم ان اكثر الناس تركوا القومة والجلسة فضلا عن الطمانينة
فيهما فانها كانت كالشريعة المنسوخة ونحن نجعل ترك تعديل الاركان
بطريق الاعتبار عنوانا للافات فانه على ما عرفت في المقدمة شامل
لطمانينة الركوع والسجود والقومة والجلسة وان كان ترك
طمانينة الاولين قليلا بين الناس فنقول اقامة كثيرة ظاهرة

لا يحتاج اما ذكرنا الا جاهل مغرور بعادة العوام او عالم سكران بحب الجاه
وكثرة الحطام او غافل مشغول بمصالح الانام والتي تحضر الآن ببالي من
ضرر تعود ترك تعديل الاركان وافاته ثلاثون الاول ايراث الفقر
فان تعديل الاركان وتعظيمها من اقوى الاسباب الجالبة للرزق
وتركها والتهاون بها من الاسباب السالبة له كذا وكذا في تعليم المتعلم
والثاني ايراث البغض لمن يرى من علماء الاخرة وسقوط الحرمة
عندهم فيتهمونه في دينه ولا يعتمدون في الاقوال والافعال والثالث
اضاعة حقوق الناس بسقوط الشهادة فان من اعتاد ترك القومة
والجلسة والطمانينة في احدهما صار مصرًا على المعصية فلا يزكى ولا
يعدل والرابع ايجاب الانكار على كل قادر يرى فاذا لم ينكر صار سببًا
لمعصية الغير والخامس اظهار المعصية للناس في كل يوم وليلة
خمس مرات او اكثر وهو ابعد من المغفرة لكونه معصية اخرى بخلاف
اخفائها فانه اقرب منها اذ جاء في الاخبار ان الله تع يقول
لبعض عباده عند عرض ذنوبه سترتها عليك في الدنيا وكذلك
استرها اليوم السادس وجوب الاعادة او فرضيتها على ما ذكر
في المقدمة فان لم تعد صارت المعصية ثنتين السابع الموت
على غير محمود عم العياذ بالله تع منه لما ذكر في المطلب الثامن

صحة

صحة.. اطلاق السارق بل هو اسوء السراق لما ذكر فيه ايضًا التاسع
الحرمان من نظر الله تع الى صلوته لما ذكر فيه ايضًا العاشر عدم قبول
الصلوة لما روى الاصبهاني عن ابي هريرة مرفوعًا ان الرجل ليصلي ستين
سنةً وما تقبل له صلوة واحدة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود او يتم
السجود ولا يتم الركوع الحادي عشر كون الصلوة جدعاء لما روى
الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم يومًا لاصحابه
وانا حاضر لو كان لاحدكم هذه السارية لكره ان تجدع كيف يعمد احدكم
فيجدع صلوته التي هي لله تع فاتموا صلوتكم فان الله تع لا يقبل الا تامًا
الثاني عشر ضرب الوجه بالصلوة وعدم عروجها لما روى الاصبهاني
عن عمر ابن الخطاب مرفوعًا ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك عن
يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها على وجهه الثالث عشر
سوء الادب في مناجات الرب وترك امره فيها لما روى ابن خزيمة
عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله عم الظهر فلما سلم نادى رجلًا
كان في اخر الصفوف فقال يا فلان الا تتقي الله تع الا تنظر كيف
تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف
يناجيه الرابع عشر الخيبة والخسران لما روى الترمذي عن ابي هريرة
رضي الله عنه مرفوعًا ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله

صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر
فان كان المراد بالفساد البطلان كان هذه آفات على قول ابي يوسف والشافعي
ومالك واحمد لكن الظاهر ان المراد به تغيير الوصف المرغوب يقال فسد
اللؤلؤ اذا اصفر وفسد اللحم اذا انتن ومنه البيع الفاسد فيكون
آفات على قول ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تع الخامس عشر كونه سببا
لفساد ساير الاعمال لما روى الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن قرط مرفوعا
اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة فان صلحت صلح سائر
عمله وان فسدت فسد سائر عمله والمراد ظهور فساده وعدم الستر
والاغماض كما ان المراد بصلاح سائر عمله فانه حبط العمل بالمعصية
ولا نقول به السادس عشر ان من صلى النوافل بترك تعديل الاركان
يكون عاصيا مستحقا للعذاب بالنار ويجب عليه اعادتها فاذا لم يعد
يكون معصية اخرى مثل الاولى ولو تنزلنا الى السنية كان مستحقا للعتاب
وحرمان الشفاعة ولو لم يصل لا يكون مستحقا للعذاب ولا للعتاب
وحرمان الشفاعة فيكون من الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وهذا هو الخسران المبين
والغبن العظيم ناشئ من الجهل والغرور نعوذ بالله من الشرور والسابع
عشر ان يقتدي به الجاهل ويظن ان تعديل ليس بلازم والا لما تركه هذا
العالم

العالم والزاهد فيكون عليه مثل وزر كل من اقتدى به الى يوم القيمة
فيموت ويبقى وزره الى آخر الدهر لما روى مسلم والنسائي وابن ماجة
والترمذي عن جرير مرفوعا من سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه
وزره ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم بشيء وما رواه
احمد والحاكم عن حذيفة مرفوعا من سن شرا فاستن به كان عليه
وزره ومثل اوزار من تبعه غير منتقص من اوزارهم شيئا وهذه الآفات
مختصة بالعالم والزاهد والثامن عشر كونه سببا للمسابقة الامام
في الافعال وهي حرام بل مبطل للصلوة عند ابن عمر وزفر وسيجيء
في الخاتمة ان شاء الله تع التاسع عشر كونه سببا لاتيان المشروعة
في الانتقالات بعد تمام الانتقال مثلا اذا ترك القومة او الطمانينة
فيها يقع سمع الله لمن حمده او ربنا لك الحمد او هما معا والتكبير حين
الانخفاض بل قد يقع التكبير بعد السجود والسنة ان يقول سمع الله
لمن حمده حين رفع الراس من الركوع وربنا لك الحمد حين طمانينة القومة
والتكبير حين الانخفاض وكذا اذا ترك الجلسة يقع بعض التكبير
الاول حين الانخفاض بل قد يقع التكبير الثاني بعد السجود والسنة
مطب
ان يقع التكبير الاول حين الرفع والثاني حين الانخفاض وهذا الاتيان
مكروه قال في التاتارخانية ويكره تحصيل الاذكار المشروعة في الانتقالات

بعد تمام الانتقالات كريهتان تركهما عن موضعهما وتحصيلهما في غير موضعهما
الثاني والعشرون لزوم احد الامور المكروهة في الاذكار اما اللحن الجلي
بترك الحركة بل الحروف من غاية السرعة ليتكلم الجميع لاسيما للمنفرد فانه يجمع
بين التسميع والتحميد والتكبير وهذه الثلاثة لا تسع بين رفع الرأس
من الركوع والسجود اذا ترك القومة والطمانينة فيهما الا بادماج واللحن
قال في البزازية واللحن حرام بلا خلاف واما تحصيل بعضها في السجود
وقد عرفت كراهته واما ترك البعض وهذا اهون الشرور ولنضم
اما ذكرنا ما ذكره الفقيه ابو الليث رحمه الله في تنبيه الغافلين في باب
الذنوب من ان كل سيئة واحدة لها عشرة عيوب فنقول والحادي
وعشرون اسخاط خالقه عليه بمخالفة امره والثاني والعشرون يفرح
عدوه وعدو الله ابليس والثالث والعشرون بعده من الجنة والرابع
والعشرون قربه من جهنم والخامس والعشرون جفاء من هو احب اليه
وهو نفسه والسادس والعشرون تنجيس نفسه وقد جعل الله طاهرا
والسابع والعشرون ايذاء الحفظة الذين لا يؤذونه والثامن
والعشرون احزان النبي عم في قبره والتاسع والعشرون اشهاده
على نفسه الارض والليل والنهار وايذاؤهم بذلك والثلاثون في الخيانة
لجميع الخلائق لان المطر يقل بالذنب ثم اعلم ايها المصلي التارك

للقوم

للقومة والجلسة او الطمانينة فيهما اني اذكر لك نكتة مؤثرة لعلك
تتعظ وتتنبه ان كان فيك انصاف وميل الى الحق وعلامة صلاح وفلاح
وهي انك ان اقتصرت في اليوم والليلة على الفرائض والواجب والسنن
المؤكدة يكون عدم ركعاتك ثنتين وثلاثين وفي كل ركعة قومة
وجلسة فلو تركت طمانينة كل واحدة منهما تصير اربعة وستين
اثما وذنبا ولو تركت انفسهما ايضا تصير مائة وثمانية وعشرين
ذنبا واذا ضم اليه معصية الاظهار صار مائتين وستة وخمسين ذنبا
اذا ضم اليه الهوي من الركوع اى السجود السجدة الاولى الاول
ومنها الى الثانية قبل الامام في كل ركعة مع اظهارهما صار المجموع
ثلثمائة واربعة وثمانين ذنبا واذا ضم اليه عدم الاعادة الواجبة
صار المجموع ثلثمائة وخمسة وتسعين ذنبا واذا ترك القومة صار
في كل ركعة اربع مكروهات اولها ترك سمع الله لمن حمده عن موضعه
وهو رفع الرأس اما القومة وثانيها اتيانه في غير موضعه وهو الهوي
اما السجدة وثالثها ترك ربنا لك الحمد عن موضعه وهو طمانينة القومة
ورابعها اتيانه في غير موضعه والهوي اما السجدة فيلزم ترك اربع
سنن احدها اتيان سمع الله لمن حمده حين الرفع وثانيها عدم
اتيانه حين الهوي وثالثها اتيان ربنا لك الحمد حال طمانينة القومة

ورابعها عدم اتيانه حال السهو فصار عدد المكروهات مائة وثمانية
وعشرين فاذا صار اظهار كل واحد من هذه المكروهات فان اظهار
المكروه مكروه ايضا صار المجموع مائتين وستة وخمسين مكروها وترك
سنة وهذا سوى الآفات الاخرى مثل كونه سببا لمعصية الغير اعني
عدم الانكار ومثل اقتداء الغير به واللحن حرام في الاذكار وايذاء
الحفظة واحزان النبي عم وهذا اذا اقتصر على ما ذكر واما اذا اشتغل
بالنوافل مثل صلوة التهجد والضحى واربع قبل العصر والعشاء
ونحو ذلك فتزداد الذنوب والمكروهات جدا فهل يعد من العقلاء
من يفعل كل يوم وليلة ثلثمائة وخمسة وتسعين ذنبا ومائتين وستة
وخمسين مكروها وترك سنة او اكثر من غير فائدة ظاهرة دنيوية
ومن غير ضرر بين في تركها ولو تنزلنا الا سنية القومة والجلسة
والطمانينة فيهما صار تاركا مثلا ست مائة واحدى وخمسين سنة
مؤكدة في كل يوم وليلة وفي ترك كل سنة عتاب وحرمان الشفاعة
فهل ترضى لنفسك ايها الاخ العاقل ان تحرم من شفاعة سيد المرسلين
وحبيب رب العالمين التي يرجوها ويطلبها كل الخلائق حتى الاولياء
والنبيين واي عمل مقبول لك ينجيك من عذاب الله تع ويحط ويد
خلك الجنة ان لم تنلك شفاعة خاتم النبيين فنعوذ بالله تع من شرور

انفسنا

انفسنا ومن سيئات اعمالنا ونسئله ونتضرع اليه ان يرينا واياكم
ايها الاخوان الحق حقا ويرزقنا واياكم الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه
انه كريم رحيم جواد حليم **الخاتمة** اما ادلة وجوب متابعة الامام
فمن اقوال الفقهاء ما في التاتارخانية لو رفع المقتدي رأسه من الركوع
والسجود قبل الامام يجب عليه ان يعود وفي موضع آخر اذا سجد قبل
الامام وادركه الامام فيها جاز على قول علمائنا الثلاثة ولكن يكره
للمقتدي ان يفعل ذلك وقال زفر لا يجوز وفي الكافي ركع مقتد فلحقه امامه
صح وكره وقد عرفت في المقدمة ان الصلوة المكروهة تجب اعادتها
ومن الاحاديث الشريفة ما رواه البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم
انما جعل الامام اماما ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
وما رواه ابو داود عنه ايضا قال رسول الله عم انما جعل الامام اماما
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا
ولا تركعوا حتى يركع فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا
حتى يسجد وما رواه مسلم والنسائي عن انس رضي الله عنه قال صلى
بنا رسول الله عم ذات يوم فلما قضى الصلوة اقبل علينا بوجهه فقال

ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالقيام ولا بالانصراف
وقال النووي فيه تحريم هذه الامور وما في معناها ام وما رواه مسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله عم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام
اذا كبر فكبروا واذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد زاد في رواية
ولا ترفعوا قبله قال النووي وفيه وجوب متابعة المأموم للامام في
التكبير والقيام والقعود والركوع والسجود وانه يفعلها بعد الامام
وما رواه مالك في الموطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الذي يرفع رأسه
ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان وما رواه الائمة الستة
الا مالكا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عم قال اما يخشى احدكم
او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل
رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار قال الشيخ اكمل الدين
في شرح المشارق ويقاس عليه التسبق في الخفض الى الركوع والسجود
بجامع المخالفة وفيه ان فاعل ما ذكر متعرض لوقوع المتوعد به
يقول العبد الضعيف عصمه الله تع لا حاجة الى القياس وقد سبق
قوله عليه الصلوة والسلام ولا تركعوا حتى يركع ولا تسجدوا حتى يسجد
وقوله فلا تسبقوني بالركوع وقوله ولا تبادروا الامام نعم يحتاج

الى القياس

الى القياس في تعرض لوقوع المتوعد به دون التحريم وقال النووي رحمة الله عليه
كلمة بيان لغلظة تحريم ذلك وقال الكرماني هذا وعيد شديد وذلك
ان المسخ عقوبة لا تشبه العقوبات فضرب المثل ليتقي هذا الصنيع
ويحذر وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يرى صلوة لمن فعل ذلك واما اكثر
العلماء فانهم لم يروا عليه اعادة الصلوة مع شدة الكراهة والتغليظ
فيها وقالوا كافة عليه ان يعود الى الركوع والسجود حتى يرفع الامام
انتهى وما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله عم ما يؤمن احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يحول
الله رأسه رأس الكلب وما رواه البخاري و مسلم عن البراء رضي الله عنه
كنا نصلي خلف النبي عم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يضع النبي عم جبهته على الارض وما رواه مسلم عن عمرو بن
حريث رضي الله عنه صليت خلف النبي عم الفجر فسمعته يقرأ فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا
والاحاديث في هذا كثيرة وفيما ذكرنا كفاية للمسلم العاقل واما كن
الصف فما قال في التاتارخانية واذا قاموا في الصفوف تراصوا
وسدوا بين مناكبهم وفي جامع الجوامع ويسدون الخلل وينبغي
ان يجيء الى الصلوة بالسكينة والوقار وفي الخلاصة وان خاف الفوت

وكذا اذا ادرك الامام في الركوع وفي جامع الجوامع وينبغي ان يحاذي الامام
افضلهم وفي الخلاصة اذا دخل المسجد والامام لا يدخل في الركوع ما لم يصل
الى الصف انتهى وفيها افضل المكان للمأموم حيث يكون اقرب الى
الامام فاذا تساوت المواضع ففي يمين الامام فيها وان لم يجد في الصف
الاول فرجة يقوم في الثاني لانه اقرب الى الاول السنية سألت ابي
ابا الفضل الكرماني وعلي بن احمد عن افضل الصفوف في حق الرجال
فقال في صلوة الجنازة آخرها وفي سائر الصلوات اولها انتهى وقال
ابن الهمام من سنن الصف التراص فيه والمقاربة بين الصف والصف
والاستواء فيه ففي صحيح ابن خزيمة عن البراء كان رسول الله عم ياتي ناحية
الصف فيسوي صدور القوم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم وان الله وملائكته يصلون على الصف الاول روى الطبراني
من حديث علي رضي الله عنه قال رسول الله عم استووا تستوي قلوبكم
وتماسوا تراحموا وروى مسلم واصحاب السنن الا الترمذي عنه قال
الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول
ويتراصون في الصف وفي رواية البخاري فكان احدنا يلزق منكبه
بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وروى ابوداود واحمد عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه عليه الصلوة والسلام قال اقيموا الصفوف
وحاذوا

وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات
الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله وروى البزار
باسناد حسن عن النبي عم من سد فرجة غفر له وفي ابي داود عنه صلى الله عليه وسلم
قال خياركم الينكم مناكب في الصلوة وبهذا يعلم جهل من يتمسك عند دخول
داخل بجنبه في الصف ويظن ان فسحه له رياء بسبب انه يتحرك لاجله
بل ذلك اعانة له على ادراك الفضيلة واقامة لسد الفرجات المامور بها
في الصف والاحاديث في هذا شهيرة كثيرة ويقول العبد الضعيف عصمه الله
منها ما روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا وما روى ابن ماجة والنسائي وابن خزيمة والحاكم
عن العرباض بن بيساد سارية ان رسول الله عم كان يستغفر للصف المقدم
ثلاثا وللثاني مرة وما رواه مسلم وابوداود والنسائي والترمذي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عم خير صفوف الرجال اولها
وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها قال الشيخ اكمل
الدين في شرح المشارق والحق ان الصف الاول ما يلي الامام سواء جاء صاحبه
متقدما او متأخرا وسواء تخلله مقصورة ونحوها او لم يتخلل وما رواه
ابوداود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله عم قال لا يزال قوم

يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار وما رواه ايضا عن البراء
رضي الله عنه كان رسول الله عم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين
يلون الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها
العبد يصل بها صفا وما رواه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله عم
رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فو الذي نفسي بيده
اني لارى الشيطان يتخللكم ويدخل من الخلل الصفوف كانها الحذف
وفي اخرى ان رسول الله عم قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه
فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وما رواه ايضا عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله عم قال ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
وما رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا من عمر
جانب الايسر لقلة اهله فله اجران وما رواه ابن ماجة واحمد وابن
خزيمة وابن حبان والحاكم عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله عم
قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف زاد ابن
ماجة ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة وما رواه احمد والطبراني
عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي عم لتسون الصفوف او لتطمسن
الوجوه او لتخطفن ابصاركم وما رواه مسلم والنسائي عن ابن مسعود
البدري رضي الله عنه كان رسول الله عم يمسح مناكبنا في الصلوة

ويقولو

ويقولوا استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولوا الاحلام
والنهى ثم الذين يلونهم وما رواه مسلم عن النعمان ابن بشير رضي الله
عنه قال كان رسول الله عم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القدح
حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر
فراى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم قال النووي فيه جواز الكلام بين الاقامة والدخول
في الصلوة وهذا مذهبنا ومذهب جماهير العلماء وما رواه البخاري
ومسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله عم سووا صفوفكم فان
تسوية الصف من تمام الصلوة وفي رواية من اقامة الصلوة وما
رواه مالك في الموطاء عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يأمر
بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر وما رواه
البخاري رحمه الله عن انس رضي الله عنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت
منا منذ يوم عهدت رسول الله عم قال ما انكرت شيئا الا انكم
لا تقيمون الصفوف وبهذا الحديث استدل البخاري على وجوب
التسوية حيث قال اثم من لم يتم الصفوف واما الجمهور فذهبوا الى انها
سنة واستدلوا لهم بما رواه البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي عم قال اقيموا الصف فان اقامة الصف من حسن الصلوة

فان حسن الشئ زيادة على تمامه وذلك زيادة على الوجوب يقول العبد الضعيف
عصمه الله تعالى فيه نظر فان الحسن قد يكون داخليا وقد يكون خارجيا الا ترى
ان قولهم قواعد المعاني والبيان تورث الكلام حسنا والمحسنات البديعية
تورثه ايضا حسنا ولو سلم فيعارض بنحو سووا فان الامر حقيقة في الوجوب
والترجيح مع البخاري اذ هو الاحوط في باب العبادة ولو سلم عدم الترجيح
فيصار الى قول الصحابة وقد امر عمر وعثمان رضي الله عنهما بالتسوية وواظبوا
عليها فظهر قوة مذهب البخاري وما رواه ابو داود عن انس رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلعم كان اذا قام الى الصلوة اخذ بيمينه ثم التفت وقال اعتدلوا
سووا صفوفكم ثم اخذ بيساره وقال كذلك وما رواه مالك في الموطا عن ابي
سهيل عن ابيه قال كنت مع عثمان فقامت الصلوة وانا اكلمه في ان يفرض لي
فلم ازل اكلمه وهو يسوي الحصيا بنعليه حتى جاءه رجال قد كان وكلهم بتسوية
الصفوف فاخبروه ان قد استوت فقال لي استو في الصفوف ثم كبر وما رواه
الترمذي عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلعم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده
فامره ان يعيد الصلوة. هذا اذا وجد فرجة قبله واذا لم يجد لا يكره ولا يلزم
في المختار جذب رجل اليه من الصف المقدم. والحمد لله وحده وصلى الله
وسلم على من لا نبي بعده وعلى اله واصحابه وازواجه وانصاره واحبابه وعلينا
معهم يا رب العالمين واغفر لنا ولوالدينا ولسائر المسلمين امين
تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

ء ء ء

فبعض العلماء ذهبوا بفساد صلوته
والجمهور على كراهته

رسالة مواجيه

رسالة لعلي القاري
في علم الحديث

رسالة للامام الصغاني
في علم الحديث

رسالة في شرح
اسرار الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ○ الى ان علا السبع السموات قاصدا الى بيته المعمور فوق السموات العلى ○ وافضل الصلوة وازكى التحيات على من اوحى اليه ربه ما اوحى عند سدرة المنتهى ○ محمد المشرف بكرسيه الاسنى وعرشه الاعلى بل من النطفة السفلى الى المستوى الازهى ○ وعلى ساير اخوانه من الانبياء والرسل الذين لهم القربة والزلفى ○ وعلى اله واصحابه الذين بالغوا بالوراثة العظمى الى الغاية القصوى ○ وعلى عباد الله الصالحين الذين تمسكوا بالعروة الوثقى **وبعد** فان علماء الامة اتفقوا على معراجه صلى الله عليه وسلم ○ ولا خلاف فى اصله ولكن اختلفوا فى كميته وكيفيته وزمانه استدل المسلمون عليه بالعقل والنقل وهو انه امر ممكن جائز فى العقل وثابت بالنقل اما جوازه فى العقل فانه حركة حاصلة فى زمان خاص ○ والحركة من اوصاف الجسم وليس لها حد مخصوص فى الشرعة بحيث يمتنع ما فوقه عند جميع العقلاء فان الفلك الاطلس يتم دورته فى اربعة وعشرين ساعة ويجوز فى اقل من ذلك بل فى اقل من ساعة ولا يمتنع ذلك عند العقل والاجسام فى قبول ذلك مستوية الاقدام وهذا حجة على اهل النحل والملل ○ واما على

اهل الملل فقط فى كلة قصة بلقيس من صنعاء الى القدس قبل ان يرتد الطرف ومعجزات الانبياء عليهم السلام من هذا القبيل وليس المعراج بابعد من اتيان قصر بلقيس على يد ولى من اولياء بنى اسرائيل ومن ابتلاع عصا موسى على نبينا وعليه وساير الانبياء افضل الصلوة والسلام سبعين الف حبل وعصى وحركة الملائكة اسرع من ذلك وهو اجسام عند اهل الملل واما ثبوته بالنقل فاخباره تعالى **بانه اسرى بعبده** ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واما الدليل على منكر الاية من اهل الكتاب والمشركين فاخباره صلى الله عليه وسلم عما راه فى القدس والمسجد الاقصى واحوال القافلة على ما هى عليه مع انه صلى الله عليه وسلم لم يره قبل ذلك قط واما الاخبار الواردة فى حقه مختلفة الدلالة يفهم من بعضها انه صلى الله عليه وسلم عرج بجسمه ومن بعضها انه عرج بروحه ومن بعضها انه وقع قبل الوحى ومن بعضها انه وقع بعده وكذا يفهم من الاختلاف فى الاحوال التى جرت عليه صلى الله عليه وسلم فاستمع ما سيتلى عليك على التفصيل تخلص عمن يجعل كيدهم فى تضليل **اخرج** الشيخان وابن جرير وابن مردويه من طريق شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن انس رضى الله عنه **قال** ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم فى المسجد الحرام ثم قال كل سماء فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس فى الثانية وهرون فى الرابعة **اخرج** النسائى

وابن مردويه من طريق مالك عن انس رضي الله عنه في اثناء الحديث فركبت ومعي جبرئيل فسرت فقال انزل فصل ففعلت فقال اتدري اين صليت صليت بطيبة واليها المهاجر ان شاء الله تعالى ثم قال انزل فصل ففعلت فقال اتدري اين صليت صليت بطور سيناء حيث كلم الله تعالى موسى ثم انزل فصل فصليت فقال اتدري اين صليت صليت بيت ولد فيه عيسى عليه السلام ثم دخلت بيت المقدس فجمع الانبياء فقدمني جبرئيل فصليت لهم ثم صعد بي الى السماء الدنيا فاذا فيها ادم عليه الصلوة والسلام مرحبا يا بني والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثانية فاذا فيها ابناء الخالة عيسى ويحيى عليهما الصلوة والسلام ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاذا فيها يوسف عليه الصلوة والسلام ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاذا فيها هرون عليه الصلوة والسلام ثم صعد بي الى السماء الخامسة فاذا فيها ادريس عليه الصلوة والسلام ثم صعد بي الى السماء السادسة فاذا فيها موسى عليه الصلوة والسلام ثم صعد بي الى السماء السابعة فاذا فيها ابراهيم ثم صعد بي فوق سبع سموات واتيت سدرة المنتهى اخرج ابن شيبة ومسلم وابن مردويه من طريق ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبت حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء عليهم السلام

ثم دخلت

ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرائيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فرحباني ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهرون فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور

فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي
الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال
فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله
ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين
صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى الحديث اخرج ابن ابي
حاتم من وجه آخر عن يزيد بن ابي مالك عن انس قال في اثناء
الحديث فلما بلغ بيت المقدس اتى الى الحجر الذي ثم فغمز جبرئيل باصبعه
فثقبه ثم ربطها فلما استويا في صرحة المسجد قال جبرئيل يا محمد
هل سألت ربك ان يريك الحور العين قال نعم قال فانطلق الى اولئك
النسوة فسلم عليهن وهن جلوس على يسار الصخرة فاتيتهن فسلمت
عليهن فرددن علي السلام فقلت من انتن فقلن خيرات حسان الحديث
وقال ثم انصرفت فلم البث الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير ثم اذن مؤذن
واقيمت الصلوة فقمنا صفوفا ننتظر من يؤمنا فاخذ بيدي جبرئيل
فقدمني فصليت بهم فلما انصرفت قال جبرئيل يا محمد اتدري من
صلى خلفك قلت لا قال صلى خلفك كل نبي بعثه الله تعالى ثم قال
في سير السموات ثم عرج بي الى السماء الرابعة فاستفتح فقالوا
مثل ذلك فاذا فيها ادريس عم وقال فيه ايضا ثم انطلق بي
الى ظهر السماء السابعة حتى انتهى الى نهر عليه خيام الياقوت
واللؤلؤ والزبرجد وعليه طير خضراء انعم طير رأيت فقلت

يا جبرئيل

يا جبرئيل ان هذا الطير لناعم قال يا محمد آكله انعم منه ثم قال اتدري
اي نهر هذا قلت لا قال الكوثر الذي اعطاك الله تعالى اياه اخرج الشيخان
في الحديث الطويل حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم
فشق جبرئيل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب محشوا ايمانا
وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه واخرج ابن
مردويه من طريق كثير بن خنيس عن انس بن مالك رضه وقال في
اثناء الحديث وقال الآخر خذوا واستبدوا الغور حتى جاؤا به زمزم فاستلقوني
على ظهري ثم غسلوا حشوة بطني ثم قال بعضهم لبعض انقوا ثم اتي
بطست من ذهب مملوءة حكمة وايمانا فافرغ في جوفي ثم عرج
بي الى السماء الحديث الى قوله ثم مضى حتى جاء الى الجنة فاستفتح
فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال ارسل اليه ففتح قال فدخلت الجنة فاعطيت الكوثر فاذا نهر
في الجنة عضادتاه بيوت مجوفة من لؤلؤ ثم مضى حتى جاء سدرة
المنتهى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى واخرج البزار وابن
حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وصححه عن شداد
بن اوس وقال في اثناء الحديث ثم اتيت اصحابي قبل الصبح بمكة فاتاني
ابو بكر فقال يا رسول الله اين كنت الليلة فقد التمستك في مكانك
فقلت اعلمت اني اتيت بيت المقدس الليلة فقال يا رسول الله

انه مسيرة شهر فصفته لي فلا فتح لي صراط كاني انظر اليه لا يسالوني
عن شيء الا انبأتهم عنه فقال ابو بكر رضي الله عنه اشهد انك لرسول الله
واخرج احمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير
وابن مردويه من طريق قتادة عن انس في حديث طويل قال في اثناء
به بينما انا في الحطيم وربما قال قتادة في الحجر مضطجعا اذا اتاني
آت فجعل يقول لصاحبه الاوسط بين الثلثة فاتاني فشق
ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي فاوتيت
بطست من ذهب مملوءة ايمانا وحكمة فغسل قلبي بماء زمزم
ثم حشي ثم اعيد مكانه الحديث وقال فيه ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معه قال محمد
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا
فلما خلصت اذا ادريس الحديث الى قوله ثم رفعت الى سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
واذا اربعة انهار يخرجن من اصلها نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت يا جبرائيل ما هذه الانهار فقال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور قلت
ما هذا قال هذا البيت المعمور واخرج البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجة وابن مردويه من طريق يونس عن ابن شهاب عن
انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج

على

على سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري
ثم اطبقه الحديث الى قوله قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم و
ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم واخرج ابن
جرير وابن منذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل
وابن عساكر عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله بالمدينة
عن ليلة اسري به الحديث الى قوله حتى اتيت بيت المقدس فاوثقت
دابتي بالحلقة التي كانت الانبياء توثقها بها ثم اتاني جبرئيل
باناءين احدهما خمر والاخر لبن فشربت اللبن وتركت الخمر
وقال في المتفق عليه بعد ما رفع الى البيت المعمور بعد سدرة المنتهى
ثم اتيت باناءين احدهما خمر والاخر لبن الحديث وقال في هذا
الحديث ثم صعدنا الى السماء الثانية فاذا انا برجل احسن ما خلق
الله قد فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على ساير الكواكب
قلت يا جبريل من هذا قال اخوك يوسف الى قوله فاذا انا بابراهيم
فاذا هو جالس مسندا ظهره الى بيت المعمور الى قوله ثم رفعت
لي سدرة المنتهى واخرج البزار وابو يعلى وابن جرير ومحمد بن نصر
المروزي في كتاب الصلوة وابن حاتم وابن عدي وابن مردويه و
البيهقي في الدلائل عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم في سبب قوله تعالى
سبحان الذي اسرى وذكر فيه شرح صدره صلى الله عليه وسلم

على ما سبق الى قوله فاذا هو برجل اشمط جالس عند باب الجنة على كرسي
وعنده قوم جلوس الحديث اخرج ابو يعلى وابن عساكر عن ام هانئ
قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بغلس وانا على فراشي فقال
شعرت اني نمت الليلة في المسجد الحرام فاتاني جبريل فذهب بي الى
باب المسجد الحديث اخرج ابن اسحاق وابن جرير عن ام هانئ رضي الله
عنها قالت ما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيتي نائم
عندي تلك الليلة فصلى العشاء الاخرة ثم نام ونمنا فلما كان قبيل
الفجر اهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث اخرج الطبراني
وابن مردويه عن ام هانئ قالت بات رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري في بيتي ففقدته من الليل فامتنع عني النوم مخافة ان
يكون عرض له بعض قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل
اتاني الحديث اخرج ابن مردويه من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن
ابيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صليت ليلة اسري بي في مقدم المسجد ثم دخلت الى الصخرة فاذا
ملك قائم معه انية ثلثة فتناولت العسل فشربت منه* حتى رويت فاذا هو *قليلا ثم تناولت الاخر فشربت منه
لبن فقال اشرب الاخر فاذا هو خمر قلت قد رويت قال اما انك لو شربت
من هذا لم يجتمع امتك على الفطرة ابدا ثم انطلق بي الى السماء ففرضت
على الصلوة ثم رجعت الى خديجة وما تحولت عن جانبها الاخر وقال في
الحديث المخرج لابي يعلى عن ام هانئ بعد ما شربت اللبن في بيت المقدس

بعد

بعد انه صلى بالانبياء ثم ركبت فاتيت المسجد الحرام فصليت به الغداة اخرج
احمد وابن مردويه وابو نعيم في الدلائل والضياء في المختارة بسند صحيح
عن ابن عباس رضي الله عنهما وعنهم قال ليلة اسري بالنبي صلى الله
عليه وسلم دخل الجنة الى قوله فلما انصرف جيء بقدحين احدهما عن
اليمين والاخر عن الشمال في احدهما لبن والاخر عسل فاخذ اللبن
فشرب منه فقال الذي كان معه القدح اصبت الفطرة اخرج البزار عن
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما اراد الله تعالى ان يعلم رسول الله
الاذان اتاه جبريل بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت فقال
لها جبريل اسكني فوالله ما ركبك عبد اكرم على الله من محمد ثم ركبها
حتى انتهى الى الحجاب الذي يلي الرحمن فبينما هو كذلك اذ خرج ملك
من الحجاب فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقيل له من وراء الحجاب صدق
عبدي انا اكبر انا اكبر ثم قال الملك اشهد ان لا اله الا الله فقيل من وراء الحجاب
صدق عبدي لا اله الا انا فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله فقيل من
وراء الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا قال الملك حي على الصلوة
حي على الفلاح قد قامت الصلوة ثم قال الله اكبر الله اكبر فقيل من وراء الحجاب
صدق عبدي لا اله الا الله فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي لا اله الا انا ثم
اخذ الملك انا اكبر انا اكبر ثم قال الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه
فام اهل السموات فيهم آدم ونوح فيومئذ اكمل الله تعالى لمحمد صلى الله
عليه وسلم الشرف على اهل السموات والارض اخرج ابو نعيم في الدلائل عن

محمد ابن الحنفية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء فانتهى الى مكان من السماء ووقف فيه وبعث الله تعالى ملكا فقام من السماء مقاما ما قامه قبل ذلك قيل له علم الاذان فقال الله اكبر الله اكبر وساق الحديث كما سبق الا انه قال في جواب حي على الصلوة صدق عبدي ودعا الى فريضتي وحق على من اتاه محتسبا كانت كفارة لكل ذنب فقال الملك حي على الفلاح قد قامت الصلوة فقال الله تعالى صدق عبدي انا اقمت فريضتها وعددها ومواقيتها ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فتقدم فام اهل السموات فتم له شرفه على سائر الخلق **اخرج** ابن مردوية عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء اذن جبريل فظنت الملايكة انه يصلي بهم فقدمني فصليت بالملايكة ذكره السيوطي رحمه الله في تفسيره **فصل** في بيان الاختلافات الواقعة في زمان المعراج وكيفيته اعلم ان علماء الامة اختلفوا في زمان معراجه صلى الله عليه وسلم على اربعة اقوال احدها انه وقع قبل الهجرة بسنة قال ابن عباس رضي الله عنهما وهو المعتبر المعتمد به والثاني لستة اشهر قال السدي والثالث بثمانية عشر شهرا قال الواقدي ذكر هذه الاقوال عنهم ابو حفص ابن شاهين والرابع بثمانية اشهر واما الهجرة فانها كانت يوم الاثنين ثاني عشر الربيع الاول فعلى الاول يكون المعراج في الربيع الاول وعلى الثاني

والثالث

والثالث يكون في رمضان وعلى الرابع يكون في رجب وقد ذكر محمد بن سعد عن الواقدي عن اشياخ له قالوا كان المعراج ليلة السبت سبع عشر ليلة خلت عن رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا **واخرج** الشيخان عن انس انه كان قبل ان يوحى كما سبق هكذا قالوا واما الاختلاف في كيفيته فمنهم من قال كان بروحه وانه رؤيا منام مع اتفاقهم ان رؤيا الانبياء حق ووحي والى هذا ذهب معاوية وقد يروى عن الحسن والمشهور خلافه ومنهم من قال كان بالجسد يقظة الى بيت المقدس وبالروح الى السماء ومنهم من قال كان بجسده وروحه معا وهو مذهب جمهور السلف وعظمائهم وهذا هو الحق وبه قال ابن عباس وجابر وانس وحذيفة وعمر وابو هريرة ومالك بن صعصعة وابو حبة البدري وابن مسعود والضحاك وسعد بن جبير وقتادة وابن المسيب وابن شهاب وابن زيد والحسن وابراهيم ومسروق ومجاهد وعكرمة وابن جريج رضي الله عنهم اجمعين وجماعة عظيمة من المسلمين منهم احمد بن حنبل والطبري وهو قول اكثر المتاخرين من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والمتكلمين وحجة القائلين بانه في المنام قوله تعالى **وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس** فسماها رؤيا وما وقع في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم سماها مناما حيث قال بينا انا نائم وفي حديث اخر بين النائم

واليقظان وقوله ثم استيقظت وقول عايشة رضي الله عنها ما فقد
جسد محمد اقول اما الاية فلا دلالة فيها على مطلوبهم لاحتمال ان
يكون رؤيا بالبدن او رؤيا حدسية كما ذكروه في تفسيرها بل دلالتها
على خلافه اظهر لو كان المراد رؤيا المعراج لما كان فتنة للناس
اذ لا يبعد مثل هذا في المنام وقد افتتن به كثير من الناس بل ارتد
بعضهم على اعتقاد انه بالمسرى فلم لم يبين صلى الله عليه وسلم
لهم انه كان في المنام حتى لا يرتدوا عن الاسلام وهل يليق مثل
ذلك للانبياء عليهم السلام واما ما وقع في الحديث انه نائم او
بين النائم واليقظان فلا دلالة له ايضا لان اتيان جبريل في هذه
الحالة لا يستلزم وقوع الامر كله في النوم كما تقول جاءني زيد
وانا نائم فاقامني وسرنا الى موضع كذا بل دلالته على خلافه اظهر واما
قوله ثم استيقظت وانا في المسجد الحرام فانه يحتمل ان يراد بالاستيقاظ
الافاقة من سكر مشاهدة الجمال المطلق كانه قال ثم استفقت و
رددت الى نفسي وانا في المسجد الحرام واما استدلالهم بقول عايشة رضي الله
ما فقد جسد محمد فقد اجابوا عنه بانها لم تحدث به عن عيان ومشاهدة
لانها لم تكن حـ زوجة له صلى الله عليه وسلم ولا في سن الضبط ولعلها لم تكن
ولدت بعد على الخلاف في الاسراء متى كان فان الاسراء كان في اول الاسلام
على قول الزهري ومن وافقه بعد البعث بعام ونصف وكانت عايشة
رضي الله عنها في الهجرة بنت ثمانية اعوام وقد قيل كان الاسراء بخمس قبل

الهجرة

الهجرة بعام والاشبه انه بخمس فاذًا لم تشاهد ذلك عايشة دل
انها حدثت بذلك عن غيرها فلم يرجح خبرها على خبر غيرها وغيرها
نقول بخلافه مما وقع نصًا في حديث امهاني وغيره وايضا ليس
حديث عايشة رضي الله عنها بالثابت والاحاديث الاخر اثبت لنا
يعني امهاني وما ذكرت في حديثها وايضا فقد روي في حديث عايشة
رضي الله عنها ما فقدت ولم يدخلها بها النبي صلى الله عليه وسلم الا
بالمدينة وكل هذا يوهنه بل الذي يدل عليه صحيح قولها انه بجسده
لانها انكرت ان يكون رؤياه لربه رؤيا عين ولو كانت عندها مناما
لم تنكره هكذا قالوا ذكره القاضي عياض في الشفاء ولا يخفى ضعف ما
قالوا في جواب ما روي عن عايشة رضي الله عنها وذلك انهم قالوا
اولًا انها لم تكن حـ زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في سن
الضبط فاذا لم تشاهد ذلك عايشة رضي الله عنها دل انها حدثت
بذلك عن غيرها فلم يرجح خبرها على خبر غيرها فاقول لا شك انها
رضي الله عنها كانت زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت
تحت نكاحه صلى الله عليه وسلم فهل يتصف من هو مثل عايشة الصديقة
بان تكتفي بسماع هذا الامر العظيم من الغير في حالة الصباء وقنعت
بذلك ولم تسأل صاحب المعراج مع طول مخالطته وحسن معاشرته
فهذا في غاية البعد وان جاز عقلا ان كان عبارتها ما فقد جسد محمد
كما وقع في اكثر كتب الكلام والرسائل وان كان عبارتها ما فقدت على بناء

نفس المتكلم كما وقع في كتب الاحاديث فلا يحتمل السماع اصلا بل كان صادرا عن عيان يوجب الجزم بمضمونه ان ثبت وكذا قولهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بها الا بالمدينة فرواية فقد لا يصح منها لعدم صحبتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت المعراج لا يدل على مقصودهم لجواز حمل قولها على محمل صحيح لا يوجب الوهن كما سيجي ان شاء الله تع وكذا انكارها رضي الله عنها الرؤية لا يدل على ضعف ما روي عنها لانهم قالوا ان الرؤية في المنام جايزة ولو كانت عندها مناما لم تنكرها فانكارها الرؤية يدل على ان المعراج كانت بالجسم ولا يخفى مخالفة هذا القول لقولهم انها حدثت بذلك عن غيرها فلم يرجح خبرها على خبر غيرها وايضا يلزم من ذلك تحديث ما هو خلاف اعتقادها فحاشا وايضا انكارها الرؤية لا يستلزم كون المعراج جسمانيا لان منكري الرؤية انكرها مطلقا والقايلون بها فرقتان فرقة قال بالرؤية بالبصر الظاهر بالعين وفرقة بالرؤية بالقلب واما الجواب عن استدلالهم بقوله صلى الله عليه وسلم انه بين النايم واليقظان وقوله صلى الله عليه وسلم انا نايم وبقوله في اخر القصة فاستيقظت وانا في المسجد الحرام فلا يخلوا عن ضعف ايضا فانه صلى الله عليه وسلم ذكر استيقظت في مقابلة النوم الواقع في اول الحديث فيفهم منها ما هو مقابل النوم وهو الاستيقاظ من النوم وبهذا يظهر ضعف قولهم فلا حجة في الحديث انه كان

في النوم

في النوم اذ قد يحتمل ان اول وصول الملك اليه وهو نايم وليس في الحديث انه كان نايما في القصة كلها وحجة القايلين بانه بالجسد الى المسجد الاقصى وبالروح الى السماء انه سبحانه جعل المسجد الاقصى غاية الاسراء ولو كان الاسراء بالجسد الى زايد على المسجد الاقصى لذكره ليكون ابلغ في المدح واظهار الكرامة للنبي صلى الله عليه وسلم انتهى والجواب انه تعالى ذكر انه الى سدرة المنتهى حيث قال ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى وكونه عند ظرفا للمرئي وهم لا يذهب اليه العقل السليم كما ستوقف في بحث الرؤية ان شاء الله والحق ما عليه جمهور الصحابة ومشاهيرها من انه كان بجسده وروحه معا الى اقصى المنازل من الارض والسموات وما فوقها ويدل عليه ما روى شداد عن اوس عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به طلبتك يا رسول الله البارحة في مكانك فلم اجدك فاجابه ان جبرايل حمله الى المسجد الاقصى وما روى عمر بن الخطاب في حديث الاسراء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثم رجعت الى خديجة وما تحولت عن جانبها وما روي عن ام هانئ انها قالت ما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيتي تلك الليلة صلى العشاء الاخرة ونام بيننا فلما كان قبيل الفجر اهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى الفجر وصلينا قال صلى الله عليه وسلم يا ام هانئ لقد صليت معكم العشاء الاخرة كما رايت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم

الان كما ترى • وما اخرج الطبراني وابن مردويه عن ام هاني قالت بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به في بيتي ففقدته من الليل فامتنع مني النوم مخافة ان يكون عرض له بعض قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخذ بيدي فاخرجني فاذا على الباب دابة دون البغل وفوق الحمار فحملني عليها ثم انطلق حتى اتى بي الى بيت المقدس • وما اخرج ابن سعيد وابن عساكر عن عبد الله ابن عمر وام سلمة وعايشة وام هاني وابن عباس رضي الله عنهم وعن جميع الصحابة اجمعين دخل حديث بعضهم في بعض قالوا اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر الربيع الاول قبل الهجرة بسنة من شعب ابي طالب • وما اخرج الطبراني وابن مردويه عن ام هاني قالت بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به في بيتي ففقدته صلى الله عليه وسلم من الليل فامتنع مني النوم مخافة ان يكون قد عرض له بعض قريش الى قوله فقال رجل من القوم يا محمد هل مررت بابل لنا في مكان كذا وكذا قال صلى الله عليه وسلم نعم والله وجدتهم قد اضلوا بعيرا لهم فهم في طلبه قال فهل مررت بابل لبني فلان قال نعم وجدتهم في مكان كذا كذا قد انكرت لهم ناقة حمراء فوجدتهم وعندهم قصعة من ماء فشربت ما فيها الحديث وما اخرج ابو يعلى وابن عساكر عن ام هاني ايضا في اخر حديث طويل قالوا يا محمد خبرنا عن عيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت على عير بني فلان بالروحاء قد اضلوا ناقة لهم

فانطلقوا

فانطلقوا في طلبها فانتهيت الى رحالهم ليس بها منهم احد واذا قدح ماء فشربت ثم انتهيت الى عير بني فلان فنفرت مني الابل وبرك منها جمل احمر عليه جوالق مخطط لا ادري اكسر البعير الحديث • وما اخرج ابن شيبة في المصنف وابن جرير عن عبد الله ابن شداد قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بدابة دون البغل وفوق الحمار يضع حافره عند منتهى طرفه يقال لها البراق ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير للمشركين فنفرت فقالوا يا هؤلاء ما هذا فقالوا ما نرى شيئا ما هذه الا ريح الحديث • ولصعوبة هذا المقام قال العلامة الرومي ابن كمال في تطبيق الاخبار وتوفيق راي الاخيار ان وراء هذا الهيكل المحسوس للانسان جسم لطيف سار في هذا الهيكل المحسوس سريان ماء الورد في الورد لا يزيد ولا ينقص بل هو باق من اول العمر الى اخره وهو جسم لطيف يعلم بذاته ويرى بذاته ويسمع بذاته وهو المسمى بالروح ايضا وبه عرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قال عرج بجسمه صدق لانه جسم لطيف ومن قال عرج بروحه صدق لانه يسمى بالروح بل هو الروح لان الروح جسم لطيف حال في هذا البدن الكثيف وانما الخلاف في التعبير فقط فمن عرف ذلك عرف حقيقة المعراج هكذا افاد المولى المذكور وان سمعت ما تلونا به سمعك عرفت ان الاختلاف ليس في اللفظ والتعبير فقط بل الكلام في انه صلى الله عليه وسلم هل عرج بجسمه المحسوس

ام كان المعراج رؤيا رآه في منامه لذلك وقع فتنة بين الناس
حتى ارتد ناس ممن امن وصدق هذا نهاية ما قالوا في هذه المسئلة
ولكن عرفت ان قول عائشة رضي الله عنها ما فقدت جسد محمد
كلام صدر عن العيان فيحتمل قولها ما فقد جسد محمد على العيان
ايضا فان المفقود فيهما واحد فلا يجاب بانها لم تكن زوجته
صلى الله عليه وسلم ولا في سن الضبط ولا بانها روت عن غيرها
لانها تحكيها عن نفسها بانها ما فقدت جسده صلى الله عليه وسلم
وما ذكره العلامة مردود بما روي عن ابي بكر الصديق وام هانى
رضي الله عنهما من انهما فقدا جسده صلى الله عليه وسلم
ويرد عليه ايضا ان يموت صلى الله عليه وسلم كما صرح في تلك الرسالة
ان الموت خروج هذا الروح من البدن ولم يقل به احد ° وبعد هذه
الاشكالات امراض وهو ان الاية تدل بصريحها ان اسراءه صلى الله عليه
وسلم انتهى الى المسجد الاقصى ولم يتجاوز لان الى لانتهاء الغاية
فلو تجاوز لزم الزيادة على النص وذلك نسخ ولا نسخ في الخبر و
المفهوم من قوله تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى
ان جنة المأوى عند السدرة وهي في السماء السابعة كما ورد في الحديث
المرفوع وقيل في السادسة وعلى التقديرين يلزم فناء جنة المأوى
لان السموات السبع كلها فانية كما نطق به القرآن وكذا يلزم فناء السدرة
ايضا وفي سنن ابي داود والترمذي ما يخالف ما اخرج عن علي بن

ابى

ابي طالب رضي الله تعالى عنه من ان عبد الله بن زيد بن عبد ربه رأى
الاذان في المنام فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره به فجاء عمر رضي
الله عنه فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي
رأى الحديث وما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في تعليم الاذان
يخالف ما رواه البخاري ومسلم عن محمد بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق
قال ثنا ابن جريج قال ثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادي
لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله
عنه اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فناد بالصلوة والله اعلم وايضا في رواية ام هانى
قالت ما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيتي
نائم عندي تلك الليلة فصلى العشاء الاخرة ثم نام ونمنا وهذه
الرواية تدل على ان معراجه الجسماني كان ما بعد فرض الصلوة الخمس
كما لا يخفى ويؤيد هذا ما روي عن عائشة رضي الله عنها ان سورة
المزمل نزل اخرها بعد اولها قبل تمام السنة وفيها واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فنقول في بيان الجواب الحق الصريح الصحيح اما الاختلاف
الواقع في زمان المعراج وكيفيته فمرفوع بتعدد المعراج كما اخرج ابو
نعيم الحافظ حيث قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة و

ثلثون معراجا واحد منها بجسمه والباقى بروحه ولا يقدح فى كونه
روحانية ركوبه البراق لكونه حركة برزخية كرؤيته صلى الله
عليه وسلم مثل الانبياء عليهم السلام فى صور برزخية ورؤيته
صلى الله عليه وسلم الايمان والحكمة فى طشت من ذهب مملوة
بهما واما الاختلاف فى رواية شرح الصدر فيرتفع ايضا بتعدده
لانه كان مرتبة رفيعة سرها يليق بذلك وبعده صلى الله عليه وسلم
لذلك وكذا اختلاف تعدد الاوانى وما فيها ومواطنها وكذا امامته
صلى الله عليه وسلم للانبياء والملائكة فى المسجد الاقصى وفى السماء
وكذا رؤيته صلى الله عليه وسلم من راى من الانبياء عليهم السلام
واذا عرفت ما قرعناه به سمعك فقد تخلصت مما اشتبه على كثير من
الفحول من المتقدمين ولكن بقى مسئلة الاذان وجنة المأوى ورد الله
كلمة الى على انتهاء الاسراء الى المسجد الاقصى فاحلناها على اذكر ياء اذكياء
زماننا واما رؤيته صلى الله عليه وسلم لربه تعالى فاختلف السلف
فيها فانكرته عائشة رضى الله عنها بما روى عن مسروق حيث
قال لعائشة يا ام المؤمنين هل راى محمد عليه الصلوة ربه فقالت
لقد قف شعرى مما قلت ثلث من حدثك بهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وقال جماعة بقول عائشة رضى الله وهو المشهور عن
ابن مسعود وابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم انما راى جبرئيل

عليه

عليه السلام وقال بانكار هذا وامتناع رؤيته تعالى فى الدنيا جماعة
من المحدثين والفقهاء والمتكلمين وعن ابن عباس رضى الله عنهما
انه راه بعينه صلى الله عليه وسلم وروى عطاء عنه انه راه بقلبه وعن
ابى العالية انه راه بفؤاده مرتين وروى ابن اسحاق ان ابن عمر
رضى الله ارسل الى ابن عباس رضى الله عنهما يسأله هل راى محمد ربه
قال نعم والاشهر انه صلى الله عليه وسلم راى بعينه وروى ذلك
عن ابن عباس رضى الله عنهما بطرق منها ما روى عبد الله ابن حارث
رضى الله عنه قال اجتمع ابن عباس وكعب فقال ابن عباس اما نحن
نحن بنو هاشم فنقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد راى ربه فكبر
كعب حتى جاوبته الجبال وذكر عبد الرزاق ان الحسن كان يحلف
لقد راى محمد ربه وروى عن عكرمة وحكى بعض المتكلمين هذا
المذهب عن ابن مسعود رضى الله عنه وحكى ابن اسحاق ان مروان
سئل ابا هريرة هل راى محمد ربه قال نعم وحكى النقاش عن احمد
بن حنبل انه قال انا اقول بحديث ابن عباس انه بعينه راه حتى انقطع
نفسه يعنى نفس احمد قال ابو عمر وقال احمد بن حنبل راه بقلبه وجبن
عن القول برؤيته فى الدنيا بالابصار وقال سعد بن جبير لا اقول
راه ولا لم يره وقال ابو الحسن الاشعرى وجماعة من اصحابه انه صلى الله
عليه وسلم راى الله ببصره وعينى راسه وقال كل اية اوتيها نبى من
الانبياء عليهم الصلوة والسلام اوتى مثلها نبينا صلى الله عليه

وسلم وحقق من بينهم بتفضيل الرؤية ووقف بعض مشايخنا في
هذا وقال ليس عليه دليل واضح ولكنه جائز ان يكون وقد كثر فيه القيل
والقال والحق ما ذهب اليه الحبرة والاول والله اعلم بحقيقة الحال
وهو انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه تعالى بعينه والدليل على ذلك من
الكتاب قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى
ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وقوله
تعالى لموسى على نبينا وعليه وعلى جميع الانبياء افضل الصلوة والسلام
لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني وجه
الاستدلال اما بالاية الاولى فانها تدل على انه صلى الله عليه وسلم
قد رأى ربه مرتين فان قلت يحتمل ان يكون المرئي جبريل عم وقد
ذهب اليه جماعة من المفسرين اقول يقطع هذا الاحتمال قوله تعالى نزلة
اخرى وذلك لانه صلى الله عليه وسلم رأى عند سدرة المنتهى وهي
مقام جبريل فكيف ينزل منها اليها وكذا قوله تع ما كذب الفؤاد ما
رأى ولا كلام في ان جبريل يرى بالبصر الظاهر والصرف عن الظاهر
تأويل لا يصار اليه بلا ضرورة وكذا قوله تعالى افتمارونه على ما يرى
لانه لا مرية في رؤية جبريل عم سواء كان في صورة او لا وكذا قوله
تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى وظاهر الوحي يدل على انه بلا واسطة كما
قال الله تع وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي اليه باذنه ما يشاء وكذا قوله تع علمه

شديد

شديد القوى فان الله تعالى قال الرحمن علم القرآن وقال تعالى وعلم
آدم الاسماء كلها وقال تعالى علم بالقلم وغير ذلك وايضا لو كان الوحي
بلسان جبريل لكان من القرآن وكتب في المصاحف او نسخ ولم يرو
ذلك احد ويدل على ذلك انه تعالى ابهم ما اوحى صلى الله عليه وسلم
واما قول عائشة رضي الله عنها فلا يصح الاستدلال به ايضا لانها استدلت
بقوله تعالى لا تدركه الابصار وهذا بظاهره يدل على نفي الرؤية مطلقا
وليس الامر كذلك لان عائشة رضي الله عنها ليست ممن نفى الرؤية
في الدار الآخرة فلزم صرف الاية عن ظاهره الى رؤية مخصوصة فيسقط
الاحتجاج ولعل مرادها الرؤية المحيطة بالمرئي واما قوله صلى الله
عليه وسلم نور اني اراه فلا يدل على عدم الرؤية مطلقا لقوله صلى الله
عليه وسلم رأيت نورا والله نور السموات والارض فلا عبرة لقول
من قال انه صلى الله عليه وسلم انما رأى نورا منعه وحجبه على
رؤية الله تع والى هذا يرجع قوله صلى الله عليه وسلم نور اني
اراه وكذا الاستدلال بقوله تعالى لموسى عليه الصلوة والسلام فان
استقر مكانه فسوف تراني ومعلوم ان سوف للبعيد من الزمان
المستقبل فمعناها ان استقر الجبل مكانه تراني في زمان بعيد
في الاستقبال فيحتمل ان يكون لن تراني الان او لن تراني والاحتمال
ينافي الاحتجاج فيحتمل ان المعنى فان استقر فتراني الان ولم
يستقر فلذلك خر صعقا واخرج ابو الشيخ عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى الله تعالى لموسى عليه السلام يبصر
دبيب النملة على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء من مسيرة عشرة
فراسخ واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى الله تعالى لموسى
عليه السلام تطايرت سبعة جبال في الحجاز منها خمسة وفي اليمن اثنان
في الحجاز احد وثبير وحراء وثور وورقان وفي اليمن حصور وصبر فدلالة
الاية على وقوعها اقوى من دلالتها على عدمها لكون الخبر مرجحا لها
وروى ابو معشر فيما اخرجه ابو الشيخ انه قال مكث موسى عليه الصلوة
والسلام اربعين ليلة لا ينظر اليه الا مات ومصداق ذلك في كتاب
الله تع فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وعن قتادة في قوله تع وخر
موسى صعقا اى ميتا فلما افاق قال فلما رد الله تعالى اليه روحه
ونفسه قال سبحانك واما قول من قال ان رؤيته ممتنعة لضعف
تركيب اهل الدنيا وقواهم وكونها متغيرة غرضا للافات و
الفناء فلم يكن لهم قوة على الرؤية واذا كان في الاخرة ركبوا
على الرؤية فكلام غير معتد به من وجوه احدها ان الله تعالى قادر
على تقوية قواهم لمن اراد كما اراد والثاني قوة البصر بزيادة
نوريته انما تكون في رؤية الاجسام اللطيفة والله تعالى منزه عن
الجسمية والجهة والقرب والبعد فيراه المؤمنون بغير كيف كما
يرونه بغير كيف والثالث انه جائز رؤيته في الجنة وكان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم حين رأى في الجنة لانه رآه عند سدرة
المنتهى وجنة المأوى عندها فاذا جاز دخول الجنة بهذا الجسم
فلم لا يجوز الرؤية بهذه العين كما جاز سماع قوله واما ما قالوا
ان الحديث مضطرب اذ روى عنه صلى الله عليه وسلم انه مرة
قال رأيت ربي ومرة قال النور الاعظم ومرة قال رأيت نورا ومرة
قال نور انى اراه فمندفع بما سبق وبكون المعراج متعددا وما قالوا
ان حديث ابن عباس خبر عن اعتقاده لم يسنده الى النبي صلى الله عليه
وسلم فيجب العمل به فليس بشيء لان ابن عباس رضي الله عنهما قال انما
نحن بنو هاشم فنقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه مرتين
وذلك اخبار باجماع اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
الذين يحرم عليهم الصدقة صونا من خبائث المال فكيف يتصور ان لا يصونهم
الله تع من خبائث الاعتقاد في حقه تعالى وحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الاعتقاد الخبر المطابق للواقع ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا قولا او عقدا وقد شهد الله واخبر بتطهيرهم من الرجس حيث
قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واى رجس ارجس من الاعتقاد الباطل في حقه تعالى والحق يجاوزهم
حيث داروا كما قال صلى الله عليه وسلم الحق مع علي حيث دار وكيف
يتصور ان يقال ان حديث ابن عباس رضي الله عنهما خبر عن اعتقاده
لم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم فيجب العمل به وقد روي

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم قال رايت ربي في احسن صورة الحديث كما سنورده في كلامه صلى الله عليه وسلم واما ما ورد في هذه القصة من مناجاته لله تعالى وكلامه معه فاكثر المفسرين على انه تعالى اوحى الى جبريل ع م وجبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه اوحى الله تعالى اليه صلى الله عليه وسلم بلا واسطة جبريل ع م وروي مثله عن الواسطي وقد عرفت ما ظهر روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه دنى فتدلى فكان قاب قوسين فاوحى الى عبده ما اوحى فعلى هذا ثبت انه دنى فتدلى من ربه الى عبده ما اوحى وما قيل انه تعالى كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدل عليه ايضا ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما فيما يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال رايت ربي في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال فهل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا اعلم قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات والارض او قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال

يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون وهذا ايضا يدل على مكالمته صلى الله عليه وسلم مع ربه وكذلك حديث فرضية الصلوة كما ذكر بطرق مختلفة حيث قال صلى الله عليه وسلم في الرجعة الاخرة فلم ازل ارجع بين ربي تعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال تعالى يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فتلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة فان عملها كتب له عشر ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب شيئا فان عملها كتب له واحدة الحديث ويدل ايضا حديث علي رضي الله عنه في الاذان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلام الله حيث قال صدق عبدي وانا اكبر حين قال الملك الله اكبر الله اكبر الى اخره ولابد لكل كلام من مخاطب والمخاطب ههنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت ايضا انه عليه السلام فارق جبريل في السدرة وعرج بالرفرف حيث شاء الله وقد قال الله عليه وسلم لي مع الله وقت صلى لا يسعه غير ربي وفي بعض الروايات لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل واحسن ما افاد واجاد اكابر السلف في امر المعراج توضيحا وتحقيقا ما افاده الشيخ الاكبر والنور الازهر والمسك الاذفر في الباب السابع والسبعين وثلثمائة من الفتوحات حيث قال رضي الله تعالى عنه قال الله تعالى ليس كمثله شيء فانه وصف نفسه بامر لا ينبغي ان يكون ذلك

الوصف الالهي تعالى فهو تعالى معنا اينما كنا في حال نزوله الى السماء
في حال كونه في الاستواء على العرش في حال كونه في العماء في حال كونه
في الارض وفي السماء في حال قربه من الانسان وهذه نعوت لا يمكن
ان يتصف بها الا هو فما نقل الله تعالى عبدا من مكان الى مكان ليراه بل
ليريه من اياته التي غابت عنه وكذلك اذا نقل الله العبد في احواله
ليريه ايضا من اياته فتنقل في احواله مثل قوله صلى الله عليه وسلم
زويت الى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما
زوي منها وكذلك قوله تعالى عن ابراهيم عليه الصلوة والسلام •
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين •
وكذلك عين اليقين لانه رؤية وشهود وكذلك نقل عبده من
مكان الى مكان ليريه ما خص الله به ذلك المكان من الايات الدالة عليه
تعالى من حيث وصف خاص لا يعلم من الله الا بتلك الاية وهو قوله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي
باركنا حوله لنريه من اياتنا • وحديث الاسراء يقول ما اسريت به الا
لرؤية الايات لا الي فاني لا يحدني مكان ونسبة الامكنة الي نسبة واحدة
وانا الذي وسعني قلب عبدي فكيف اسري به الي وانا عنده ومعه اينما كان
فلما اراد الله تعالى ان يري عبده المسمى محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اياته ما شاء انزل عليه جبريل وهو الروح الامين بدابة يقال لها البراق
ليريه العلم بالاسباب كما جعل الاجنحة للملائكة ليعلمنا بثبوت

الاسباب

الاسباب التي وضعها في العالم والبراق دابة برزخية فانها دون
البغل الذي هو مولد بين جنسين مختلفين وفوق الحمار الذي هو مولد
بين جنسه فجمع البراق بين من ظهر من جنسين مختلفين وبين من
ظهر من جنس واحد لحكمة علمها اهل الله عالم الخلق وعالم الامر وفي في صدور ح
صدور الاجسام الطبيعية وما فوقها فركبه صلى الله عليه وسلم واخذه جبريل
عليه السلام والبراق للرسل مثل فرس النوبة الذي يخرجه المرسل اليه
للرسول ليركبه تهمما به في الظاهر وفي الباطن اذ لا يصل اليه الا على ما
يكون منه لا يكون من غيره ليتنبه بذلك فهو تشريف عند من لا يدري
مواقع الامور وهو تعريف في نفس الامر بما قلناه فجاء صلى الله عليه
وسلم الى بيت المقدس ونزل عن البراق وربطه بالحلقة التي يربط بها الانبيا
عليهم السلام فانه ما من رسول الا وقد اسري به راكبا على ذلك البراق
وانما ربطه مع علمه بانه مأمور ولو اوقفه دون ربط بحلقة لوقف
ولكن حكم العادة منعه من ذلك ليثبت حكمة العادة التي اجراها في تسمية
الدابة الا تراه صلى الله عليه وسلم كيف وصف البراق بانه شمس وهو
شان الدواب التي تركب وانه قلب بمحاورة القدح الذي كان يتوضأ به
صاحبه في القافلة الاتية الى مكة فوضعه بالعثور الذي يوجب قلب الانية
فلما صلى جاءه جبريل عليه السلام بالبراق فركب عليه ومعه جبريل ع م
فطار البراق به في الهواء فما اخترق الجو فاخذه الحاجة الى الشرب فجاء
جبريل عليه السلام بقدح لبن وقدح خمر وذلك قبل تحريم الخمر

فوضعهما عليه فتناول اللبن وقال له جبريل عليه السلام اصبت الفطرة
اصاب الله بك وامتك وكذا كان صلى الله عليه وسلم يأول العلم باللبن
اذا اراده في المنام فلما وصل الى السماء الدنيا استفتح جبريل عليه السلام
فقال له الحاجب من هذا فقال جبريل عليه السلام فقال ومن معك قال
محمد قال وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح ودخل جبريل ومحمد
فاذا بادم عليه السلام وعن يمينه اشخاص بنيه عمرة الجنة وعن يساره
اشخاص بنيه عمرة جهنم فرأى صلى الله عليه وسلم صورته في اولئك
الذين على يمين آدم فشكر الله تعالى وعلم عند ذلك كيف يكون الانسان
في مكانين وهو عينه لا غيره فكان له كالصورة المرئية والصور المرئيات
في المرآة والمرائي فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم عرج به
البراق وهو محمول عليه في الفضاء الذي بين السماء الاولى والثانية
فاستفتح جبريل عليه السلام السماء الثانية كما فعل في الاولى ف
قال وقيل له فلما دخل اذا بعيسى عليه السلام بجسده عينه فانه لم
يمت الى الان بل رفعه الله تع الى هذه السماء واسكنه بها وحكمه فيها
وهو شيخنا الذي رجعنا على يديه وتبنا عنده وله بنا عناية
عظيمة لا يغفل عنا ساعة وارجوا ان ادركه في نزوله ان شاء الله تع
ثم جاء السماء الثالثة فاستفتح وقال وقيل له ففتحت فاذا بيوسف
عليه السلام فسلم ورحب وسهل وجبريل في هذا كله يسمي له ما يراه من
هؤلاء الاشخاص ثم عرج به الى السماء الرابعة فاستفتح وقال وقيل له

ففتحت

ففتحت فاذا بادريس عليه السلام بجسده فانه ما مات الى الان بل رفعه الله مكانا
عليا وهو هذه السماء قلب السموات فسلم عليه ورحب وسهل •
ثم عرج به الى السماء الخامسة فاستفتح وقال وقيل له ففتحت فاذا بهرون
ويحيى عليهما الصلوة والسلام فسلما عليه ورحبا وسهلا • ثم
عرج به الى السماء السادسة فاستفتح فقال وقيل وقيل ففتحت فاذا بموسى
عليه الصلوة والسلام فسلم عليه ورحب وسهل • ثم عرج به الى السماء
السابعة فاستفتح وقال وقيل له ففتحت فاذا بابراهيم الخليل عليه
السلام مسندا ظهره الى البيت المعمور فسلم عليه ورحب وسهل و
سمى البيت المعمور الضراح فنظر اليه وركع فيه ركعتين وعرف
انه يدخله كل يوم سبعون الف ملك من هذا الباب ويخرجون
من الباب الاخر فالدخول من باب مطالع الكواكب والخروج من باب
مغارب الكواكب واخبره ان اولئك الملائكة يخلقهم الله تعالى كل يوم
من قطرات ماء الحيوة التي تسقط من جبريل تنتفض كما ينتفض الطائر
عندما يخرج من انغماسه في نهر الحيوة فله في كل يوم غمسة فيه •
ثم عرج به الى سدرة المنتهى فاذا نبقها كالقلال واوراقها كاذان الفيلة
فرآها وقد غشيها الله تع من النور ما غشي فلا يستطيع احد ان
ينعتها من حسنها لان البصر لا يدرك بها حتى ينعتها لنورها وقد رأى
يخرج من اصلها انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاخبره جبريل
ع م ان النهرين الظاهرين النيل والفرات والنهرين الباطنين نهران

يمسيانِ الى الجنة وان هذين النهرين النيل والفرات ترجعان يوم
القيمة الى الجنة وهما نهر الجنة نهر العسل واللبن فانه في الجنة
اربعة انهار نهر من ماء غير آسن ونهر من لبن لم يتغير طعمه
ونهر من خمر لذة للشاربين ونهر من عسل مصفى وهذه الانهار
تعطى لشاربها علوما متنوعة يعرفها اصحاب الاذواق في الدنيا
ولنا فيها جزء صغير فلينظر ما ذكرناه في ذلك الجزء واخبره ان اعمال
بني ادم تنتهي الى تلك السدرة وهي مقر الارواح فهي نهاية لما ينزل
مما هو فوقها ونهاية لما يعرج مما هو دونها وبها مقام جبريل
عليه الصلوة والسلام وهناك منصته فنزل صلى الله عليه وسلم عن
البراق ودنى اليه رفرف فقعد عليه وسلمه جبريل الى الملك النازل
بالرفرف فسأله الصحبة ليأنس به فقال لا اقدر لو خطوت خطوة
احترقت فما منا الا له مقام معلوم وما اسرى الله بك يا محمد الا ليريك
من اياته فلا تغفل فودعه وانصرف مع ذلك الملك والرفرف
يمشي به الى ان ظهر لمستوى سمع منه صريف الاقلام في الالواح
بما يكتب الله بها مما يجري به في خلقه وما تنسخه الملائكة من اعمال عباده
وكل قلم ملك قال تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
ثم زج في النور زجة فافرده الملك الذي كان معه وتاخر عنه
فلم يره فاستوحش وبقي لا يدري ما يصنع واخذه مثل الهيمان في
السكرات في ذلك النور اصابه الوجد فاخذ يميل ذات اليمين وذات

الشمال

الشمال واستفرغه الحال وكان سببه سماع ايقاع تلك الاقلام
وصريفها في الالواح فاعطت من النغمات المستلذة ما اداه الى ما ذكرناه
من سريان الحال فيه والحكمة عليه وتقوى بذلك الحال واعطاه الله
تع في نفسه علما علم به ما لم يكن يعلمه قبل ذلك عن وحي من حيث
لا يدري وجهته فطلب الاذن في الرؤية بالدخول على الحق فسمع
صوتا يشبه صوت ابي بكر وهو يقول له يا محمد قف ان ربك يصلي
فراعه ذلك الخطاب وقال في نفسه اربي يصلي فلما وقع في نفسه
هذا التعجب من هذا الخطاب وانس بصوت ابي بكر الصديق تلي عليه
هو الذي يصلي عليكم فعلم عند ما هو المراد بصلاة الحق تعالى فلما فرغ
من الصلوة مثل قوله تع سنفرغ لكم ايها الثقلان مع كونه لا يشغله
شان عن شان ولكن طلقه اصناف العالم ازمانا مخصوصة وامكنة
مخصوصة لا يتعدى بها زمانها ولا مكانها لما سبق في علمه ومشيئته في
ذلك فاوحى الله اليه في تلك الوقفة ما اوحى ثم امره بالدخول فدخل
عين ما علم لا غير وما تغيرت عليه صورة اعتقاده ثم فرض عليه في جملة
ما اوحى به اليه خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزل حتى وصل الى موسى
عليه السلام فسأله موسى عما قيل له وما فرض عليه فاجابه وقال ان
الله فرض على امتي خمسين صلوة فقال يا محمد فقد تقدمت الى هذا الامر
قبلك وعرفته ذوقا وتعبت مع امتي فيه وانا انصحك فان امتك
لا تطيق ذلك فارجع ربك واسئله التخفيف فراجع ربه فترك له عشرا

فاخبر موسى بما نزل له ربه فقال موسى راجع ربك فراجعه فنزلت له عشرا فاخبر موسى فقال راجع ربك فراجعه فنزل له عشرا فاخبر موسى ثم فقال راجع ربك فراجعه فقال له ربه خمسون وهي خمسون ما يبدل القول لدي فاخبر موسى فقال راجع ربك فقال اني استحيي من ربي وقد قال لي كذا كذا ثم وادعه وانصرف ونزل الى الارض قبل طلوع الفجر فنزل بالحجر فطاف ومشى الى بيته فلما اصبح ذكر ذلك للناس فالمؤمن به صدقه وغير المؤمن به كذبه والشاك ارتاب فيه ثم اخبرهم بحديث القافلة وبالشخص الذي كان يتوضأ واذا بالقافلة قد وصلت كما قال فسالوا الشخص فاخبرهم الشخص بقلب القدح كما اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله من حضر من المكذبين ممن رأى بيت المقدس اذ يصف لهم البيت المقدس ولم يكن رأى منه الا قدر ما مشى فيه وحيث صلى فمثله الله له بيت المقدس فنظر اليه فاخذ ينعته للحاضرين فلما انكروا من نعته شيئا ولو كان الاسراء بروحه ويكون رؤيا رآها كما يراه النائم في منامه ما انكر عليه احد ولا نازعه احد وانما انكر عليه كونه اعلمهم ان الاسراء كان بجسمه في هذا المواطن كلها وله صلى الله عليه وسلم اربعة وثلاثون مرة الذي اسرى به منها اسراء واحد بجسمه والباقي بروحه رؤيا رآها ○ واما الاولياء فلهم اسراءات روحانية برزخية يشاهدون فيها معاني متجسدة في صور حسية يعطون العلم بما يتضمنه

تلك الصور من المعاني ولهم الاسراء في الارض وفي الهواء غير انهم ليس لهم قدم محسوس في السماء وبهذا زاد على الجماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم باسراء الجسم واختراق السموات والافلاك حسا وقطع مسافات حقيقية محسوسة وذلك كله لورثته معنى لا حسا من السموات فافهم وهذه الرسالة الشريفة لشيخنا شيخ الاسلام الشيخ مصلح الدين الشهير بابن نور الدين رضي الله عنه في الدنيا والاخرة وبها تميز وتفرد عن كثير من الاكابر والاعيان بل من الافراد والاحاد فهو رضي الله عنه عرج بما يفهم من هذه الرسالة معنى كما عرج به رسول الله صلى الله عليه وسلم حسا فالاختصاص والزيادة على الجماعة له صلى الله عليه وسلم حسا وله رضي الله عنه معنى اذ الكلام صفة المتكلم

فافهم

روي عن عبد الله بن عباس انه قال اخر من يخرج من النار من هذه الامة من يبقى سبعة الاف سنة في النار فيصيح بعد اربعة الاف سنة يا الله يا الله الف سنة ثم يصيح الف سنة يا حنان يا منان ثم يصيح الف سنة يا حي يا قيوم فيقول الله تعالى يا مالك ان عبدي يدعوني في قعر جهنم فهل تعرف مكانه فيقول يا رب انه اعرف مكانه متى فيقول الله انه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاكملان الاتمان ه
على سيدنا محمد واله وصحبه قال الصدر الامام والحبر الهمام العالم ه
العامل والفاضل الكامل ابو الفضائل حسن بن محمد الصغاني الملتجي
الى حرم الله تعالى ادخله الى جنانه وخصه بمزيد لطفه ورضوانه
وفضله واحسانه اما بعد فقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال عليه
السلام ليس الكذب علي كالكذب على غيري ه وفي بعض طرق
الحديث سيكذب علي قال عليه السلام من حدث عني بحديث وهو
يرى انه كذب فهو احد الكذابين ه وقد كثرت في زماننا الاحاديث
الموضوعة يرويها القصاص على رؤوس المنابر والمجالس ويذكرها
القراء ه والفقهاء ه في الخوانق والمدارس وتداولت في المحافل واشتهرت
في القبائل لقلة معرفة الناس بعلم السنن وانحرافهم عن السنن
ولم يبق من علماء الحديث الا قوم يبلدح بجي شعر كأن لم يكن بين
الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر كيف لا والنبي يقول لا
يأتي زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم قال بعض السلف
ما من يوم الا ويموت فيه سنة ويحيى فيه بدعة وهذه احاديث وضعت
على رسول الله وافتريت عليه واوردها كثير ممن ينسب الى الحديث في

مصنفاتهم

مصنفاتهم ولم ينبهوا عليها فروى الخلف عن السلف وبسببه وقع الذين
في التلف ثقة بنقلهم واعتمادا على قولهم فضلوا واضلوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من الناس ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا فمنها الحديث الطويل الذي يروى
عن ابي بن كعب المدون في اكثر التفاسير في فضائل ه القران سورة سورة
كله الى اخره على ان عامة المفسرين كل سورة بما يخصها منه ه والوصايا المنسوبة
الى ابي الحسن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه باسرها التي
في اوائلها يا علي لغلان ثلث علامات ولغلان ثلث علامة وفي اواخرها
النهي عن المجامعة في اوقات مخصوصة ه واماكن مخصوصة موضوعة
كلها وضعها حماد بن عمرو النصيبي وهو عند ائمة الحديث متروك
كذاب ه والاحاديث القدسية المنسوبة الى النبي عليه السلام يا احمد
يا احمد من احب الدنيا واهلها ه والكلمات المنسوبة الى النبي عليه السلام
بالفارسية شكور درد والعنب دود ودو لونه زرد ه والاحاديث التي
يروى في التختم بالعقيق لا يثبت منها شيء ه والحرز المنسوب لابي دجانة
الانصاري واسمه سماك بن خرشة موضوع ه ومسند انس بن
مالك الذي يروى عن جابان بن هارون الواسطي عن سمعان عن
انس ه والاحاديث الاشج موضوعة كلها ه واحاديث خراش ه واحاديث
نسطور الرومي ه واحاديث يسر ه واحاديث يغنم ويشحب ونسخة ابراهيم

من هديه القدسي كلها موضوعة واحاديث رتن الهندي موضوعة وما يحكى
عنه بعض الجهال من انه اجتمع بالنبي وسمع من النبي ودعى له النبي بقوله
عمرك الله ليس له اصل عند ائمة الحديث وعلماء السنة وكلها موضوعة
ولو يعش من الصحابة ممن لقي النبي اكثر من خمس وتسعين سنة
وهو ابو الطفيل فبكوا عليه وقالوا هذا اخر من لقي الرسول واجتمع بالرسول
فهذا هو الصحيح تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم حين صلى العشاء
الاخيرة في اخر عمره ليلة فقال لاصحابه ارايتم ليلتكم هذه فان على راس
مائة سنة لا يبقى على وجه الارض من المؤمنين وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى واحاديث رتن الهندي المنقول عنه
من جنس الاحاديث التي تنسب الى الحكيم الترمذي بزعمهم انه سمعه
عن ابي العباس الخضر عليه السلام وكل هذا ليس له اصل يعتمد ولا
قاعدة تعتقد بل ينقلها الفقراء في زواياهم ويسكبون الرواية من زواياهم
ودين الاسلام اشرف من ان يوخذ من كل جاهل عامي او يثبت بقول كل
غافل غبي لقوله عليه السلام ذروني ما تركتكم واني تركتكم على البيضاء
النقية ليلها كنهارها ان تمسكتم بها لن تضلوا بعدي
كتاب الله وعترتي واتباع اصحابي وسنتي وقد نظم ائمة الحديث
الحديث اسماء الكذابين الوضاعين على الرسول في هذين البيتين
شعر احاديث نسطور وبسر ويغنم وبعد اشج القيس ثم خراش ف
نسخة دينار واخبار تربة اي هدبة القيسي شبه فراش وقد قصدوا

ببعض

[illegible]

الجمع

الجمع الموضوعات جماعة من العلماء المعتبرين كابن حبان والحاكم ابي
عبد الله النيسابوري وابي الفرج بن الجوزي وغيرهم رحمهم الله تعالى
والاحاديث المنسوبة الى محمد بن سردر البلخي كلها موضوعة واحاديث
شهر بن حوشب كذلك ومن الاحاديث الموضوعة قولهم اول من خلق
الله تعالى العقل وقال اقبل فاقبل الحديث بطوله وقولهم من عرف نفسه
فقد عرف ربه وقولهم الملك والدين توامان وقولهم ولدت في زمن
ملك عادل وقولهم الايمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته
العلم وقولهم المسمّى محروم وقولهم عجلوا بالصلاة قبل الفوت وعجلوا
بالتوبة قبل الموت وقولهم حب الدنيا راس كل خطيئة وقولهم الدنيا
جيفة وطالبها كلاب وقولهم الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها وقولهم
العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وقولهم الناس كلهم موتى الا
العالمون والعالمون كلهم هلكى الا العاملون والعاملون كلهم غرقى الا المخلصون
والمخلصون على خطر عظيم ومنهم من يقول في كل موضع وهذا الحديث
مفترى وملعون والصواب في اعراب العالمين والعاملين والمخلصين
والله اعلم ومنها قولهم من تكلم بكلام الدنيا في المساجد او في المسجد
احبط الله تعالى اربعين سنة ومنها الاحاديث الموضوعة في فضيلة اعماله
السراج والقناديل والحصير في المسجد لم يثبت منها شيء بل كانت
يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الاحايين في المسجد وينامون
فيه ايضا لكن بالادب التام والحشمة والاحترام وكذا المقابر وخلف

الجنايز ومنها قولهم من كتب بقلم معقود او تمشط بمشط مكسور
فتح الله تعالى سبعين بابا من الفقر ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فانه
من مفاتيح الرزق ومنها قولهم شرار امتي عزابها ومنها قولهم لا هم الا هم
الدين ولا وجع الا وجع العين ومنها قولهم من صلى على قرة لم يبق ذنوبه
ذرة ومنها قولهم سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على يهود امتي
قالوا يا رسول الله من يهود في امتك قال تارك الصلوة ومنها قولهم من
صلى صلوة الفجر في الجماعة فكانما حج مع ادم خمسين حجة ومن
صلى صلوة الظهر في الجماعة فكانما حج مع نوح اربعين حجة وثلثين
الى اخره ومنها قولهم من ترك صلوة الفجر برئ منه القران الى اخره ومنها
قولهم لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد وقولهم من مات بين بين
الحرمين بعث امنا يوم القيمة ومن مات في طريق مكة حاجا لم يعارضه
الله تعالى ولم يحاسبه ومنها وقولهم من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني
ومنها قولهم من احدث ولم يتوضاء فقد جفاني ومن توضاء ولم يصل
فقد جفاني ومن صلى ولم يدعني فقد جفاني ومن دعاني ولم اجبه
فقد جفيته ولست برب جاف ومنها من شم الورد الاحمر ولم يصل علي
فقد جفاني وقولهم الورد الاحمر من عرق النبي وقولهم في القيمة
انا اكرم على الله تع من ان يتركني في التراب الف عام ومنها قولهم
من قاد اعمى اربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومنها قولهم
من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله ومنها قولهم لان يودب

[illegible]

الرجل

الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع ومنها قولهم عمر سراج اهل الجنة
وابو حنيفة سراج امتي ومنها قولهم الدنيا سجن المؤمن ومنها قولهم
خلقهم من سبع ورزقهم من سبع فاعبدوه على سبع ومنها قولهم
من شغل مشغولا بالله حبط عمله ومنها قولهم الموت كفارة لكل
مسلم ومنها قولهم النظرة الى الخضرة تزيد في البصر والنظر الى المراة
الحسناء تزيد في البصر ومنها قولهم من عزى مصابا فله مثل اجره
ومنها قولهم عليكم بالسراري فانهن مباركات الارحام ومنها قولهم
اتقوا اليهود والهنود ولو سبعين بطنا ومنها قولهم ان في الهندبة اوراقا
مثل اذان الفيل فكلوا منها فان فيها منفعة ومنها قولهم الجمعة حج
المساكين ومنها قولهم صوموا تصحوا ومنها قولهم اعزوا النساء يلزمن
الحجال ومنها قولهم اتقوا من فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تع و
خادم الفقراء يحشر مع الانبياء ومنها قولهم عليكم بدين العجائز
ومنها قولهم الفقر فخري ومنها قولهم لولاك لولاك لما خلقت الافلاك
ومنها قولهم شرف المؤمن قيام بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
ومنها قولهم الفقر سواد الوجه في الدارين ومنها قولهم حب الوطن
من الايمان ومنها قولهم حب الهرة من الايمان ومنها قولهم الحياء يمنع
الرزق ومنها قولهم قلوب الشواء خزائن الله ومنها قولهم
خير خلكم خل خمركم ومنها الاحاديث التي يروون في اكل اسطلة
الحشيش لم يثبت منها شيء ومنها قولهم لولا ان السؤال يكذبون

ما قدس من ردهم لو صدق السائل ما افلح من رده ومنها قولهم من كثر صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار ومنها قولهم الصبحة تمنع الرزق ومنها قولهم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ومنها قولهم موت البنات من المكرمات ومنها قولهم القاضي ينتظر المقت والمحتكر ينتظر اللعنة ومنها قولهم صاحب الورد ملعون وتارك الورد ملعون ومنها قولهم الغيبة اشد من الزنا ومنها قولهم صاحب القميصين لا يجد حلاوة العبادة او حلاوة الايمان ومنها قولهم تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز له عرش الرحمن ومنها قولهم خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد ومنها قولهم لا تسافروا والقمر في العقرب ومنها قولهم من بشرني بخروج صفر بشرته بدخول الجنة ومنها قولهم البلاء موكل بالمنطق او بالقول ومنها قولهم المؤمن حلو يحب الحلو ومنها قولهم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ومنها قولهم عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي ومنها قولهم التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله تع ومنها قولهم الشفقة في الروم والبركة في الشام ومنها قولهم سافروا واغنموا تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر اقامه بيده ومنها قولهم الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ويصح البصر ومنها قولهم الارز [illegible] وانا من الارز ومنها قولهم خلقت الارز من بقية نفسي ومنها قولهم لو كان الارز حيوانا لكان

ط هذا حديث صحيح رواه البخاري في تاريخه
وابن ابي الدنيا في فضائل [illegible] وابي يعلى
في مسنده والطبراني في الكبير وابن عدي عن عائشة
والطبراني [illegible] والبيهقي عن
ابن عباس وعمر
من ائمة الحديث ذكره
السيوطي في جامعه
الصغير م

[illegible]

مطلب

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صاحب الورد ملعون وتارك الورد ملعون ورد ذلك على الخصوص في حق رجل من اهل الكتاب وكان له ورد كثير فبلغ الى النبي عم فقال صاحب الورد ملعون لما لم يكن مسلما ثم بلغ ان ذلك الرجل [illegible] تارك الورد فقال عم تارك الورد ملعون وبعضهم قالوا كان الحديث على العموم لمن كان من المسلمين له ورد يواظب عليه ثم ترك ذلك عمدا بلا عذر فهو تارك الورد ملعون ومن كان [illegible] قوم و[illegible] الناس في الحاجات وهو يشتغل بالاوراد فهو صاحب الورد ملعون نقله السماوي الصوفية

ط ومنها قولهم الدنيا ساعة فاجعلها طاعة
[illegible] ح

ادميا

ادميا ولو كان ادميا لكان رجلا ولو كان رجلا لكان رجلا صالحا ولو كان رجلا صالحا لكان نبيا ولو كان نبيا لكان مرسلا ولو كان مرسلا لكنت انا ومنها قولهم من اكل الارز اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ومنها قولهم عليكم بالعدس فانه مبارك وقد بارك فيه سبعون نبيا اخرهم عيسى بن مريم ومنها قولهم من اخلص لله اربعين صباحا نور الله تع قلبه واجرى ينابيع الحكمة على لسانه من قلبه ومنها قولهم لا تجعلوني كقدح الراكب والاحاديث التي يروى في تسمية محمد واحمد لم يثبت منها شيء ومنها قولهم لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الاعاجم او كما تفعل الاعاجم ولكن انهشوه نهشا ومنها قولهم الاحاديث الموضوعة في فضيلة البطيخ والباذنجان والكرفس والثوم والبصل وقولهم الباذنجان لما اكل له ومنها الاحاديث المنفردة في بعض التفاسير ان ستة عشر حيوانا مسخوا كالقردة ه والدب ه والضبع والسلحفات ه والخنزير ه وغيرها لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تع في كتابه العزيز القردة والخنازير واهلكهم الله تع بعد ثلثة ايام ولم يبق لهم نسل ومنها الاحاديث الموضوعة في فضيلة رجب وقولهم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي وفضيلة كل شهر وليلة ويوم كما ذكر صاحب يواقيت المواقيت والصحيح ما جاء في الكتب الستة كالصحيحين وسنن ابي داود والترمذي وابن ماجة

والدارقطني وسائر ائمة الحديث ممن يعتبر قولهم في هذا الباب ويكون
حجة عند اولي الالباب وكل عاقل اديب وفطن لبيب يعرف من ركاكة تلك
الالفاظ انها ما هي كلام المؤيد بالفيض الالهي في الكشف القدسي
بقوله انا افصح العرب والعجم وهذا من جنس اعتناء بعض الاغبياء
الجهال والعوام الضلال دعوتهم بدعاء تمحثا وغثيثا وشمخيثا
ودعوتهم في الشدائد باسماء اصحاب الكهف ودعاء بشخ وغيرهم
من الدعوات المجهولات بزعمهم على ان هذا من الاسماء العظام والادعية
المستجابة عند العلام وانه من التورية والانجيل ° ولسنا ملتزمين
في شريعتنا بتلك الادعاء في الصباح والمساء ° ولم يقل بها احد من
العلماء والصلحاء بل وضعه اغبياء والارباء وسفهاء الفقها ص
لتوبر العوام وجمع الحطام ° وقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها مخلصين ° وقال رسول الله ان لله تعالى تسعة وتسعين
اسماء مائة الا واحدة ولم يعدها من ائمة الحديث غير محمد بن عيسى
بن سورة الترمذي والشيطان في اكثر الاحيان يظهر لتلك الاسماء
تاثيرات ومنافع لاجل الجهال وافتتانهم وربما يكون التلفظ بتلك
الكلمات كفرا لانا لا نعرف معناه بالعربية وقد قال الله تعالى ما فرطنا
في الكتاب من شيء وهو يقول آهيا شراهيا اذوناى اصباوث
فكن متفطنا لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير وقانا الله من
البدع والاهواء والفتنة المدلهمة الظلماء كالليلة السوداء

وكذا

اهيا شراهيا
بكسر الهمزة وسكون الهاء آشر بفتح الهمزة والشين وسكون الراء اهيا مثل الاول باليونانية معناه الازلي الذي لم يزل واهيا شراهيا كلمة عظيمة يقسمون بها منه قاموس

اهيا شراهيا لفظان يونانيان معناهما الحي القيوم قيل هما الاسم الاعظم كذا صرح القاضي البيضاوي

وكذا الاغتناء بالقاسو واسو واحد يدعونه بعض العوام بهاد لم يرد فيها
خبر ولا اثر عن السلف الصالح وائمة الهدى بل بعضها كفر لان اسماء
الله توقيفية لا يجوز لنا ان ندعو الا بما ورد في الكتاب والسنة
فنقول يا كريم ولا نقول يا سخي ونقول يا قدير ولا نقول يا عتيق
ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل فانه لم يرشد والله اعلم ومنها
فضيلة ليلة اول جمعة من رجب والصلوة الموضوعة فيها المسمى
بليلة الرغائب لم يثبت في السنة ولا عند ائمة الحديث وان كان
ذكره صاحب الاحياء وصاحب قوة القلوب لكن السنة لا يثبت
الا بقول النبي عليه السلام وفعل النبي عليه السلام او تقرير النبي فانه هو
رشد ومنها قولهم القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق فمن
قال هو مخلوق فهو كافر بالله تعالى ومنها قولهم واذا رويتم ويروى
واذا حدثتم عني حديثا فاعرضوه على كتاب الله تعالى وان
وافق فاقبلوه وان خالف فردوه ومنها قولهم الحق بعدي
مع عمر حيث كان ومنها قولهم من استغنى بغير القرآن فلا اشفاه الله
ومنها قولهم لو لم ابعث لبعثت يا عمر ومنها قولهم العلماء يحشرون
مع الانبياء والقضاة يحشرون مع السلاطين ومنها قولهم من
اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عيناه ابدا ومنها قولهم تعشوا
ولو بكف حشف فان ترك العشاء مهرمة ومنها قولهم الحديث الطويل
الذي يروى في كسوف القمر سنة كذا شهر ومنها وحديث خراب

البلاد ان كل بلاة بآفة كالوف و الزلزلة و القحط والموت وغير
ذلك فانهم ترشد وحديث رواه ابو عقال عن انس في الطواف
بالمطر باطل لا اصل له ومنها قولهم من تكلم عند الاذان خيف عليه
زوال الايمان والله اعلم ومنها اسانيد الضعفاء والمتروكين
عند ائمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمرو القبيبي
وعبد الرحمن زيد بن اسلم وايوب بن عتبة ومحمد بن
عبد الله الجويباري ومحمد بن سرور البلخي وسمعان المهدي
وجعفر بن هارون الواسطي وعبد الله بن المسور المدايني و
ابو عاتكة طريف بن سليمان وابو عقال بن زيد وابو سعيد
عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين وابو زيد عبد الرحمن بن
زيد الحواري العمي البصري وابو سعيد عبد الله بن قيس الرقاشي
وابو سعيد عبد النعيم بن يغنم ه عـــــــ ه ه
وكمل اللهم اغفر لمن دعا لصاحبه وكاتبه

كنحو جبرائيل وميكائيل وعزرائيل عليهم السلام يظهرون في الان الواحد فيما يولف
بصور شتى كلها قائمة بهم وكذلك ارواح الكمل كما يروى عن قضيب البان الموصلي
رضي الله عنه انه يرى في زمان واحد في مجالس متعددة مشتغلا في كل بامر غيره في الاخر
ولما لم يسع هذا الحديث اوهام المتوغلين في الزمان والمكان تلقوه بالرد والعناد
وحكموا عليه بالبطلان والفساد واما الذين منحوا التوفيق للنجاة من هذا المضيق
فلما راوه متعاليا عن الزمان والمكان علموا ان نسبة جميع الازمنة والامكنة اليه نسبة واحدة
متساوية فجوزوا ظهوره في كل زمان وكل مكان باي شان شاء وباي صورة اراد
منه رسالة تحقيق مذهب الصوفية والمتكلمين والحكماء المتقدمين في وجود الواجب
لذاته لعبد الرحمن الجامي رضي الله تعالى عنه وعنا والدين وصلى وسلم على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين
ولذا قيل في ادريس عليه السلام انه هو الياس المرسل الى بعلبك لا بمعنى ان العين
خلع الصورة الادريسية ولبس الصورة الالياسية والا كان قولا بالتناسخ
بل ان هوية ادريس عليه السلام مع كونها قائمة في انيته وصورته في السماء الرابعة
ظهرت وتعينت في انية الياس عليه السلام الى الان فيكون من حيث العين
والحقيقة واحدا ومن حيث التعين الصوري اثنين كنحو الخ

انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا طب في السنة عن ابي امامة من الجامع الصغير رضي الله تعالى عنه ووالديه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ● وبعد فيقول افقر
عباد الله البارى علي بن سلطان محمد القارى لما رايت جماعة
من الحفاظ جمعوا الاحاديث المشتهرة على الالسنة وبينوا الصحيح
والحسن والضعيف والموضوع على الطريقة المستحسنة سنح بالبال
الفاتر ● اختصار تلك الدفاتر بالاقتصار على ما قيل فيه انه لا
اصل له او موضوع ليكون سببا لضبطها على احسن مصنوع فان
الاحاديث الثابتة ليس لها حد بل ولا عد ثم ما اختلفوا فيه انه
موضوع او غيره تركت ذكره حذرا من الخطر لاحتمال ان يكون
الحديث موضوعا من طريق وصحيحا من اخر لان هذا كله بحسب
ما ظهر للمحدثين من حيث النظر الى الاسناد والا فلا مطمع للقطع
فى الاسناد لتجويز العقل ان يكون الصحيح فى نفس الامر موضوعا و
الموضوع صحيحا الا الحديث المتواتر فانه فى افادة العلم اليقيني يكون
قطعيا صريحا ولذا قال الزركشي بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع
بون واضح فان الوضع اثبات الكذب وقولنا لم يصح لا يلزم
منه اثبات العدم وانما هو اخبار عن عدم الثبوت والله
اسئله التوفيق على دلالة التحقيق وهو الهادى الى سواء الطريق
حرف الهمزة ١ حديث اخر الطب الكي كلام وليس بحديث قاله
ابن الديبع ٢ حديث اية من كتاب الله خير من محمد واله قال

العسقلانى

[illegible]

العسقلانى لم اقف عليه ٣ حديث الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم
زيادة موضوع على ما فى الخلاصة ٤ حديث ابى الله الا ان يصح كتابه قال السخا
وى لا اعرفه ٥ حديث اتقوا البرد فانه قتل اخاكم ابا الدرداء قال السخاوى
لا اعرفه ٦ حديث اتقوا ذوى العاهات قال السخاوى لا اصل له ٧ حديث
اتق شر من احسنت اليه قال السخاوى لا اعرفه ٨ حديث اجتماع الخضر
والالياس عليهما السلام فى كل عام فى الموسم قال العسقلانى لا يثبت
فيه شيء ٩ حديث اجتمعوا وارفعوا ايديكم فاجتمعنا ورفعنا ايدينا
ثم قال اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا كى لا يذهب القران واعز العلماء كيلا
يذهب الدين موضوع وكذا اللهم اغفر للمعلمين واطل اعمارهم وبارك
لهم فى كسبهم موضوع كذا فى اللالى ١٠ حديث اخفوا الختان واعلنوا النكاح
قال السخاوى لا اصل للاول ١١ حديث قال الله تع اذا اردت ان اخرب الدنيا
بدات ببيتى فخربته ثم اخرب الدنيا قال العراقى لا اصل له ١٢ حديث اذا اراد
الله ان ينزل الى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته محدثه دجال ١٣ حديث
اذا جئت بامعاد ارض الحبيب فهرول فان فيها الحور العين يعنى من اليمن
قال السخاوى لا اعرفه ١٤ حديث اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله
عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه و
اعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيدا وكتب الله بكل حديث عبادة سنة
فى الذيل انه موضوع ١٥ حديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء
قال العراقى لا اصل له فى كتب الحديث بهذا اللفظ ١٦ حديث اذا رايت

القارئ يلوذ بالسلطان فاعلم انه لص واذا رايته يلوذ بالاغنياء
فاعلم انه مراء واياك ان تخدع وتقال ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم
فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء سلما من قول الثوري
وكذا قوله اني لالقى الرجل ابغضه فيقول لي كيف اصبحت فيلين له
قلبي فكيف بمن اكل ثريدهم ووطئ بساطهم ومن ثمه ورد اللهم
لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه قلبي وقيل ما اقبح ان يطلب العالم فيقال
هو بباب الامير ١٧ حديث اذا كان الفيء ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا
الظهر باطل ١٨ حديث اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه صحيح واما
فامقلوه ثم انقلوه مصنوع وموضوع كذا في المغرب ١٩ حديث اذا صدقت
المحبة سقطت شروط الادب قال ابن الديبع ليس بحديث ٢٠ حديث
اذا صليتم علي فعمموا قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ ٢١ حديث اذا
كتب احدكم فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان ولكن يكتب عليه
لله موضوع كذا في اللآلي ٢٢ حديث اذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء قال السخاوي
لم اقف عليه ٢٣ حديث اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر
وعين من نظر وعالم من علم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢٤ حديث الارز
ليس بثابت ذكره ابن الديبع ٢٥ حديث الارض في البحر كالاصطبل في الارض
لم يوجد ٢٦ حديث اصف النية ونم في البرية ليس بحديث ذكره ابن الديبع
٢٧ حديث اصل كل داء الرضا عن النفس من كلام السلف وليس بحديث ذكره
ابن الديبع ٢٨ حديث اعينوا الشعرى لا اصل له بهذا اللفظ وكذا قولهم

المشترى

المشترى معان ذكره ابن الديبع ٢٩ حديث اعوذ بالله من عمامة صماء قال السيو
طي لا اصل له ٣٠ حديث افضل العبادات احمزها اي اصعبها واشقها قال
الزركشي لا يعرف وقال ابن القيم في شرح المنازل لا اصل له ٣١ حديث اهل
الجنة البله فيه سلامة ليث وفسر الشهل النسفي بانهم الذين ولهت
قلوبهم وشغلت بالله وقيل الابله في دنياه والفقيه في دينه وفي
المقاصد اي البله في امور الدنيا وهو للبزار مضعفه والقرطبي مصححا
وروي بزيادة وعليون لذوي الالباب ولم يوجد له اصل ٣٢ حديث اكرموا
طهوركم قال ابن غنة موضوع وفي الذيل هو كما قال ٣٣ حديث السنة
الخلق اقلام الحق لا اصل له ذكره ابن الديبع ٣٤ حديث اللهم اصلح الراعي
والرعية قال العراقي لا اصل له ٣٥ حديث اللهم ايد الاسلام باحد العمرين
لا اصل له بهذا اللفظ ٣٦ حديث امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر
جزم العراقي وغيره انه لا اصل له ٣٧ حديث امرنا بتصغير اللقمة وتدقيق
المضغة قال النووي لا يصح ٣٨ حديث امان العبد امان قال ابن الهمام
لا يعرف له اصل ٣٩ حديث انا افصح من نطق بالضاد معناه صحيح ولا اصل له
كما قاله ابن كثير والجزري ٤٠ انا افصح العرب بيد اني من قريش قال السيوطي ٤٠ حديث صح
لا يعلم من خرجه ولا اسناده ٤١ حديث انصف من بالحق اعترف قال السخاوي
لم اعرفه هكذا ٤٢ حديث ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك
انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول تمنوا علي ما شئتم فيلتفتون الى
العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا الخ ذكره في

الميزان انه موضوع ٤٣ حديث ان الارض لتنجس من بول الاقلف اربعين
يوما فيه داود الوضاع ٤٤ حديث ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان
الله تع يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية اربعين يوما قال الحافظ
الجلالي لا اصل له ٤٥ حديث ان بلالا كان يبدل الشين في الاذان سينا ليس
له اصل ٤٦ حديث ان شيطانا بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية
امثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب قال ابن الجوزي
موضوع ٤٧ حديث ان العميرة قد تطيل اى تلد طويلا قال صاحب القاموس
انه منكر وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري ٤٨ حديث ان لابراهيم الخليل و
لابي بكر الصديق لحية في الجنة لم يصح وكذا ما قيل في حق موسى وهارون
وآدم ٤٩ حديث ان الله تع اخذ الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق
وعلى كل منافق ان يبغض كل مؤمن لم يوجد ٥٠ حديث ان الله تع لما خلق
العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا اشرف منك فبك اخذ وبك اعطي قالوا انه كذب موضوع اتفاقا
كذا في المقاصد ٥١ حديث ان الله وعد هذا البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة
الف فان نقصوا اكملهم الله بالملائكة وان الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة
كل من حجها يتعلق باستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلوا
قال العراقي لم اجد له اصلا ٥٢ حديث ان الله لا يقبل دعاء ملحونا لا يعرف له
اصل ٥٣ حديث ان الله نقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء قال السيوطي
انه موضوع ٥٤ حديث ان الله يكره الرجل البطال قال الزركشي لم اجده ٥٥ حديث

ان الله

ان الله ملائكة تنقل الاموات قال السخاوي لم اقف عليه ٥٦ حديث ان لله
ملكا ما بين شفري عينيه مسيرة خمسمائة عام لم يوجد له اصل ٥٧ حديث
ان المسجد لينزوي من النخامة لم يوجد ٥٨ حديث انكم في زمان الهمتم
فيه العمل وسياتي قوم يلهمون الجدل ذكره في الاحياء وقال العراقي
لم اجده ٥٩ حديث ان من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن
اعطي حظه منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار في الا
الاحياء قال العراقي لم اقف له على اصل وروى ابن عبد البر من
حديث معاذ ما انزل الله شيئا اقل من اليقين ٦٠ حديث ان من
الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة قال العراقي لم اجد له
اصلا ٦١ حديث ان من العصمة ان لا تقدر من كلام السادة الصوفية
٦٢ حديث ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه منكر ٦٣ حديث
ان الميت يرى النار في بيته سبعة ايام قال احمد وغيره باطل لا اصل
له وهو بدعة ٦٤ حديث ان الورد خلق من عرق النبي او من عرق البراق
قال النووي لا يصح وقال العسقلاني وغيره موضوع ٦٥ حديث ان كان
الكلام من فضة فالسكوت من ذهب هو من قول سليمان او لقمان لابنه ذكره
ابن الديبع ٦٦ حديث انكم في زمان الهمتم فيه العمل وسياتي قوم يلهمون
الجدل لم يوجد كذا في المختصر ٦٧ حديث ان لم يكن العلماء اولياء الله
فليس لله ولي ليس بحديث بل من كلام ابي حنيفة والشافعي ٦٨ حديث ان
الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص قال الفيروز

ابادى كلمة لا يصح ٦٩ حديث الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل
بالاركان حكم ابن الجوزى بوضعه قال السخاوى وهو من حديث عبد السلام
ابن صالح عند ابن ماجه ٧٠ حديث ان العبد ليتنشر له من الثناء ما بين المشرق
والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة كذا فى الاحياء وقال العراقى لم
اجده هكذا وفى الصحيحين من حديث ابى هريرة انه ليأتى الرجل العظيم السمين
يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة ٧١ حديث انى لاجد نفس الرحمن
من قبل اليمن او من جانب اليمن قال العراقى لم اجد له اصلا ٧٢ حديث اى
شىء يجئ قال ما لا يكون قال العسقلانى لا اعرف له اصلا ٧٣ حديث اياكم و
التسجيع يا ابن رواحة كذا فى الاحياء قال العراقى لم اجده هكذا وفى كتاب
الدر باضعه لابن السنى وابى نعيم فى الحلية من حديث عايشة باسناد
صحيح انها قالت للسائب اياك والتسجيع فان النبى عليه السلام واصحابه كانوا
لا يسجعون ولابن حبان واجتنب التسجيع وفى البخارى نحوه من قول ابن
عباس **حرف الباء الموحدة** ١ حديث الباذنجان لما اكل له باطل لا اصل له صرح
به الحفاظ ٢ حديث الباقلاء ليس بثابت ٣ حديث بخلاء امتى الخياطون
قال السخاوى لم اقف عليه ٤ حديث البخيل عدو الله ولو كان عابدا لا
اصل له ٥ حديث البرد عدو الدين ليس بحديث بل من كلام بعض العلماء
٦ حديث برمة الشريك لا تغور ليس بحديث ٧ حديث البركة فى حفر
الفرس كذب كما نقل عن النسائى ٨ حديث البشاشة خير من القرى
قال السخاوى لا اعرفه ٩ حديث بشر القاتل بالقتل قال السخاوى لا اعرفه

حرف باده اون اوچ حديث وار

الباقلاء
بعد

حديث

---

١٠ حديث البطنة تذهب الفطنة ليس بحديث وانما هو من كلام ابن
العاص وغيره ١١ حديث البطيخ وفضائله قال الزركشى لا يثبت ١٢ حديث
بنى الدين على النظافة فى الاحياء قال العراقى لم اجده هكذا وفى الضعفاء
لابن حبان من حديث عايشة تنظفوا فان الاسلام نظيف وللطبرانى
فى الاوسط بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود النظافة تدعو
الى الايمان ١٣ حديث بيت المقدس طست من ذهب مملوء عقارب ليس
بل هو مما ينسب الى التورية **حرف التاء المثناة من فوق** ١ حديث
تحية البيت الطواف قال السخاوى لم اره بهذا اللفظ ٢ حديث تختموا
بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه قال العسقلانى موضوع ٣ حديث ترك
العادة عداوة لا اصل له ٤ حديث تسليم الغزالة اشتهر على الالسنة وفى
المدائح النبوية قال ابن كثير وليس له اصل ومن نسبه الى النبى عليه
السلام فقد كذب ٥ حديث تفكر ساعة خير من عبادة سنة ليس بحديث
انما هو من كلام السرى السقطى ٦ حديث تفترق امتى على سبعين فرقة
كلهم فى الجنة الا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة
وهم القدرية لا اصل له كذا فى اللآلى ٧ حديث تفقهوا قبل ان تسودوا ومن
قول عمر رضى الله عنه قيل معناه قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت
ولذا قيل ضاع العلم فى افخاذ النساء وقال الثورى من اسرع الرياسة
اضر بكثير من العلوم ومن لم يسرع كتب ثم كتب ثم كتب وهذا المعنى
اعم والله اعلم ٨ حديث التكبير جزم من قول النخعى ٩ حديث تمكث احديكن

حرف تاده اون حديث بر

شطر عمرها لا نصفي قال الحفاظ لا اصل له بهذا اللفظ ومعناه في الصحيح
حديث التهنئة بالشهور والاعياد مما اعتاده الناس لم يرد فيه
شيء **حرف الثاء المثلثة** حديث الثقلة بكل احد عجز قال السخاوي لا اعرفه
بهذا اللفظ حديث ثلاث لا يركن اليها الدنيا والسلطان والمرأة كلام صحيح
وليس بحديث **حرف الجيم** حديث الجزاء من جنس العمل قال السخاوي
لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث جور الترك ولا عدل العرب قال ابن
الديبع كلام ساقط لا حديث قلت بل كفر صريح حديث الجوع كافر و
قاتله من اهل الجنة لا اصل له حديث الجيزة روضة من رياض الجنة
ومصر خزائن الله في ارضه قال العسقلاني هذا كذب موضوع
حرف الحاء المهملة حديث الحبيب لا يعذب حبيبه قال السخاوي ما
علمته في المرفوع حديث حب الوطن من الايمان لا اصل له عند
الحفاظ حديث حب الهرة من الايمان موضوع قاله الصغاني حديث حبذا المتخللون
من امتي قال الصغاني وضعه ظاهر وفسره بتخليل الاصابع في الوضوء
او بتخليل بعد الطعام حديث حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت
قرة عيني في الصلوة رواه النسائي في سننه والطبراني في الاوسط
واما زيادة ثلاث الواقعة في كلام الغزالي وغيره فلا اصل لها كما
قاله الحفاظ وان تكلف الامام ابن فورك في توجيهها والله اعلم حديث
العجوة والبقيع يؤخذ باطرافهما وينشران في الجنة وهما مقبرتا مكة
والمدينة لا يعرف له اصل حديث الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما

تأكل

حرف الثاء ايكي حديث

حرف الجيم درت حديث

حرف الحاء اون بش حديث

تأكل البهيمة الحشيش لم يوجد كذا في المختصر حديث حسنات الابرار
سيئات المقربين من كلام ابي سعيد الخراز حديث حسنوا نوافلكم
فبها تكمل فرائضكم لا اصل له بهذا اللفظ حديث الحسن موهوم من
كلام ابي حازم التابعي حديث الحسود لا يسود من كلام بعض السلف
حديث ابي ذر حضور مجلس عالم افضل من صلوة الف ركعة الخ كذا
في الاحياء قال العراقي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث
عمر ولم اجده من طريق ابي ذر حديث حكمي على الواحد كحكمي على الجماعة
لا اصل له قاله العراقي وغيره حديث الحمد لله رداء الرحمن لم يوجد له
اصل حديث حين تغني تدري ليس بحديث **حرف الخاء المعجمة** حديث
خاب قوم لا سفيه لهم قول مكحول حديث خازن القوت ممقوت
ليس بحديث حديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء لا يعرف له اصل
حديث خالفوا اليهود فلا تعمموا فان تعميم العمائم من زي اليهود
لا اصل له على ما ذكره السيوطي حديث خصمي حاكمي كلام لا حديث
حديث الخمول نعمة وكل يأباها من كلام بعض السلف حديث خير جبر
حين يسمع الخراب ونحوه ليس بحديث حديث الخير في وفي امتي
الى يوم القيمة قال العسقلاني لا اعرفه حديث خيرة الله للعبد خير
من خيرته لنفسه ليس بحديث **حرف الدال المهملة** حديث دار الظالم
خراب ولو بعد حين قال السخاوي لم اقف عليه حديث دارهم ما دمت
في دارهم قال السخاوي ما علمته حديثا حديث داروا سفهاءكم تثلث

حرف الخاء سكز حديث

حرف الدال اوچ حديث

امور الكون لا يعرف له اصل ٤ حديث داوي قرع باب الجنة قال لعايشة
قالت بماذا قال بالجوع قال العراقي لم اجد له اصلا ٥ حديث دخوله عليه
الحمام لا يصح ٦ حديث الدرجة الرفيعة فيما يقال بعد الاذان قال السخاوي
لم اره في شيء من الروايات ٧ حديث الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه
الصلوة فيه نوح كذاب كذا في اللآلي ٨ حديث الدنيا ساعة فاجعلها طاعة
لا يصح لفظه مرفوعا ٩ حديث الدنيا مزرعة الآخرة قال السخاوي لم اقف
عليه ١٠ حديث الدين ولو درهم والعائلة ولو بنت والسؤال ولو كيف
الطريق قال السخاوي لا استحضره في الموضوع **حرف الراء المهملة** ١ حديث
رايت ربي يوم النفر على جمل اورق عليه جبة صوف امام الناس موضوع
لا اصل له كذا في الذيل وفي اللآلي ابن عباس رضي الله عنه رايت ربي
في صورة شاب له وفرة وروي في صورة شاب امرد قال ابن صدقة
عن ابي زرعة حديث ابن عباس صحيح لا ينكره الا معتزلي وروي لا بعضها
بفؤاده والحديث ان حمل على رؤية ~~الحلم~~ المنام فلا اشكال وان حمل
على اليقظة فاجاب المحقق ابن الهمام بان هذا حجاب الصورة ٢ حديث
الرابح في الشتاء خاسر من كلام الحكماء ٣ حديث رحم الله اخي الخضر لو كان
حيا لزارني قال العسقلاني لا يثبت ٤ حديث رحم الله من زارني
وزمام ناقته بيده قال العسقلاني لا اصل له بهذا اللفظ ٥ حديث رد دانق
على اهله خير من عبادة سبعين سنة قال العسقلاني ما عرفت اصلا ٦ حديث
رسول المرء دال على عقله قول يحيى بن خالد ٧ حديث رهبانية امتي

حرف راده سكز
حديثدر

القعود

القعود في المسجد لم يوجد ٨ حديث ريق المؤمن شفاء وكذا سؤر المؤمن
شفاء ليس له اصل مرفوع **حرف الزاء** ١ حديث الزحمة رحمة ليس بحديث
٢ حديث زام الحق لا يبطل بلبس بحديث ٣ حديث ليس في الحلي زكوة قال
البيهقي [illegible] باطل لا اصل له ٤ حديث زكوة الجاه اغاثة اللهفان لا يعرف
بهذا اللفظ ٥ حديث زكوة الارض يبسها قال السخاوي احتج به ابو حنيفة
ولا اصل له في المرفوع بل موقوف على محمد بن علي الباقر وعن ابن الحنفية
وابي قلابة اذا جفت الارض فقد زكيت وروى قول ابي قلابة بلفظ
جفوف الارض طهورها ويعارضه ٦ حديث انس في الامر بصب الماء
على بول الاعرابي بل ورد فيه الحفر انتهى وفيه ان المراد ان الجفوف
احدى طرق التطهير لا حصرها فيه ٧ حديث الزنديقية مجوس هذه الامة
موضوع وفي المقاصد لم اره ولكن عند جماعة بلفظ القدرية لكن
قال القزويني حديث القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودو هم
وان ماتوا فلا تشهدوهم موضوع من حديث المصابيح وكذا صنفان
من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة **حرف السين**
المهملة ١ حديث سؤر المؤمن شفاء قال العراقي هكذا اشتهر على الالسنة
ولا اصل له بهذا اللفظ ٢ حديث سب اصحابي ذنب لا يغفر قال ابن
تيميه هذا كذب موضوع ٣ حديث سبابة النبي عليه السلام كانت اطول
من الوسطى قال ابن حجر غلط ممن قاله وانما كان في اصابع رجليه
٤ حديث السر عند الاحرار وكذا صدور الاحرار قبور الاسرار كلام لبعض

حرف زاده يدى
حديثدر

حرف سينده
اون حديثدر

الابرار حديث السخن يسن عن اخلاق الرجال ليس بحديث حديث
سفهاء مكة حشو الجنة قال العسقلانى لم اقف عليه حديث السلامة
فى العزلة ليس بحديث حديث السواك يزيد الرجل فصاحة قال الصغانى
وضعه ظاهر حديث سيروا على سير اضعفكم قال السخاوى لا اعرفه
بهذا اللفظ حديث سين بلال عند الله شين قال ابن كثير ليس له
اصل حرف الشين المعجمة حديث شاوروهن وخالفوهن
لا يثبت بهذا اللفظ حديث شر الحيات والممات من كلام الحكماء قاله
ابن حجر حديث شراركم معلموا صبيانكم اقلهم رحمة على اليتيم
واغلظهم على المسكين موضوع ذكره فى اللآلى حديث الشفقة على
خلق الله والتعظيم لامر الله قال السخاوى لا اعرفه بهذا اللفظ حديث
الشكر فى الوجه مذمة ليس بحديث قاله ابن الديبع حديث شهادة
المرء على نفسه شهادتين ليس بحديث حديث شهادة المسلمين بعضهم
على بعض جائزة ولا يجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لانهم حسد
ليس من الحديث واسناده فاسد من وجوه كثيرة كذا فى اللآلى حديث
الشهوة فى فم الشباب لا يصح حديثا حديث شياطين الانس تغلب شياطين
الجن من كلام ابن دينار حديث الشيخ فى قومه كالنبى فى امته لابن
حبان والديلمى ضعيف جدا وفى المقاصد جزم شيخنا وغيره بانه موضوع
وانما هو من كلام بعض السلف [illegible] وورد بلفظ الشيخ فى جماعته كالنبى
فى قومه يتعلمون من علمه ويتأدبون من ادبه وكله باطل حرف الصاد

حرف شينده طقوز
حديثدر

حرف صاده
اون حديثدر

المهملة

المهملة حديث صاحب الحاجة اعمى قال السخاوى لا اعرفه حديث
الفقر كنز من كنوز الجنة قال العراقى لم اجده حديث صدقة القليل تدفع
البلاء الكثير ليس بحديث حديث صرير الاقلام عند الاحاديث يعدل عند الله
التكبير الذى يكبر فى رباط عسقلان وعبادان ومن كتب اربعين حديثا
اعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان فى الميزان هذا خبر
باطل حديث صغار قوم كبار قوم آخرين من قول بعض الصحابة ترغيبا
فى تعلم العلوم حديث صغروا الخبز واكثروا عدده يبارك لكم فيه واه و
قد ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات حديث صلوة بخاتم تعدل سبعين
بغير خاتم موضوع كما قاله العسقلانى وكذا صلوة بعمامة تعدل
بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة والصلوة فى
الجماعة بعشرة آلاف حسنة قال المنوفى فذلك كله باطل حديث
الصلوة خلف العالم باربعة آلاف واربعمائة واربعين صلوة باطل
كذا فى المختصر حديث صلوة المدل لا تصعد فوق رأسه لم يوجد حديث
صلوة النهار عجماء قال الدارقطنى والنووى باطل لا اصل له قلت وكذا
الصلوة التى ذكروها فى الايام المكرمة والليالى المعظمة حرف الضاد
المعجمة حديث ضاع العلم فى افخاذ النساء من كلام بشر الحافى حديث
الضرورات تبيح المحظورات ليس بحديث حديث ضعيفان يغلبان قويا
ليس بحديث حرف الطاء المهملة حديث الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت
ليس بحديث حديث الطلاق يمين الفساق قال السخاوى لم اقف عليه

حرف ضاده
اوچ حديثدر

حرف طاده ايكى
حديثدر

[illegible]

[illegible]

حرف الظاء المعجمة ١ حديث ظهر المؤمن قبلة قال السخاوي لا اعرفه
حرف العين المهملة ١ حديث العداوة في الاهل والحسد في الجيران
والمنفعة في الاخوان قال السخاوي لم اقف عليه ٢ حديث عداوة العاقل
ولا صحبة المجنون ليس بحديث ٣ حديث عدو المراء من يعمل بعمله ليس
بحديث ٤ حديث عزة اشد من ذنبه ليس بحديث ٥ حديث العرب
سادات العجم لا اصل له ٦ حديث عرضت علي اعمال امتي فوجدت
منها المقبول والمردود الا المتلوة علي لم اقف له على سند ذكره
السيوطي ٧ حديث عظموا مقداركم بالتغافل ليس بحديث ٨ حديث علامة
الاذن التيسير لا يعرف ٩ حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل لا
اصل له كما قاله الدميري والزركشي والعسقلاني ١٠ حديث العلم
علمان وعلم الاديان موضوع كذا في الخلاصة وفي الذيل روى
مسلسلا عن الحسن عن حذيفة سألت النبي عليه السلام عن
عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال هو سر
بيني وبين احبائي واوليائي واصفيائي اودعه في قلوبهم
لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال العسقلاني هو
موضوع والحسن ما لقي حذيفة ١١ حديث والعلم يؤتى ولا يأتي وفي
رواية العلم يسعى اليه وروى اولى انه قد يؤتى من قول مالك
للمهدي حين دعاه سماع ولديه منه وقيل لهارون حين التمس منه
خلوة للقراءة ١٢ حديث على كل خير مانع ليس بحديث ١٣ حديث عليكم

[illegible]

بدين

بدين العجائز قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ قال الصغاني وحديث
اذا كان آخر الزمان واختلفت الاهواء فعليكم بدين اهل البادية و
النساء موضوع ١٤ حديث الغب دو دو يعني شيئين شيئين والتمر
يلديك يعني واحدة واحدة لا اصل له ١٥ حديث عند ذكر الصالحين تنزل
الرحمة من قول سفيان بن عيينة ١٦ حديث عن اللوح سمعت الله من
فوق العرش يقول للشيء كن فلا تبلغ الكاف النون الا يكون الذي
يكون موضوع بلا شك **حرف الغين المعجمة** ١ حديث الغناء رقية الزنا من
كلام الفضيل **حرف الفاء** ١ حديث الفاتحة لما قرئت له لا اصل له بهذا اللفظ
وكذا غالب فضائل السور التي ذكرها بعض المفسرين ٢ حديث فاز باللذة
الجسور قال السخاوي لا اعرفه ٣ حديث فضل شهر رجب على الشهور
كفضل القرآن على سائر الكلام وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلي
على سائر الانبياء وفضل رمضان على الشهور كفضل الله على العباد
قال ابن حجر انه موضوع ٤ حديث الفقر فخري وبه افتخر قال العسقلاني و
غيره انه باطل موضوع ٥ حديث في ساكت رب كافر ونحوه الله في من
سكت قال ابن الديبع ليس بحديث ومعناه صحيح قلت ظاهر التركيب
الاول كفر الا ان يقدر المحذوف ٦ حديث في آخر الزمان ينتقل برد الروم
الى الشام وبرد الشام الى مصر لا اصل له كما نقله السخاوي عن شيخه
العسقلاني ٧ حديث في الحركات البركات من كلام بعض السلف **حرف القاف**
١ حديث قال لجبريل هل زالت الشمس قال نعم قال كيف قلت لا نعم فقال

حرف غين دوا
حديثڽ

حرف فاء دوا بلس
حديثڽ

نساخ

حرف قاف سكن
حديثڽ

من حين قلت لا الى ان قلت نحو سارت الشمس مسيرة خمسمائة
عام لم يوجد له اصل ٢ حديث قدس العدس على لسان سبعين
نبيا اخرهم عيسى باطل نص عليه جماعة من الحفاظ ٣ حديث
القران كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر قال الصغاني هذا
موضوع وقال السخاوي هذا الحديث من جميع طرقه باطل واورده
ابن الجوزي في الموضوعات ٤ حديث قراءة سورة الفلاق امان من
الفقر قال السخاوي لا اصل له ٥ حديث قص الاظفار لم يثبت
في كيفيته ولا تعيين يوم له عن النبي عليه السلام قال السخاوي
وما يعزى من النظم لعلي بن ابي طالب ولشيخنا فباطل عنهما ٦ حديث
قصة عثمان انه لما خطب في اول جمعة ولي الخلافة صعد المنبر
فقال الحمد لله فارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا يعدان لهذا
المقام مقالا وانتم الى امام فعال احوج منكم الى امام قوال وستاتيكم
الخطب بعد واستغفر الله لي ولكم ونزل وصلى بهم قال ابن الهمام انها
لم توجد في كتب الحديث بل في كتب الفقه ٧ حديث القلب بيت الرب قال
الزركشي وغيره لا اصل له وقال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما
قال ٨ حديث قليل من التوفيق خير من كثير من العلم ذكره في الاحياء قال
العراقي لم اجد له اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس من حديث ابي
الدرداء وقال العقل بدل العلم ولم يخرجه ولده في مسنده قلت ونقله
بركات الخطاب بانه ماذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن ابي الدرداء

وروى

حرف كافده اون ايكي حديثدر

وروى الطبراني عن ابن عمر وقليل الفقه خير من كثير من العبادة **حرف**
الكاف ١ حديث كن زهدا بالدنيا ولم تكن بالاخرة ولم تزل من كلام عمر بن عبد
العزيز ٢ حديث كان الله ولا شيء معه وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية
ولم يكن شيء قبله ثابت ولكن الزيادة وهي قولهم وهو الآن على
ما عليه كان من كلام الصوفية ٣ حديث الكريم حبيب الله ولو كان
فاسقا لا اصل له ٤ حديث كف عن الشر يكف الشر عنك لا يعرف له
اصل ٥ حديث الكلام صفة المتكلم ليس بحديث وليس على اطلاقه

صفة ٢

٦ حديث الكلام على المائدة قال السخاوي ولا اعلم فيه شيئا لا نفيا ولا اثبا تا
٧ حديث كلمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة وجلوس ساعة
عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة هو من كتاب الفردوس على ما في الذيل
٨ حديث كلكم حارث وكلكم همام ليس بحديث ٩ حديث كل اناء يترشح
بما فيه من كلام الصوفية ١٠ حديث كل بدعة ضلالة الا بدعة في عبادة
في سنده كذاب ومتهم ١١ حديث كل اثنان لا بد لهما من ثالث وقول الشاعر
الشيء ما ثنى الا وقد تثلث لا اصل له ١٢ حديث كل عام ترذلون من كلام
الحسن البصري بل معناه في البخاري بلفظ لا ياتي عليكم زمان الا والذي
بعده شر منه حتى تلقوا ربكم وروى ذلك من قول ابن مسعود ولا اعني
اميرا خيرا من امير ولا عاما خيرا من عام ولكن علماؤكم او فقهاؤكم
يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا ويجيء قوم يفتون برايهم وفي لفظ
وما ذلك بكثرة الامطار وقلتها ولكن بذهاب العلماء وعنه قال ابن عباس

قوله تعالى او لم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها حيث قال موت
علمائها وفقهائها وعن ابي جعفر موت عالم احب الى ابليس من موت
سبعين عابدا ١٣ حديث كل ممنوع حلو ليس بحديث ١٤ حديث كنت نبيا وآدم
بين الماء والطين قال الزركشي لا اصل له بهذا اللفظ ١٥ حديث كنت كنزا لا اعرف
فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا فعرفتهم بي فعرفوني نص الحفاظ كابن
تيمية والزركشي والسخاوي على انه لا اصل له ١٦ حديث كن ذنبا ولا تكن
راسا فان الراس يهلك والذنب يسلم من كلام ابراهيم بن ادهم **حرف**
اللام ١ حديث لبس الخرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من علي
اطبق المحدثون على انه لا اصل له ٢ حديث لسعت حية الهوى كبدي البنيين
قال ابن تيمية مما اشتهر ان ابا محذورة انشده بين يديه عليه السلام و
انه تواجد عليه السلام حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفه فتقاسمها
اصحاب الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق اهل بالحديث
٣ حديث اللعب بالحمام مجلبة للفقر من كلام ابراهيم النخعي ٤ حديث
لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب لا يعرف
له اصل بهذا اللفظ ٥ حديث لعن الله المغني والمغنى له قال النووي وغيره
لا يصح ٦ حديث لعن الله الكذاب ولو كان مازحا قال السخاوي ما علمته مرفوعا
٧ حديث لكل بلوى عون ليس بحديث ٨ حديث لكل اجرة اجرة لا اصل له ٩ حديث
لكل ساقطة لاقطة من كلام بعض السلف ١٠ حديث لكل مجتهد نصيب من كلام
بعضهم وفي معناه من جد وجد ومن لج ولج ١١ حديث للبيت رب يحميه

حرف لا مره بكرمي فش
حديث بدر

العلم صح

قال

قاله عبد المطلب لابرهة صاحب الفيل ١٢ حديث علي لما غسلت النبي عليه السلام
امتلات ماء محاجر عينيه فشربته فورثت علم الاولين والآخرين
قال النووي لا يصح ١٣ حديث لهدم الكعبة حجرا حجرا اهون من قتل المسلم
قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ ١٤ حديث لو حسن احدكم ظنه بحجر
لنفعه الله به قال السخاوي لا اصل له وقال ابن تيمية كذب موضوع
١٥ حديث لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيامة الا جنبا باطل لا اصل
له ١٦ حديث لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا قال القشيري في رسالته هو
قول عامر بن عبد الله بن قيس قلت والمشهور انه من كلام علي رضي الله
عنه ١٧ حديث لو كانت الدنيا دما عبيطا لكان قوت المؤمن منها حلالا قال الزر
لا اصل له ١٨ حديث لو كان الارز رجلا لكان حليما موضوع قاله ابن القيم
وتبعه العسقلاني ١٩ حديث لولاك لما خلقت الافلاك قال الصغاني موضوع
٢٠ حديث لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا عنه الا وفيه شيء
في الاحياء وقال العراقي لم اجده ٢١ حديث لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه
لاعتدلا لا اصل له مرفوعا وانما هو عن بعض السلف كذا في المقاصد
وقيل هو من كلام ثابت البناني ٢٢ حديث لو يعلم الناس ما في الحلبة
لاشتروها ولو بوزنها ذهبا قال السيوطي هو موضوع ٢٣ حديث اللواء
يحمله علي يوم القيامة ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢٤ حديث
اللهم اني اعوذ بك من ان اقول في الدين بغير علم لم يوجد ٢٥ حديث
لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل من كلام بعض

كشي

[illegible]

الصوفية وليس بحديث حرف الميم ١ حديث ما اعلم ما خلف جداري
هذا قال ابن حجر لا اصل له ٢ حديث ما افلح سمين من كلام الشافعي
وقال الا محمد بن الحسن لانه لا يخلو العاقل من ان يهتم لاخرته او لدنياه
والشحم مع الهم لا ينعقد واذا خلا منهما صار في حد البهائم وفيه
فضلة الملا المستقل ونظبته بخبر الموت ٣ حديث ما اوتي قوم المنطق
الا منعوا العمل في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا ٤ حديث ما انصف
القاري المصلي قال ابن حجر لا اعرفه ٥ حديث ما اتخذ الله وليا جاهلا
ولو اتخذه لعلمه قال السخاوي ليس بثابت ولكن معناه صحيح اي
لو اراد اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذه وليا ٦ حديث ما استرذل الله
عبدا الا حظر عليه العلم والادب في الميزان هو باطل ٧ حديث ما اوتي
احد المنطق الا منعوا العمل لم يوجد كذا في المختصر ٨ حديث ما بدئ شيء يوم
الاربعاء الا تم قال السخاوي لم اقف له على اصل ٩ حديث ما بعد طريق
اذى الصديق من كلام ذي النون المصري ١٠ حديث ما ترك القاتل على
المقتول من ذنب قال ابن كثير لا يعرف له اصل بهذا اللفظ ١١ حديث ما تعاظم
على احد مرتين من كلام السلف قلت معناه يؤخذ من ١٢ حديث لا يلدغ
المؤمن من جحر مرتين ١٣ حديث ما خلا جسد من حسد قال السخاوي
لم اقف عليه بلفظه ١٣ حديث ما خلا قصير من حكمة قال السخاوي لم اقف
عليه ١٤ حديث ما رفع احد احدا فوق مقداره الا واتضع عنده من قدره بازيد
من كلام الشافعي ١٥ حديث ما عبد الله بشيء اعظم من جبر القلوب قال

السخاوي

السخاوي لا اعرفه مرفوعا ١٦ حديث ما عزل من ولي ولده لا اصل له كما قاله
السخاوي ١٧ حديث ما عزت النية في الحديث الا لشرفه قال الخطيب لا يحفظ مرفوعا
وانما هو قول ابن هارون ١٨ حديث ما فضلكم ابو بكر بفضل صوم ولا صلوة
ولكن بشيء وقر في قلبه قال العراقي لم اجده مرفوعا ١٩ حديث ما كل مرة تسلم
الجرة ليس بحديث ٢٠ حديث ما من مدينة يكثر اذانها الا قل بردها موضوع
كذا في اللآلي ٢١ حديث ما من ليلة الا ينادي منادي يا اهل القبور من تغبطون
فيقولون المساجد الخ لم يوجد ٢٢ حديث ما من جماعة اجتمعت الا وفيهم ولي
لله لاهم يدرون به ولا هو يدري بنفسه لا اصل له وهو كلام باطل
فان الجماعة قد يكونون كفارا وقد يكونون فجارا يموتون على الكفر او الفجور
٢٣ حديث ما من نبي نبئ الا بعد الاربعين قال ابن الجوزي انه موضوع ٢٤ حديث
في اليبس باسرع من الغيبة في حسنات العبد قال العراقي لم اجد له اصلا
٢٥ حديث ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن
لا يعرف له اسناد مرفوع وقال ابن تيمية هو موضوع وفي الذيل وهو
كما قال ومعناه وسع قلبه الايمان بي ومحبتي والا فالقول بالحلول كفر
وقال الزركشي وضعه الملاحدة ٢٦ حديث ما لا يجيء من القلب عناية
صحبه ليس بحديث ٢٧ حديث المؤمن مؤتمن على نسبه من قول مالك او
غيره ٢٨ حديث المؤمن ليس بحقود قال العراقي لم اقف له على اصل ٢٩ حديث
المؤمن يغبط والمنافق يحسد من كلام الفضيل ٣٠ حديث المؤمن يسير المؤنة
قال الصغاني موضوع ٣١ حديث المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم موضوع

من حديث المصابيح ٣٢ حديث مت مسلما او لا تبال قال السخاوى لا اعلمه
بهذا اللفظ ٣٣ حديث المحبة مكبة لا اصل له بهذا اللفظ ٣٤ حديث محبة الاباء
صلة في الابناء قال السخاوى لم اقف عليه بهذا اللفظ ٣٥ حديث المحسود
مرزوق غير معروف ٣٦ حديث المرء بسعده لا بابيه وجده ليس بحديث
٣٧ حديث المريض انينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة
ونقله من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله قال العسقلاني انه ليس
بثابت ٣٨ حديث مسح العينين بباطن انملتي المسبحتين بعد تقبيلهما عند
سماع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله مع قوله اشهد ان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبيا لا يصح رفعه على ما قاله السخاوى ٣٩ حديث مصارعته عليه السلام
ابا جهل لا اصل له ذكره الحلبي في حاشية الشفا ٤٠ حديث المصائب مفاتيح
الارزاق غير معروف ٤١ حديث المضمضة والاستنشاق ثلثا فريضة للجنب
موضوع ٤٢ حديث المعاصي تزيل النعم قال السخاوى لم اقف عليه قال ابن الديبع
يعني مرفوعا والا فهو في كلام السلف قال الشاعر اذا كنت في نعمة فارعها
فان المعاصي تزيل النعم قلت ومعناه في القرآن ايضا قال تع ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقال عز وجل وضرب الله مثلا قرية
كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله
فاذاقها الله لباس الجوع والجوع بما كانوا يصنعون هذا والحديث لا يسال
الا عن اللفظ والاقل ما يوجد حديث ذكروا انه لا اصل له او موضوع

الا او

الا او يوجد له معنى في الكتاب او السنة ٤٤ حديث المعدة بيت الداء والحمية
رأس الدواء من كلام بعض الاطباء ٤٥ حديث معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم
كتب يوم القيمة مع الظلمة من قول مكحول ٤٦ حديث المغتاب والمستمع
شريكان في الاثم لا يعرف له اصل بهذا اللفظ ٤٧ حديث ملعون من زاد ولم
يشعر قال السخاوى لا اعرفه مرفوعا ٤٨ حديث من اراد ان يؤتيه الله
علما بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا لم يوجد له اصل في المختصر
٤٩ حديث من احب كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر لا اصل له ٥٠ حديث من
احتبد لشيء ملك عند انقضائه ليس بحديث ٥١ حديث من اذل عالما بغير حق
اذله الله تع يوم القيمة على رؤس الخلائق من نسخة سمعان المهدي المكذوبة
كذا في الذيل ٥٢ حديث من اسلم من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة قال الصغاني في
موضوع ٥٣ حديث من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شرا من امسه
فهو ملعون لا يعرف الا في منام لعبد العزيز بن رواد قال اوصاني به في الرؤيا
بزيادة في آخره رواه البيهقي ٥٤ حديث من اسمن فليتم قال العسقلاني انه باطل
٥٥ حديث من اعان تارك الصلوة بلقمة فكانما قتل الانبياء كلهم موضوع دون
كذا في الذيل ٥٦ حديث من اغتسل من الجنابة حلالا اعطاه الله مائة قصر من درة
بيضاء وكتب الله له بكل قطرة ثواب الف شهيد وضعه دينار ٥٧ حديث من
افرد الاقامة فليس منا موضوع كذا في اللآلي وكذا ٥٨ حديث جابر في ثواب
المؤذن بطوله موضوع ٥٩ حديث من استرضي فلم يرض فهو شيطان من كلام
الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار ٦٠ حديث من اكتحل يوم

عاشوراء بالاثمد لم يرمد عينه ابدا موضوع ابتدعه قتلة الحسين حديث ٦١
من اكل طعاما فيه لبسة لم يبره من كلام ابي سليمان الداراني حديث ٦٢ من
اكل مع مغفور غفر له قال العسقلاني كذب موضوع لا اصل له حديث ٦٣
من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا موضوع حديث ٦٤
من بان عذره وجبت الصدقة عليه قال السخاوي لا اصل له حديث ٦٥
من تزوج امراة لمالها احرمه الله مالها وجمالها قال الزركشي لا يعرف
حديث ٦٦ من زنى بخيرزيته فقتل فدمه هدر ليس له اصل يعتمد وحكايات
البين المروية في ذلك عن النبي عليه السلام لم يثبت منها شي حديث ٦٦
من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة قال
الصغاني موضوع حديث ٦٧ ومن جالس عالما فكانما جالس نبيا قال السخاوى
لا اعرفه في المرفوع حديث ٦٨ من جهل شيا عاداه ليس بحديث قال السناى
المرء لا يزال عدوا لما جهل حديث ٦٩ من حفر لاخيه قليبا اوقعه الله فيه
قريبا قال العسقلاني لم اجد له اصلا حديث ٧٠ من حلف بالله صادقا
كان كمن سبح الله وقدسه غير مرفوع اصله حديث من دعا لظالم بطول
البقاء فقد احب ان يعصى الله كلام لبعض السلف حديث ٧١ من رفع
يديه فلا صلوة له موضوع حديث ٧٢ من زارني وزار ابي ابراهيم في عام
واحد دخل الجنة قال ابن تيمية انه موضوع وقال النووي انه باطل
لا اصل له حديث ٧٣ من زار العلماء فكانما زارني ومن صافح العلماء
فكانما صافحني ومن جالس العلماء فكانما جالسني ومن جالسني في الدنيا

اجلس

اجلس الى يوم القيمة فيه كذاب كذا في الذيل حديث ٧٤ من ذرع حصد
ليس بحديث حديث ٧٥ من سر فليولم ليس بحديث حديث ٧٦ من سر المؤمن
فقد سرني ومن سرني فقد سر الله قال ابن حبان سمعت جافر بن ابان
يعني ثنا ابن رمح ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر فقلت يا شيخ اتق الله
ولا تكذب على رسول الله فقال لست مني في حل انتم تحسدوني لاسنادى
فخوفته حتى حلف لا يحدث بمكة حديث ٧٧ من سر مؤمنا فانما يسر الله ومن
عظم مؤمنا فانما يعظم الله ومن اكرم مؤمنا فانما يكرم الله هو كذب
بين كذا في الذيل حديث ٧٨ من سمى في وضوئه لم يزل ملكاه يكتبان له
الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء فيه ابن علوان المشهور بالوضع حديث ٧٩
من سمع المنادي بالصلوة له الى الف درجة لا اصل له حديث ٨٠ من شكى
فقره وجبت مساعدته ويروى معاونته من كلام السلف حديث ٨١ من صلى
خلف تقي فكانما صلى خلف نبي لا اصل له حديث ٨٢ من طاف بهذا البيت اسبوعا
وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة
ما بلغت قال السخاوي لا يصح وقد ولع به العامة كثيرا لا سيما بمكة
بحيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم وتخلفوا ثبوته بمنام و
شبهه مما لا يثبت الاحاديث النبوية بمثله حديث ٨٣ من طاف حول البيت
سبعا في يوم صائف شديد حره وحسر عن راسه وقارب بين خطاه و
قل التفاته وغض بصره وقل كلامه الا بذكر الله تع واستلم الحجر في كل طواف
من غير ان يوذي احدا كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين الف حسنة

ومحا عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة ويعتق الله عنه
سبعين رقبة وعن كل رقبة عشرة آلاف درهم ويعطيه الله ثم سبعين
شفاعة ان شاء في اهل بيته من المسلمين وان شاء في العامة وان شاء
عجلت له في الدنيا وان شاء اخرت له في الاخرة اخرجه الجندي في تاريخ
مكة عن ابن عباس مرفوعا وفي رسالة الحسن البصري ومناسك ابن
الحاج نحوه وهو باطل هذا كلام السخاوي ووافقه المنوفي ايضا والحق
ان لوايح الوضع ظاهرة عليه فتامله ٨٤ حديث من طلب السلامة سلم ليس
بحديث ٨٥ حديث لم من عرف نفسه فقد عرف ربه قال ابن تيمية موضوع ٨٦ حديث من عرف
ربه كل لسانه قال النووي ليس بثابت ٨٧ حديث من عرف نفسه استراح يروى
عن سفيان بن عيينة ليس يضر المدح من عرف نفسه ٨٨ حديث من عصى الله في
غيبته رده الله خائبا لا يعرف له اصل ٨٩ حديث من علم اخاه اية من كتاب الله
فقد ملك رقبته قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال ٩٠ حديث من قدم لاخيه
ابريقا يتوضا به فكانما قدم جوادا قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما
قال ٩١ حديث من قرا البقرة وآل عمران انه ولم يدع بالشيخ فقد ظلم قال السخاوي
لا اصل له ٩٢ حديث من قصدنا وجب حقه علينا قال السخاوي لم اقف عليه
٩٣ حديث من قرا في الفجر بالم نشرح والم تر كيف لم يرمد قال السخاوي لا اصل له
٩٤ حديث من قص اظفاره مخالفا لم ير في عينيه رمدا قال السخاوي لم اجده ٩٥ حديث
من قال في ديننا برايه فاقتلوه في الوجيز وضعه السمعي الملطي ٩٦ حديث من قضى
صلوة من الفرايض في اخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابرا لكل صلوة

فائتة

فائتة في عمره الى سبعين سنة باطل قطعا لانه مناقض للاجماع على ان شيئا
من العبادات لا يقوم مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا شراح
الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا اسندوا الحديث الى احد من المخرجين
٩٧ حديث من كتم سره ملك امره قال السخاوي ليس في المرفوع ٩٨ حديث من
كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار لا اصل له وهو موضوع عن غير
قصد واتفق الحفاظ على انه من قول شريك قاله لثابت لما دخل عليه ٩٩ حديث
من لعب بالشطرنج فهو ملعون قال النووي لا يصح بل هو كذب ١٠٠ حديث من
لم يداوم على اربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي قال العسقلاني لا اصل له ١٠١ حديث
من لم يخف الله خف منه ليس بحديث ١٠٢ حديث من لم يصلحه الخير يصلحه الشر من
كلام بعض السلف ١٠٣ حديث من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود لا يصح
١٠٤ حديث من لانت كلمته وجبت محبته من كلام علي قاله الخطيب ١٠٥ حديث من يخطب
الحسناء يعط مهرها ليس بحديث ١٠٦ حديث من نحج جاهلا عاده جاء من بعض
السلف وليس في شيء من المسندات وفي المقاصد لا استحضره حديث من تمام
الحج ضرب الجمال هو من كلام الاعمش قاله ابن الديبع قلت صح ضرب الصديق
جماله في الحج بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم فيدل على ان المراد منه اضافة
المصدر الى مفعوله وقيل اريد اضافته الى الفاعل والله اعلم ١٠٧ حديث من حسن
المرافقة الموافقة ليس بحديث ١٠٨ حديث من علامة الساعة التدافع على الامامة ليس
بحديث ١٠٩ حديث من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه من الاستماع الحديث بطوله
في الاحياء وقال العراقي ابو نعيم وابن الجوزي ذكروه في الموضوعات وكذا في المختصر

حديث ١١٠ موتوا قبل ان تموتوا قال العسقلاني انه غير ثابت حديث ١١١ المؤمن اذا قال
صدق واذا قيل له صدق لا يعرف بهذا اللفظ حديث ١١٢ المؤمن حلوي والكافر خمري
قال العسقلاني باطل لا اصل له حديث ١١٣ المؤمن ليس بحقود في الاحياء قال العراقي
لم اقف له على اصل حديث ١١٤ المؤمن مكي والكافر مدني ليس بحديث حديث ١١٥ المؤمن
مؤتمن على نسبه لا اصل له حديث ١١٦ المؤمن يخدع من كلام سعيد بن جبير
حرف النون حديث ١ الناس بزمانهم اشبه منهم بابائهم من كلام علي حديث ٢
الناس على دين ملوكهم قال السخاوي لا اعرفه حديث ٣ الناس بالناس ليس
بحديث حديث ٤ الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا من كلام علي حديث ٥ النبي لا يولد تحت
الارض باطل لا اصل له حديث ٦ النساء يتمن بعضهن بعضا من قول عكرمة حديث ٧ النسيان
طبع الانسان قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ حديث ٨ نصرة الله للعبد خير من نصرته
لنفسه من كلام وهب بن الورد حديث ٩ النظر الى الوجه الجميل عبادة قال ابن تيمية
باطل لا اصل له حديث ١٠ نعم الصهر القبر لا اصل له بهذا اللفظ حديث ١١ نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه لا اصل له كما صرح به الحفاظ حديث ١٢ ناكح
اليد ملعون لا اصل له صرح به الرهاوي حديث نقطة من دواة عالم احب
الى الله من عرق مائة ثوب شهيد موضوع د ت ن كذا في الذيل حرف الواو حديث ١
ولد الزنى لا يدخل الجنة لا اصل له حديث ٢ ولدت في زمن الملك العادل قال الحفاظ
لا اصل له حديث ٣ وصيي وموضع سري وخليفتي في اهلي وخير من اخلف
بعدي علي بن ابي طالب موضوع على ما قاله الصغاني في الدر الملتقط حديث ٤
الورد الابيض خلق من عرقه عليه السلام والاحمر من عرق جبريل والاصفر

من عرق

من عرق البراق مذكور في مسند الفردوس وغيره فقال النووي لا يصح وقال
الجوزي انه موضوع حرف الهاء حديث ١ هلاك امتي عالم فاجر وعابد جاهل
لم يوجد كذا في المختصر حرف اللام الف حديث ١ لا ادري نصف العلم من قول
الشعبي حديث ٢ لا باس ببول الحمار وكل ما اكل لحمه موضوع كذا في اللآلي
حديث ٣ لا تتوضؤوا في الكنيف الذي تبولون فيه فان وضوء المؤمن يوزن مع
حسناته وضعفه يحيى بن عنبسة حديث ٤ لا تسيدوني في الصلوة قال السخاوي
لا اصل له حديث ٥ لا تلد الحية الا حية ليس بحديث حديث ٦ لا تنظر الى من قال وانظر
الى ما قال من كلام علي حديث ٧ لا دين لمن لا عقل له قال النسائي باطل منكر حديث ٨
لا سلام على آكل لا اصل له حديث ٩ لا عذر لمن اقر قال العسقلاني لا اصل له حديث ١٠
لا يحل لمسلم جهل الفرض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك موضوع كذا في الذيل
حديث ١١ لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون
صانعا اولهم ميكائيل قال العراقي لم اجد له اصلا حديث ١٢ لا ينبغي للشيخ ان
يتعلم العلم كما لا ينبغي ان يبكي الجنين لا يصح حديث ١٣ لا يتعلم العلم مستحي ولا متكبر
في صحيح البخاري من قول مجاهد حديث ١٤ لا يعذب الله بمسئلة اختلف فيها
قال السخاوي اظنه من كلام بعض السلف قلت وسمعت بعض مشايخ قال من
تبع عالما لقي الله سالما حرف الياء حديث ١ يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله
والحمد لله فان حفظتك لا تبرح يكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء
منكر حديث ٢ يا حميرا قال المزي كل حديث فيه يا حميرا فهو موضوع حديث ٣ يا
شيخ اذا اردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك يروى عن الشيخ ابي

اسحق الشيرازي انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم منامًا ٤ حديث يا علي اذا
تزوجت فلا تنس البصل قال السخاوي هو كذب بحت ٥ حديث يا علي اتخذ لك
نعلين من حديد وافنهما في طلب العلم قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال ذكره
في الذيل ٦ حديث يا علي ادع بصحيفة ودواة فاملى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكتب علي وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة قال الراوي فمن
حدثكم انه يعلم ما في الصحيفة الا الذي املاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه
وهذا في المرض الذي توفي فيه قال الصغاني في الدرر الملتقطة انه موضوع
وسياتي ان وصايا علي المصدرة بيا علي كلها موضوعة غير قوله يا علي انت مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ٧ حديث يؤم القوم احسنهم
وجهًا موضوع كذا في اللآلي ٨ حديث يد عدوك اذا لم تقدر على قطعها فقبلها
من كلام المنصور ٩ حديث يرقص القرد في دولته ليس بحديث ١٠ حديث بس
لما قرئت له قال السخاوي لا اصل له ١١ حديث بني الحر الذي بني البر ليس بحديث
١٢ حديث اليقين الايمان كله موضوع قاله الصغاني ١٣ حديث يوم صومكم يوم نحركم
لا اصل له كما قاله المجد وغيره قال شيخ مشايخنا شمس الدين السخاوي قال
ابن تيمية ما اشتهر من ان الشافعي واحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسالاه فباطل
باتفاق اهل المعرفة لانهما لم يدركاه قال وكذلك ما ذكره من ان الشافعي اجتمع
بابي يوسف عند الرشيد باطل فلم يجتمع الشافعي بالرشيد الا بعد موت ابي يوسف
وقال الحافظ ابن حجر وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي الى الرشيد وان محمد بن
الحسن حرض على قتله وانه اخرجه البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي موضوعة

ومكذوبة

ومكذوبة قال الميموني سمعت احمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول
المغازي والملاحم والتفسير قال الخطيب في جامعه هذا محمول على كتب مخصوصة
في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصاص
فيها واما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن
المنتظرة غير احاديث يسيرة واما كتب التفسير فمن اشهرها كتابا الكلبي
ومقاتل ابن سليمان وقال احمد في تفسير الكلبي من اوله الى اخره كذب قيل له
فيحل النظر فيه قال لا قلت قال الزركشي وكتاب مقاتل قريب منه وقال شيخ
مشايخنا الجلال السيوطي ومنه كتب صحيحة ونسخ معتبرة بينت حالها
في اخر كتاب الاتقان في علوم القران وسطرتها كلها في تفسير المسند انتهى
واما المغازي فمن اشهرها كتاب محمد بن اسحق وكان ياخذ من اهل الكتاب
وقد قال الشافعي كتب الواقدي كذب وليس في المغازي اصح من مغازي
موسى بن عقبة انتهى ومما لا اصل له من القبور ما يذكر بجبل لبنان من البقاع
انه قبر نوح عليه السلام وانما حدث في اثناء المائة السابعة والمشهد الذي
ينسب لابي بن كعب بالجانب الشرقي من دمشق مع اتفاق العلماء انه لم
يقدمها فضلا عن دفنه فيها والمكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلاة
لا يصح من وجه وان اتفقوا على انه توفي بمكة والمكان الذي ينسب لعقبة بن
عامر من قرافة مصر انما هو منام راه بعضهم بمدة متطاولة والمكان المنسوب
لابي هريرة بعسقلان انما هو قبر جيدرة بن خيشنة كما جزم به بعض الحفاظ الشاميين
ولكن قد جزم ابن حبان وتبعه شيخنا بالاول والمكان المعروف بالمشهد الحسيني

من القاهرة ليس الحسين مدفونا به بالاتفاق وانما فيه رأسه فيما ذكره
بعض المصريين ونفاه بعضهم قال شيخنا واما التقي بن تيمية فقد رايت
له جوابا بالغ في انكاره لذلك واطال فيه والمكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة
الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب فقد ذكر بعض اهل المعرفة
ان خصوص هذا المحل الذي يزار ليس هو قبرها ولكنها في تلك البقعة با
لاتفاق قلت وقال الشيخ محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا
صلى الله عليه وسلم نعم سيدنا ابراهيم عليه السلام في تلك القرية لا
بخصوص تلك البقعة انتهى وكانه اشارة الى انه لا وجود لنور القمر والكواكب
بعد ظهور نور الشمس وايماء الى نسخ ساير الاديان ونسخ جميع الابدان والازمان
وفي الخلاصة قال الشيخ قد صنف كتب في الحديث وجميع ما احتوت عليه
موضوع كما مر من موضوعات الصغاني ومنها الاربعون الودعانية ومنها
وصايا علي كلها موضوعة سوى الحديث الاول وهو انت مني بمنزلة
هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي قال الصغاني ومنها وصايا
علي كلها التي اولها يا علي للغافل ثلاث علامات وفي اخرها النهي عن
المجامعة في اوقات مخصوصة كلها موضوعة وآخر هذه الوصايا يا
علي اعطيتك في هذه الوصية علم الاولين والاخرين وضعها حماد بن عمرو
والنصيبي وقال السيوطي في اللآلي وكذا وصايا علي موضوعة واتهم به
حماد بن عمرو وكذا وصاياه التي وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان او
شيخه قال الصغاني واول هذه الودعانيات كان الموت فيها على غيرنا

كتب

كتب وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشباب واخرها ما من بيت الا و
ملك يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اكله وانقطع اجله
القى عليه غم الموت فغشيته كرباته وغمرته سكراته وقال السيوطي في الذيلات
الاربعون الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق في هذه الاسا
وانما يصح منها الفاظ يسيرة وان كان كلامها حسنا وموعظة فليس كل ما هو
حق حديثا بل عكسه وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها ز
يد بن رفاعة ويقال انه الذي وضع رسائل اخوان الصفا وكان من اجهل
خلق الله في الحديث واقلهم حياء واجرئهم على الكذب قال الصغاني
ومنها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي واوله من تعلم مسالة
الفقه قلده الله كذا ومن الاحاديث الموضوعة باسناد واحد احاديث
الشيخ المعروف بابن ابي الدنيا وهو الذي يزعمون انه ادرك عليا
وعمر طويلا واخذ بركابه فركب واصابه ركابه فشجه فقال مد الله
في عمرك مدا واحاديث ابن نسطور الرومي واحاديث بشير ونعيم بن
سالم وخراش عن انس واحاديث دينار عنه واحاديث ابي هدبة
ابراهيم بن هدبة الضبي ومنها كتاب يدعى بمسند انس البصري مقدار
ثلاثمائة يرويه سمعان بن المهدي عن انس واوله امتي في ساير
الامم كالقمر في النجوم وفي الذيل سمعان ابن المهدي عن انس لا يكاد يعرف
الصقت به نسخة مكذوبة قبح الله من وضعها وفي اللسان هي من
رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان فذكر

نسخة وهي اكثر من ثلاثمائة حديث اكثر متونها موضوعة انتهى قال
الصغاني ومنها الاحاديث التي تروى في تسميتها يا احمد لا يثبت شيء
منها ومنها خطبة الوداع عن ابي الدرداء رفعه واوله الا لا يركبن
احدكم البحر عند ارتجاجه في اللآلي الخطبة الاخيرة عن ابي هريرة وابن
عباس بطولها موضوعة اتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه
وفي الوجيز قال ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن الاشعث عن موسى
بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابائه الى علي رفعها اذ اخرج الينا
نسخة قريبا من الف حديث عن موسى المذكور عن ابائه بخط طري
عامتها مناكير قال الدارقطني انه من ايات الله وضع ذلك الكتاب
يعني العلويات قال العسقلاني وسماه السنن وكله بسند واحد منه لا خيل
ابقى من الادهم ولا امرأة كابنة العم وعبد الله بن احمد عن ابيه عن علي الرضا
عن ابائه يروي نسخة موضوعة باطلة ما تنفك عن وضعه او عن وضع
ابيه واسحق الملطي له اباطيل منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تضع الفرج
على السرج ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل ومنها لعن الله الناظر
المنظور اليه ومنها لا تقولوا مسيجد ولا مصيحف ونهى عن تصغير الاسماء
وان يسمى حمدون او علوان او بحوش وغيرها وروى عن ابن جريج عن
عطاء عن ابي سعيد الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع فانظر الى هذا
الدجال ما اجراه وقال الديلمي اسانيد كتاب العروس لابي الفضل جعفر بن
محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني واهية لا يعتمد عليها واحاديثه
منكرة

منكرة هذا وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي ان من وقع في حديثه الموضوع
والكذب والقلب انواع منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ
او ضاعت كتبه فحدث من حفظه ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم
في اواخر اعمارهم ومنهم من روى الخطأ سهوا فلما رأى الصواب وايقن
لم يرجع انفة ان ينسبوا الى الغلط ومنهم زنادقة وضعوا قصدا الى
الشريعة وايقاع الشك والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة
يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه ومنهم من يضع لنصرة
مذهبه ومنهم من يضع حسبة ترغيبا وترهيبا ومنهم من اجاز وضع
الاسانيد لكلام حسن ومنهم من قصد التقرب الى السلطان ومنهم
القصاص لانهم يريدون احاديث ترقق وتنفق انتهى وروي عن
مالك قال دخلت على المأمون والمجلس غاص باهله فاذا بين الخليفة
والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته مرفوعا اذا ضاق المجلس باهله
فبين كل سيدين مجلس عالم وفي الذيل هو منكر ومالك لم يبق الى زمن
المأمون وفي الذيل اخرج الحارث بن اسامة في مسنده عن داود بن المحبر
بضعا وثلاثين حديثا قال العسقلاني كلها موضوعة منها ان الاحمق
يصيب بحمقه اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد غدا في الدرجات
وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم ومنها افضل الناس اعقل الناس
ومنها قيل يا رسول الله ما اعقل هذا النصراني فزجره فقال مه ان العاقل من
عمل بطاعة الله ووضع سليمان ابن عيسى بضعا وعشرين حديثا منها

قيل للعلقمة ما اعقل النصارى فقال مه فان ابن مسعود كان ينهانا ان نسمي
الكافر عاقلا ومنها ركعتان من العاقل افضل من سبعين ركعة من الجاهل
ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك ومنها ان عدي بن ابي حاتم اطرى
اباه وذكر من سودده وشرفه وعقله فقال صلى الله عليه وسلم
ان الشرف والسودد والعقل في الدنيا والاخرة للعامل بطاعة الله فقال
يا رسول الله انه كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الارحام ويعين
في النوائب ويفعل فهل ينفع بلغ ذلك شيئا قال لا ان اباك لم يقل قط
رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وفي الذيل ايضا ان قصة رحيل بلال
ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤيته عليه السلام في المنام واذانه بها
وارتجاج المدينة به لا اصل له وهي بينة الوضع وكان ابن حجر المكي ما
اطلع عليه وذكره في كتابه الموضوع للزيارة وفي الذيل ايضا انه عليه
السلام لما اراد ان يبني مسجد المدينة اتاه جبريل فقال ابنه سبعة اذرع
طولا في السماء غير مزخرفة ولا منقشة لم يوجد وفيه انه صلى الله
عليه وسلم اذا كان يصلي ظن الظان انه جسد لا روح فيه وفي المختصر الرجلان ن
من امتي ليقومان الى الصلوة وركوعهما وسجودهما واحد وانما بين
صلاتيهما كما بين السماء والارض موضوع وفيه كان عليه السلام لا
يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلاته واقبل عليه فقال الك حاجة
فاذا فرغ من حاجته عاد الى صلاته لم يوجد وفيه ايضا لا يصح في صلوة الكبو ٤
شيء وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالاخلاص عشر مرات باطل

لا اصل

لا اصل له وكذا ركعتان بالازلزلت خمسة عشر مرة وفي رواية خمسين
مرة والكل منكر باطل وفي يوم الجمعة ركعتان والاربع والثمان والاثنا عشر
لا اصل له وقبل الجمعة اربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة لا اصل له
وكذا صلوة عاشوراء وصلوة الرغائب موضوع بالاتفاق وكذا بقية صلوات
ليالي رجب وليلة السابع والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان
من صلوة مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات بالاخلاص ولا تغتر بذكرها في
القوت والاحياء ولا بذكر الثعلبي في تفسيره وذكر ابن حجر في شرح الشمائل
انه روى الطبراني في الاوسط ان جبرئيل اطعمني الهريسة يشد بها
ظهري لقيام الليل ورد بانه موضوع وفي المواهب ما يذكره القصاص
من ان النور دخل في جيب النبي عليه السلام وخرج من كمه فليس له اصل كما حكاه
الشيخ بدر الدين الزركشي عن شيخه العماد ابن كثير وفي حيوة الحيوان للدميري
واما ابيات الهوى التي ذكرت في الحديث الذي رواه ابو طاهر المقدسي من حديث
انس وصاحب العوارف ان النبي عليه السلام انشد بحضرته رجل وقد
لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقي الا الحبيب الذي
شغفت به فانه علتي وترياقي فتواجد النبي عليه السلام وتواجد اصحابه
حتى سقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغ اوى كل واحد الى مكانه ثم قال
عليه السلام ليس بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداءه على من حضر
اربع مائة قطعة فهذا حديث موضوع كان واضعه عمار بن اسحق فانه
باقي الاسناد ثقة هكذا قاله الذهبي وغيره وهو مما يقطع بكذبه

ومن معجزاته انشقاق
القمر ونبع الماء من بين
اصابعه من منهاج القاصدين
لابن الجوزي رحمه الله تعالى
قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشقتين ونحن
معه فقال اشهدوا
اشهدوا من مختصر
جامع الاصول رحمه الله تعالى
مؤلفهما
اوقال بينما نحن مع
رسول الله بمنى اذا انفلق
القمر فلقتين فلقة وراء
الجبل وفلقة دونه
فقال لنا رسول الله
اشهدوا [illegible]

ومن المقاصد الحسنة للسخاوي قال ابن تيمية ما اشتهر ان ابا محذورة انشد
البيتين بين يديه عليه السلام وانه تواجد حتى وقعت البردة الشـ
ريفة عن كتفه فتقاسمها فقراء الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم
كذب بالاتفاق اهل العلم بالحديث وما روي في ذلك موضوع وقد سبق
مثل هذا عن ابن الديبع ونقله في حياة الحيوان ايضا قال القرطبي
يقال للصرد الصوام وروينا في معجم عبد الباقي بن قانع عن ابي
غليظ بن خلف الجمحي قال رأى رسول الله عليه السلام وعلى يدي
صرد فقال هذا اول طائر صام يوم عاشوراء والحديث مثل اسمه غليظ
قال الحاكم وهو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين وهو حديث
باطل ورواته مجهولون والله اعلم واما ما اشتهر بين العلماء من
ان زمان الرؤيا في ايام الوحي كان ستة اشهر فقد صرح التوربشتي
بانه ليس له اصل ووافقه النووي في شرح مسلم والله اعلم واما
ما اخرجه الدولابي عن الحسين بن علي قال كان رأس رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحى اليه فلما سري عنه قال يا
علي صليت العصر قال لا قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك و
حاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت
الشمس فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم ترد الشمس لاحد
وانما حبست ليوشع بن نون كذا في رياض النضرة في مناقب العشرة
الا انه ذكر في الشفاء من رواية الطحاوي وبينا وجهه في شرح

على

مسئلة انكر جماعة من الحفاظ سماع الحسن البصري من علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
وتمسك بهذا بعض المتأخرين فخدش به في طريق لبس الخرقة واثبته جماعة
وهو الراجح عندي لوجوه وقد رجحه ايضا الضياء المقدسي في المختارة
من اتحاف الفرقة برفو الخرقة للجلال الاسيوطي رحمه الله تعالى ووالديه
ورضي عن الحسن
البصري والمقدسي
وصلى وسلم على نبينا
واله اجمعين

على طريق الاستيضاح وقال الشيخ محمد الجزري في شرح المصابيح واما
ما يزاد بعد قوله اللهم انت السلام ومنك السلام من نحو واليك
يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا دارك دار السلام فلا اصل
له بل هو مختلق بعض القصاص وحكى الشيخ العلامة الزين العراقي
انه اشتهر بين العوام ان من قطع صلوة الضحى بتركها احيانا يعمى
فصار كثير منهم يتركها اصلا لذلك وليس لما قالوه اصل بل الظاهر
انه مما القاه الشيطان على السنتهم ليحرمهم الخير الكثير وقال جماعة من
العلماء وما يذكره بعضهم من ان الحسن البصري لبس الخرقة على علي رضه
باطل مع ان الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر ضعيف انه عليه
السلام البس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من
اصحابه ولا امر احدا منهم بفعلها وكلما يروى في ذلك صريحا باطل
ذكر ذلك ائمة المتأخرين من المحدثين ثم لبسها والبسها جمع منهم
تشبها بالقوم وتبركا بطريقتهم اذ ورد لبسهم لها مع الصحبة
المتصلة الى كميل بن زياد وهو صحب عليا اتفاقا وفي بعض
الطرق اتصالها باويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي رض قلت
وكذا ما اشتهر بينهم من ان النبي عليه السلام اوصى عمر وعليا بجبته
لاويس وانهما سلماها اليه وانها وصلت اليهم من اويس
وهلم جرا فلا اصل له ايضا وكذا طرق المصافحة اليه عليه السلام لا
يثبت ايضا وقال ابن امير الحاج وفي ذي الحليفة ابار يسميها العوا

ابار على فانه قائل الجن فى بعض تلك الابار وهو كذب من
قائله ومن الاحاديث الموضوعة ماذكره ابن عدى فى ترجمة
الحسين بن على ابن زكريا ابن صالح العدوى البصرى الملقب
بالذئب عن على ان النبى عليه السلام قال ليلة اسرى بى الى
السماء سقط الى الارض من عرقى فنبت منه الورد فمن اراد ان
يشم رايحتى فليشم الورد   تم تم تم

تنبيه ولو ارسل الشخص صيدا مملوكا لم يجز لما فيه من التشبه بفعل الجاهلية وقد
قال الله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولانه قد يختلط بالمباح فيصاد
ولم يزل ملكه عنه وان قصد بذلك ازالة او التقرب الى الله كما لو سيب دابة
ويستثنى من عدم الجواز ما اذا خيف على ولده بحبس ما صاده منها فينبغى وجوب
الارسال صيانة لروحه ويشهد له حديث الغزالة التى اطلقها النبى صلى الله عليه
وسلم من اجل اولادها لما استجارت به قلت وحديثها اخرجه الطبرانى فى الكبير
وابو نعيم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصحرا فاذا
مناد يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا ظبية موثقة واعرابى
نائم عندها فقالت ادن منى يا رسول الله فدنا منها فقال ما حاجتك قالت ان لى
خشفين فى هذا الجبل فخلنى حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك قال وتفعلين
قالت عذبنى الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها
ثم رجعت فاوثقها فانتبه الاعرابى فقال الك حاجة يا رسول الله قال تطلق
هذه فاطلقها فخرجت تعدو وهى تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال شيخنا بعد نقله وفى اسناده اغلب بن تميم ضعيف لكن للحديث طرق كثيرة
تشهد بان للقصة اصلا من الكوكب المنير شرح الجامع الصغير للعلقمى رحمه الله تعالى وكرمه

الحمد لله الذي خلق الانسان لمعرفته التي تحصل له بالكشف
والعيان لا بالحجة والبرهان والمعرفة على ثلثة اقسام علمي
وعيني وخفي الاول بالدلايل والثاني بالمشاهدة والثالث
بفناء وجوده والصلوة على محمد المبعوث الى الخلائق اجمعين
فاني اردت ان اشرح اسرار الوضوء واركانه بسبب رجاء
بعض من طلابي ليستفيد الطالب من اخواني فشرحتها بعون الملك
العلام بناء على ظاهر الوضوء على سبعة اطوار بحكم قوله تع وقد
خلقكم اطوارا وقال الله تع يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلوة فاغسلوا وجوهكم الاية • فاعلم ان الوضوء على قسمين
بدني وروحي الاول ظاهر والثاني هو الانقطاع عن غير الله
وفي كسبه صعب وعسر فلا يكون حاصلا الى من يمشي
على مرادات نفسه سواء كانت نورانيا او ظلمانيا بل يكون حاصلا
بسبب قطع رجائه عما سوى الله تعالى تسليما لنفسه بشيخ كامل
عارف رباني كما قال الله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة ايها الطالب
فاعلم ان في قوله تع يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم الاية سرا عظيما وهو ان كون الاعضاء الاربعة من
اعضاء بني آدم مامورا بالغسل اشارة الى غسل النفوس الاربعة

عن الكدور

عن الكدورات النفسانية بالماء القدسي حتى يكون مستحقا الى مناجات
محضة كما قال عليه السلام المصلي يناجي ربه لان الحق سبحانه و
تعالى امر على عباده بالفرايض حتى يكونوا واصلا الى باطنها بنور
ظاهرها والا فلا بل يستحق العقاب لاجل كونه خاينة لامانة الله تعالى
فافهمه كما قال تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات
والارض الاية وكما قال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
الاية فان قيل ما المناسبة بين النفس الامارة والوجه يقول هذا
الفقير ان النفس الامارة محل الاخلاق الذميمة ولما خلصت عنها بماء
كلمة التوحيد كانت الاخلاق الحميدة ظاهرة منها لان الله تع خلق
في نفس الانسان قابلية لهما وكذا وجه الانسان لانه محل صدور
الاثار الخبيثة كبعض الحواس الخمس واذا تبدل باطنه بواسطة
التزكية تبدل هذه الحواس وصرفت لاجل ما خلق له ولذا اخذ هذا
الفقير من الوجه النفس الامارة في العالم الانساني وما المناسبة
بين اليد والنفس اللوامة التي هي نفس اهل القلب بمنزلة اليد في
كونها متصرفة في العالم الظلماني والنوراني الا يرى ان الافعال الحميدة
تصدر من اهلها وقتا بعد وقت وكذا الافعال الذميمة فيفهم منه ان
الوارد الى النفس اللوامة قد يكون من الشيطان وقد يكون من الرحمن
لانها ذو وجهين احديهما تجد قوة بسبب نور الرحمن كما اشار اليه
النبي عليه السلام قلب المؤمن بين الاصبعين من اصابع الرحمن فافهم

سر هذا الحديث ولذا اخذ هذا الفقير من اليد النفس اللوامة في نفس
الانسانية وما المناسبة بين النفس الملهمة والراس بقول هذا
الفقير ان الراس سبب قيام الوجود والنطق وغيرهما وكذا النفس
سبب قيام الوجودات الروحانية بسبب وصول الالهام الرباني
اليها تعود البشرية التي حصلت من الافعال الخبيثة المانعة للالهام
الرباني وهذا موت للسالك كموته بقطع الراس فلا يكون واصلا
الى حيوة اذلية و يحتمل ان يكون وجه المناسبة بينهما ان الراس
محل المغز الذي سبب ادراك الانسان وكذا النفس الملهمة
محل السر الرباني الذي يكون السالك به مشاهد الحق سبحانه وتعالى
وما المناسبة بين النفس المطمئنة وبين الرجلين بقول الفقير ان
الرجلين سبب الانتقال من مكان الى مكان وكذا النفس المطمئنة سبب
انتقال السالك من عالم الجبروت الى عالم اللاهوت لكونها مشاهدة
بنور صفات الحق سبحانه وتعالى والسر الاذلي الابدي ان الحق سبحانه
وتعالى يجعلها مشرفة بخطاب ارجعي كما قال يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك الاية فاذا ذكر وجه المناسبة بين هذه الاعضاء فيذكر
هذا الفقير ان طريق غسل الاعضاء الباطنة باي وجه يكون ايها
الطالب فاعلم ان غسل النفس الامارة بماء الطلب والشوق والرياضة
وغسل اللوامة بماء محبة الحق سبحانه وتعالى والرياضة وغسل
النفس الملهمة بماء العشق والرياضة في الجملة وغسل النفس

المطمئنة

المطمئنة بماء جذبة الحق سبحانه وتعالى كما اشار اليه النبي عليه السلام
جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين فلا بد للمؤمن ان
يغسل النفوس الاربعة بماء تخلقوا باخلاق الله تعالى بواسطة المجاهدة
والرياضة بموجب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
بموجب
وجوهكم الاية وموجب حبيبه عليه السلام النظافة من الايمان
يكون لايقا الى مناجات الحق سبحانه وتعالى وهي عين الاتصال كما
اشار اليه النبي عليه السلام الصلوة معراج المؤمن وبقوله الصلوة
صلة بالله اه فلما ذكر سر الاية الكريمة في الجملة وكيفية غسل
الاعضاء الباطنة باي وجه تغسل على مقامات اربعة فليذكر هذا
على مقامات سبعة بعون العلام حتى يكون الطالب صح
الفقير اسرار الوضوء الباطني راغبا لطريق التزكية والتصفية و
التجلية بعد الموت الاختياري كما اشار اليه النبي عليه السلام مت
بالارادة كما تحيى بالطبيعة ايها الطالب فاعلم ان الوضوء لا يكمل
الا بغسل الاعضاء السبعة كالطهارة والفم والانف والوجه واليد و
الراس والرجلين على وجه الترتيب وكذا الوضوء الباطني فلا بد لهذا
الفقير الحقير الملقب بالجمل الخلوتي ان يجزي اركان الوضوء الباطني على
سبعة فصول حتى يكون العبد المؤمن راغبا اذا رايها **الفصل** ١ الاول في
بيان الطهارة المعنوية **الفصل** ٢ الثاني في بيان الفم المعنوي
الفصل ٣ الثالث في بيان الانف المعنوي **الفصل** ٤ الرابع في بيان الوجه
المعنوي **الفصل** ٥ الخامس في بيان اليد المعنوي **الفصل** ٦ السادس في بيان

الرأس المعنوي **الفصل** السابع في بيان الرجل المعنوية **الفصل** الاول
في بيان الطهارة المعنوية وهي تزكية النفس الامارة عن النجاسة
المعنوية التي تمنع الصلوة المعنوية كالحقد والحسد والبخل والحرص
والطمع وطول الامل ومحبة الدنيا وغيرها من المنزعات
كالكذب والرياء وغيرهما كما اشار اليه النبي عليه السلام ،
الطهور مفتاح الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال عليه
السلام الطهور شرط الايمان فكلما وجد كل واحد منها في النفس
الانسانية لا تحصل للسالك اتصال بالله تع وهو صلوة حقيقة
كما لا يجوز الصلوة الصورية بالنجاسة فلا بد للمومن ان يخلص
نفسه عنها بسبب النفس الرحمن حتى لا يكون الشيطان متصرفا فيه
كما قال النبي عليه السلام الوضوء سلاح المومن فالحاصل ان نفس الرحمن حاصل
بنفس الشيخ ولا يرد وجهه عن هذا النفس بل يقبله حتى يكون مشرفا
بشرف جذبات الرحمن قبل الموت كما اشار اليه النبي عليه السلام لا
تسبوا الرياح فانه من نفس الرحمن وظاهر الحديث معلوم لان المراد من
الرياح رياح صوري ومن نفس الرحمن امر الرحمن فافهم سره عن
لسان هذا الفقير وهو ان المراد منها جذبات الرحمن بواسطة مظهر
الرحمن وهو العارف الكامل المكمل المتمكن في مكان ادنى بالسلوك عن
عالم الخلق وهو عالم البقاء بعد الفناء في الله كما اوحى الله تعالى الى
داود عليه السلام بقوله الانسان سري وانا سره كنت سمعه

وبصره ورجله وبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش ومن نفس الرحمن العشق
باعتبار ظهوره والجذبة باعتبار كون السالك واصلا بواسطة نفس
الرحمن وهو في الحقيقة نور الله تعالى فلهذا كانت الجذبة مجاذبة
لعمل افضل البشر وسائر الموجودات من الثقلين كما قال النبي عليه
السلام جذبة من جذبات الحق سبحانه وتعالى توازي عمل الثقلين
ايها الطالب فاعلم ان الطهارة مركبة من خمسة احرف طاء وهاء
والف وراء وتاء الطاء اشارة الى طرد الاخلاق الذميمة عن
النفس والهاء اشارة الى هلاك القوى النفسانية والتبعيات النفسانية
وهما مظاهر الاخلاق الذميمة والالف اشارة الى استقامة النفس
في الطريق بتزكيتها عن اخلاقها الرديئة والراء اشارة الى رجاء
النفس بتجليات الحق سبحانه وتع بسبب التزكية والتاء اشارة
الى التوبة عن الذنوب وترك الاخلاق البهيمية وفيها سر غير
متناهية ولا يلزم علينا تفصيلها ان كنت طالبا لها على وجه
الكمال علمك الله الكبير المتعال فافهم من هذا البيان ان المقام
الاول مقام الطهارة **الفصل** الثاني في بيان سر الفم المعنوي ايها
الطالب اعلم ان الفم الظاهري هو الذي ياكل به الانسان الاطعمة
ويشرب به الماء ويكون سببا الى اتصال اسرار الاطعمة والاشربة الى
سر الانسان لان سر الله تع محيط ولما اراد الله تعالى اتصال هذا
السر اليه جعله واصلا اولا الى سر الانسان ثم جعله واصلا اليه

بواسطة الانسان وهو اعظم مظاهر الحق سبحانه وتعالى بلا ريب كما قال
الله ولقد كرمنا بنى ادم الاية ففهم منه ان القلب بمنزلة الفم الصورى
لان فيض الفياض يكون واردا من عالم السر الخفى الى القلب حتى يقوى
القوى القلبية بسبب تلك الواردات كما ان الابدان الظاهرية ثم يجرى
الى القوى النفسانية بواسطة القلب وكذا ماء محبة الله تع فافهم
تفصيله لان محل الايمان كما قال الله تع اولئك كتب فى قلوبهم الايمان
وكذا فم الصورى محل الايمان فاذا كان القلب بمنزلة الفم فلا بد للطالب
ان يصفى قلبه حتى ياكل من الاغذية الرحمانية والا فلا بل ياكل من الاغذية
النفسانية والشيطانية كما قال الله تعالى كلوا مما فى الارض حلالا
طيبا ففهم منه ان المراد من الفم مقام القلب **الفصل** الثالث فى بيان
الانف المعنوى والانف الظاهرى هو الذى يشم به الانسان الروائح
سواء كان ظاهرية او باطنية ○ ايها الطالب ○ فاعلم ان الروح الانسانى
بمنزلة الانف الصورى لان السالك قد يشم رايحة العشق ورايحة
التعلقات الازلية بواسطة الروح كما قال النبى عليه السلام انى
لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن فكانت صفة الشامة كناية عن
يعنى علم السالك بواسطة الروح الانسانى والعرفان صفة العارف
وهو الروح السلطانى واليه اشار الله تعالى بقوله انى جاعل فى
الارض خليفة ففهم منه ان المراد من مقام الانف فى العالم الانسانى
مقام الروح فافهمه **الفصل** الرابع فى بيان الوجه المعنوى والوجه

الظاهرى

الظاهرى ما يواجه به الانسان ○ ايها الطالب ○ فاعلم ان الانسان الحقيقى
هو الذى لا يكون فيه الغيرية والاثنينية ولا يطلق الوجه عليه
حتى يمكن المواجهة فيه بل يمكن المشاهدة لسر الانسان الحقيقى لكون
الغيرية فيه وهى تستلزم التوجه اليه بالاثنينية فلا بد للسالك
ان يغسل وجه السر الانسانى عن الوسخ النفسانى بالماء القدسى كاغتسال
القلب الذى بمنزلة الفم الصورى عن ذنب الكدورات النفسانية
بماء المحبة كما قال تعالى يحبهم ويحبونه وماء الجوع والرياضة
واليه اشار الله تع بوحيه الى موسى عليه السلام بجوع ترانى بتجرد ○
تصل واغتسال الروح الذى بمنزلة الانف الصورى بماء حالات العشق
وصفاته ومعرفته كما قال النبى عليه السلام من جدد الوجود جدد الله
ايمانه فافهم ان كل من لا يتصف بمعرفة الصفات لا يتصف بمعرفة الذات
التى هى عين الايمان ففهم منه ان المراد من مقام الوجه مقام السر
الفصل الخامس فى بيان اليد المعنوى واليد الصورى وهو الذى يتصرف
به الانسان فى كل محل ○ ايها الطالب ○ فاعلم ان السر السلطانى الكامل المكمل
كاليد الصورى واليه اشار الله تع بقوله كنت سمعه وبصره ورجله وبى
يسمع وبى يبصر وفيه سر عظيم ويحتمل ان يكون المراد من اليد السر الخفى
كل من يؤمن بالله ورسوله لان تصرفه لا يمكن الا بوجود السر الخفى
ولا ياخذ السالك المعارف الربانية الا بنوره كما ياخذ الانسان المرادات
النفسانية باليد الصورى فلا بد للمؤمن ان يغسل السر الخفى عن الحجاب

المخصوص كغسل اليد الصورى باسم الله الاعظم كما قال النبى عليه السلام لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تع فيفهم منه ان المراد من مقام اليد مقام السر الخفى **الفصل** السادس فى بيان الراس المعنوى والراس الظاهرى هو الذى يكون وجوده سبب لقيام البدن الانسانى • ايها الطالب • فاعلم ان النفس الراضية محل للاتصاف بالاخلاق الربانية كما قال النبى عليه السلام تخلقوا باخلاق الله وفيها تظهور سر الاحدية بفناء فناء وجودها بالسيف الجلالى كما ان الراس محل لبعض الحواس كالسمع والبصر والتكلم وغيرها ومحل للمخ ايضا وهو بمنزلة سر الاحدية وسبب للوصلة الى الاخرة بانقطاعه بالسيف وغيره فلا بد للسالك ان يغسل النفس الراضية بماء الفقر والتفويض والتسليم عن وسخ الانانية الحاصلة من ذوية الانوار حتى تحصل مناجات محضة وهى عين الوصلة والبقاء فيفهم من هذا التحقيق ان الراس بين سائر الاعضاء بمنزلة القطب بين الخلايق لان وجود الخلايق قائم بوجود القطب واليه اشار النبى عليه السلام بقوله ان فى كل دهر شخص تدور الافلاك بنفسه وكذا ان اكثر الكمالات الانسانية لا يكون مرتبة من غير الراس بل من الراس ولذا اخذ هذا الفقير من الراس النفس الراضية التى بمنزلة الراس الصورى فى بدن الانسان وهو مقام قطب الاقطاب فافهمه بالعقل السلطانى **الفصل** السابع فى بيان الرجل المعنوى والرجل الظاهرى هو الذى يمشى ويسير به

الانسان

الانسان من مكان الى مكان • ايها الطالب • فاعلم ان المراد من الرجلين صفة الله تعالى يمشى بهما السالك فى ذلك العالم وان لم يكن احدهما لم يمش السالك ولم يقطع المسافة بل يكون مستغرقا فى بحر العجز فلا بد للسالك على براق همة عالية ويلبس بلباس الفقر حتى يأخذ سبيله بقدم القبض والبسط ثم يصل الى المقصد الاقصى وهو عالم البقاء والاحدية فلا بد للسالك ان يغسل قدميه بالماء القدسى وجلال الحق سبحانه وتعالى حتى يصل المناجات المحضة حاصلا للسالك قبل الموت الاضطرارى ايها الطالب • فاعلم ان الغسل على وجه الكمال لا يكون الا بفناء وجودك الذى هو ذنب اكبر لا يكون المناجات به فاذا كان كذلك فاجهد اليه حتى يصل اليك عون الملك العلام وتصل الى عالم البقاء بعد الفناء قبل الموت الاضطرارى وهذا عين المناجات • واعلم ان ظهور اسرار الوجود لا يكون الا بالعمل بموجب قوله تع ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم الاية وهو ان يعقد المؤمن يده بيد العارف ثم يقرء الشيخ قوله تعالى ان الذين يبايعونك الاية مع قوله تع يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا الاية ثم يلقن للمريد استغفر الله ثلث مرات مع تذكرة اركان الايمان بموجب قوله حبيب الله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره من الله تعالى فان قيل ما المراد من المعاقدة والمعاهدة • يقول الفقير ان المراد ان يقول متى يكون يوم القيمة

يعة

فلم ادخل الجنة بدونك اذا كنت مستحقا لها ويحتمل ان يكون المراد مبا
المريد النفس الامارة بالسوء الى الشيخ لاخذ كنوز المعارف الالهية منه
ويحتمل ان يكون المراد نكاح النساء المعنوية بالشيخ حتى يتولد منها
الولد القلبي بازدواج معنى الشيخ الى نفس المريد فهذا الولد لا يكون
متولدا الا باخذ كلمة التوحيد باغماض عينيه ثلث مرات عن
لسان الشيخ العارف الرباني ثم يذكر الملقن به عليه ثلث مرات
باغماض عينيه اشارة الى انه لا يرى المريد غير الله تع مع تسليم نفسه
الى شيخه حتى يتولد الولد بسبب التلقين من النطفة الذي بمنزلة
الماء الذي يخرج من بين الصلب والترائب كما قال الله تع فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب
فان قيل ما المراد من تلقين استغفر الله ثلث مرات يقول الفقير
ان المراد ان الله تعالى خلق المؤمنين على ثلث نفر عام وخاص
واخص فلكل واحد منها ذنب وهو على ثلثة اقسام الاول للعام
والثاني للخاص والثالث للاخص لانهم بشر وخلق كما قال الله
تعالى انما انا بشر مثلكم يوحى الاية اما الذنب الذي يعرض من الحجبا
الظلمانية التي تحصل من الاخلاق الذميمة للعام يمحو الله تع بالتوبة
والرجوع عن عيوب القلب كما قال الله تع توبوا الى الله توبة
نصوحا الاية والذنب الذي يعرض من الحجبات النورانية التي
تحصل من الاخلاق الحميدة للخاص يمحو الله بظهور حالات العشق

بعون

بعون العلام والذنب الذي يعرض للاخص الذي يحصل من حب ما سوى
الله تع كما قال النبي عليه السلام حسنات الابرار سيئات المقربين
يمحو الله بجذبة من جذباته وهي نور الحق سبحانه وتعالى فلهذا
السر كان تلقين استغفر الله ثلث لان الانسان عالم كبير وما سواه
صغير بالنظر اليه واليه اشار رب العزة بقوله وفي الارض ايات
للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وكما قال علي كرم الله وجهه
وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الكبير ففهم منه ان
فيك صفة العام والخاص والاخص ولا تغفل منك واطلب
سر هذا التحقيق منك بواسطة الشيخ العارف الرباني كما قال الله
تع واعتصموا بحبل الله الاية وكما قال مشايخنا من لم يكن له شيخ
فشيخه الشيطان ويحتمل ان يكون المراد من تلقين استغفر الله ثلث
ان يطلب الشيخ كون المريد مستورا بنور افعاله ونور صفاته وف
نور ذاته بواسطة نور اسماء الله تعالى لان الغفر بمعنى الستر في
الاصل فلا بد للمؤمن ان يأخذ التلقين عن الشيخ المأذون عن الشيخ
الى ان ينتهي الى حضرة رسول الله عليه السلام حتى يظهر ان سر
استغفر الله على ثلث مراتب بالتزكية والتصفية والتجلية لان
نفس رسول عليه السلام نفس الرحمن في الحقيقة ونفس الشيخ
نفس الرسول بلا ريب واليه اشار رب العزة بقوله ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله الاية وقال النبي عليه السلام من

ذاتي في المنام فقد رأى الحق فعلم منه انه لا يمكن ان يكون سر هذا
التلقين ظاهرا بدون نفس الشيخ العارف القائم مقام رسول الله
عليه السلام واليه اشار النبي عليه السلام بقوله الشيخ في قومه
كالنبي في امته ويحتمل ان يكون المراد من التلقين ثلث بالنظر الى
النفس والقلب والروح لان مراتب التخلية ثلثة تزكية وتصفية
وتجلية ايها الطالب فاعلم ان استغفر الله مركب من ستة احرف
بدون الاسم الاعظم الف وسين وتاء وغين وفاء وراء ۰ فالالف
اشارة الى الاستقامة ۰ والسين اشارة الى السلامة ۰ والتاء اشارة
الى ترك الذنوب والتجريد ۰ والغين اشارة الى غيرة الحق سبحانه
وتع ۰ والفاء اشارة الى الفرق بين الجمع ۰ والراء اشارة الى ربوبيته
۰ واسم الله اسارة الى الالوهية واعلم ان سين استغفر الله للطلب
فكل من يقول استغفر الله يكون طالبا لهذه الاسرار الغريبة
۰ فافهمه ولا تغفل منه فان قيل ان القول به كاف مرة واحدة يقول
الفقير لكل قلب سمع غير هذا السمع ولكن الله ختم على هذا السمع
سمع القول كما قال الله تع ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم الاية
ولما اراد الله تع بعبده خيرا القى في قلبه التوجه الى اهل الذكر كما قال
تع فاسئلوا اهل الذكر فاذا وجد اهله اخذ التلقين الذي بمنزلة
الدواء الصوري حتى تخلص عن مرض الذنوب بان يشرب شراب
التلقين ثلث مرات لان تلقين اول مرة بمنزلة التجربة والثاني

الحق سا

والثالث بمنزلة الدواء الذي يفيد بعد التجربة فهذا التحقيق مشروط
بالاجتناب عن الاخلاق الذميمة بالتوجه الى الله تع حتى يحصل عن مرض
عدم استماع كلام الحق سبحانه وتعالى في رؤية جمال الحق وعدم ذوق
لذة الايمان عين اليقين وحق اليقين عدم ادراك المعاني المعقولة
ونحوها من الامراض الغير المتناهية فلهذه الاسرار كان تلقين مشايخنا
ثلث مرات بموجب قوله عليه السلام وتر يحب الوتر ايها الطالب
فاعلم ان في هذا التلقين اسرار كثيرة ولا يلزم علينا تقييد في هذا
المختصر فاطلب سابقة قبل الموت الاضطراري منك بنفس الرحمن فافهمه
بالعقل الرباني ايها الطالب فاعلم ان اجريان هذه الحقايق عن
لسان هذا الفقير بفضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم تمت الرسالة بعون الملك العلام

اعلم ان صفة النفس على ستة اوجه تذكر في القرءان اولها ۰ النفس
الامارة كما قال الله تع وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء ولها
سبعة خصال وهي البخل والحرص والجهل والكبر والشهوة والحسد والغضب
وثانيها ۰ النفس اللوامة كما قال الله تع ولا اقسم بالنفس اللوامة ولها
ايضا سبعة خصال وهي اللوم والهوس والمكر والعجب والعشرة والنمى
والقهر ۰ وثالثها ۰ النفس الملهمة كما قال الله فالهمها فجورها وتقويها

ولها ايضا سبعة خصال وهي السخاوة والقناعة والعلم والتواضع
والصبر والتحمل والتوبة ۵ ورابعها النفس المطمئنة كما قال الله تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ولها ايضا سبعة خصال وهي الجود والتوكل
والعلم والتذلل والعبادة والرضا وخامسها النفس الراضية كما قال
الله تع راضية ولها ايضا سبعة خصال وهي الكرامة والزهد و
الاخلاص والورع والرياضة والذكر والوفاء وسادسها النفس
المرضية كما قال الله تع مرضية ولها ايضا سبعة خصال وهي التخلق
باخلاق الله تع وترك البشرية والتلطف على خلق والتقرب الى الله والتفكر
في الله وصفاه في نور الله ولقاه في ذات الله فهي اعلى مرتبة النفس
بسبب القدسي ۵۵ نقل من تفسير القاساني

العقل جوهر مضيء خلق الله في الدماغ وجعل نوره في القلب
يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة • العلم •
درك حقايق الاشياء مسموعا ومعقولا • الايمان • هو الاقرار باللسان
والاعتقاد بالجنان وهو ان يقر العبد بوحدانية الله تع وصفاته
اللائقة • الاسلام • متابعة الشريعة والاعراض عن الطبيعة • المعرفة
• هو ان تعرف الله تع بالوحدانية وتعلم انه اول كل شيء وبه يقوم
كل شيء واليه مصير كل شيء • قال اهل الارشاد العارف هو الذي لا يشغله
شاغل عن الله طرفة عين • الادب • وضع الشيء في موضعه الموعظة

وقيل المراد من الزهد عمل الباطن طهر نفسك عن الاخلاق الذميمة وطهر قلبك عن الغفلة ومحبة الدنيا وطهر روحك عن الفترة وطهر سرك
عن التفات الى غير الله تع كما قال الله تع ما زاغ البصر وما طغى وقيل الزهد عند اهل الحقيقة بغض الدنيا والاعراض عنها وقيل هو ترك
راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة وقال جنيد البغدادي هو خلو اليد من الدنيا وخلو القلب من طلبها وقال امام الغزالي الزهد زهدان زهد
مقدور وزهد غير مقدور واما زهد المقدور فتفريق بعض مال من ماله رضاء لله واما زهد غير مقدور العبد كالحزن والفكر
في القلب لانهما ليسا من مقدور العبد وتركهما كذلك الا بعون المستعان فالزاهد هو الذي لا يفرح بموجود من الدنيا ولا يحزن على مفقود منها كما قال
الله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم
تم

ارشاد

ارشاد اصحاب الغفلات بفتح ابواب السعادات النصيحة الاطلاع على حفظ
الطرايق لاقتباس انوار الحقايق • الزهد • معرفة الدنيا والترك لها •
الزاهد من سلك مسلك النبي وقيل الزاهد المتباعد من الشهوات قال عليه
السلام الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة وهم الامنون يوم القيمة •
الورع • الكف عن كل المباحات المجتنبة • نسيان ما سوى المحبوب قال
عليه السلام اذا احب الله عبدا بعث اليه ملكا فيقول له سدد على
عبدي البلايا وتابع عليه الرزايا حتى يدعوني فاني احبه واحب
صوته وحكي ان جماعة دخلوا على الشبلي رحمة الله عليه فقال
من انتم قالوا نحن احباؤك فاقبل يرميهم بالحجارة فهربوا منه فقال
لم تهربون مني لو كنتم احبائي ما فررتم من بلائي • الشوق • هيجان
القلب عند ذكر المحبوب • العشق • هتك الاستار وكشف الاسرار خروج من
الوجد عجز الروح عن احتمال غلبة الشوق عند وجود حلاوة الذكر
وفي الخبر ان موسى عليه السلام وعظ في بني اسرائيل فخرق واحد منهم
قميصه فاوحى الله الى موسى ان قل له خرق لي قلبك ولا تخرق لي ثوبك •
الطهارة • اخراج الجوارح عن موانع التقرب الى الله تع اغسلوا اربعا
باربع اغسلوا وجوهكم بماء اعينكم والسنتكم بذكر خالقكم وقلوبكم
بخشية ربكم وذنوبكم بالتوبة الى مولاكم • الصلوة اربعة اشياء
الشروع مع العلم والقيام مع الحياء والاداء مع التعظيم والخروج مع
الخوف • الزكوة • طلب رضاء الحق وراحة نفس الخلق • الصدقة •

هديته الحبيب الفاني الى المحبوب الباقي• القنوم• دواء داء الذنوب
وبها محبة القلوب وحكي عن ذي النون المصري انه قال ما شبعت قط
الا عصيت او هممت المعصية• الجوع• تصفية الروح لمطالعة الفتوح
• الرياضة• استبدال الحالة المذمومة بالحالة المحمودة• الحج• قطع
اسباب الراحة وفتح ابواب الطاعة• الغضب• غليان دم القلب لارادة
الانتقام• الحياء• ما يورثك الرجوع عن المخالفات• الرجاء• سكون
الفؤاد بحسن الوعد وقيل الرجاء توقع الخير عمن بيده الخير• التوبة•
ترك الدنيا ومخالفة الهوى• التائب• النادم على قبايح افعاله•
الانابة الرجوع الى الله بالقلوب والاعمال وقيل الانابة هي الرجوع من
الكل الى من له الكل• الاستغفار• طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية
والاعراض عنها قال عليه السلام ان لكل داء دواء وان دواء الذنوب
الاستغفار• الفقر• الانس بالمعدوم والوحشة بالمعلوم وقيل الفقر
الرضاء بما قضى له مع طيب نفسه• الغنى• سكون القلب بوعود الله
تع وقال اهل الرياضة الغنى الرضاء بالموجود والصبر على المفقود•
النفس• مركب طلاب الاخرة• الرضاء• ان لو جعل جهنم على يمينه
لم يسأل ان يحولها الى يساره• الاخلاص• رؤية الحق الخلق بدوام
النظر الى الخالق الاخلاص ان لا تطلب لعملك شاهدا غير الله•
العزلة• التبعد عن ارباب الدول بترك الطمع• الولي• هو
الذي بازرح النفس والشيطان• المتوكل• ان لا تسأل ولا ترد ولا

يحبس

يحبس• المتكبر الذي يرى نفسه خيرا من نفسه• التواضع• التكبر
على الاغنياء والتذلل للفقراء• الصبر• ترك الشكوى من الم البلوى• الشكر•
اقرار العبد بانه عاجز عن الشكر• الحمد• منقسم على اللسان والنفس
والروح والقلب والعقل والمعرفة• فحمد اللسان الذكر والثناء•
وحمد النفس الجهد والغزاء• وحمد الروح الخوف والرجاء• وحمد
القلب الصدق والوفاء• وحمد العقل التعظيم والحياء• وحمد المعرفة التسليم
والرضاء• القناعة• ترك ما في ايدي الناس وايثار ما في ايديك•
الاستقامة• ان لا تختار على الله تع شيئا• الاستقامة الخوف من
العزيز الجبار والحب للنبي المختار والحياء من الملائكة الحضار• الامر
بالمعروف الدلالة على الخير• النهي عن المنكر• المنع عن الشر• الصدق•
موافقة الحق في السر والعلانية• الكذب هو القول القبيح العاري
عن صفة المنفعة• الغيبة• بيان خبث البشرية واظهار لوث
العقيدة• الانس ان يستأنس العبد بالاذكار بعد ان يغيب عن
رؤية الاغيار• القرب• الانقطاع عن كل شيء سوى الله تع• الاعتبار•
ان ترى الدنيا للفناء والعالمين فيها للموت وعمارتها للخراب•
العبودية• ترك الدعوى واحتمال البلوى وحب المولى• الطاعة• رضاء
الله تع في الاقوال والافعال والاحوال• المعصية• ترك المامور به والاقدا م
على ما حرم عليه• اليقين• تحقيق التصديق بالغيب بازالة كل شك وريب
• التقوى• ان لا ترى في قلبك شيئا سوى الله• الجلال• الذي لا يمكن

الحمد ع [illegible]

في الدنيا ولا يؤخذ في الاخرة • التوفيق • عناية الحق الى العبد ليس له
سبب ولا منه طلب • التفويض • ان لا يختار شيئا من اسباب دنياك
ويرضى ما يختاره لك • القلب • لوح منقش نقوشه العقل والمعرفة و
الايمان واليقين الدنيا ما يشغلك عن المولى • الحرص • جوع لا يشبع
بما في الدنيا • المريض • صاحب داء لا دواء له الا التراب • الحسد ◦
هو ارادة زوال نعم المحسود • المناجات عرض ما في الفؤاد على رب
العباد • الخشوع تذلل القلوب لعلام الغيوب ◦ المراقبة • مطالعة
اهل النفس واعمالها • المواصلة • الملازمة على العبودية مع قطع
القلب عن غير الله تعالى تمت هذا الكلام على
يد

وقيل المراقبة مراعاة السر لملاحظة الحق مع كل
خطرة وقيل هو علم العبد باطلاع الحق عليه ف
استدامته لهذا العلم مراقبة لربه عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما انعم وافضل واعطى واجزل والصلوة والسلام
على سيدنا محمد رسوله الافضل ونبيه الاخر والاول الذى
ذكره موضوع كل كتاب ما يقول مولانا وسيدنا قاضى القضاة
شيخ الاسلام امام الايمة الاعلام مقتدى كافة الانام حافظ العصر
اعجوبة الدهر استاذ البشر امير المومنين فى الحديث والاثر
رفع الله تعالى اعلام شريعته الغرا بوجوده ولواء السنة السنية
بامتداد اماد بقائه امين فى هذه الاحاديث التى اوردها الشيخ
الامام العلامة مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادى
ثم الشيرازى تغمده الله برحمته فى مصنفه الموسوم بسفر السعادة
فى السنن النبوية محتو على فاتحة يشتمل على ذكر احوال الحضرة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي وبيان عباداته
فى تلك الايام وكيفية طهارته وصلاته الى اخر ابواب الفقه مجملا
وخاتمة فى الاشارة الى ابواب روي فيها احاديث وليس منها شيء
صحيح ولا ثبت منها عند جهابذة علما الحديث شيء وان كانت هذه
الحروف فى غاية الاختصار لكنها تشتمل على علوم تدخل فى حد
الاكثار ينبغي ان يعلم ان باب الايمان وما هو مشهور كالايمان
قول وعمل ويزيد وينقص ولا يزيد ولا ينقص لم يصح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى هذا المعنى شيء وهو من اقوال الصحابة
والتابعين وباب المرجئة والقدرية والاشعرية لم يصح فيه حديث
وباب كلام الله قديم غير مخلوق وفى هذا المعنى وردت احاديث
بالفاظ مختلفة ولم يصح عن حضرة الرسالة فيها شيء وكل ما قيل
فهو من كلام الصحابة والتابعين وباب خلق الملائكة والحديث
المسلسل الى ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال يامر الله جبريل
كل

هذه خاتمة كتاب سفر السعادة للجلال السيوطي رحمه الله تع

كل غداة ان يدخل بحر النور فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض
انتفاضة يخرج منه سبعون الف قطرة فيخلق الله من كل
قطرة منها ملكا لهذا الحديث طرق كثيرة ولم يصح منها شيء ولم يثبت
فى هذا المعنى حديث وباب فضيلة التسمية بمحمد واحمد والمنع
من ذلك لم يصح فيه شيء وباب العقل وفضله لم يصح فيه
حديث نبوي وباب عمر الخضر والياس وطول ذلك وبقائهم
لم يصح فيه حديث وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة وكل
ما فى هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح وباب من سئل عن علم
فكتمه لم يصح فيه حديث وباب فضائل القران من قرا سورة كذا
فله كذا من اول القران الى اخره سورة وسورة وفضيلة قرادة
كل سورة رووا ذلك واسندوه الى ابي بن كعب قال ومجموع ذلك
مفترى وموضوع باجماع اهل الحديث والذى صح من باب فضائل
القران انه قال له الا اعلمك سورة هي اعظم سورة فى القران الحمد
لله رب العالمين وحديث البقرة وال عمران غمامتان وحديث
اية الكرسى الذى قاله لابي اتدرى اي اية من كتاب الله اعظم
وحديث يوتى يوم القيمة بالقران واهله الذى كانوا يعملون به
فى الدنيا تقدمهم البقرة وال عمران وحديث من قرا ايتين من
اخر سورة البقرة وحديث قل هو الله احد تعدل ثلث القران
وحديث فضل المعوذتين وانزل علي ايات لم ير مثلهن قط
وحديث الكهف من قرا منها عشر ايات عصم من الدجال وباب
فضائل ابى بكر الصديق رضى الله عنه اشهر المشهورات من
الموضوعات ان الله يتجلى للناس ولابى بكر خاصة وحديث
ما صب الله فى صدرى شيئا الا وصببته فى صدر ابى بكر وحديث
كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتاق الى الجنة قبل شيبة ابى بكر وحديث
انا وابو بكر كفرسي رهان وحديث ان الله لما اختار الارواح اختار

وحديث انه صلى قال وانه كذب . وفي فضل اية الكرسي . نسخه

روح ابي بكر وامثال هذا من المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة
العقل وباب فضايل علي رضي الله عنه وضعوا فيه احاديث
لا تعد ومن افضحها الاحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا
النبوية اول كل حديث منها يا علي والثابت من تلك الجملة حديث
واحد يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى وباب فضايل معاوية
ليس فيه حديث صحيح وباب فضايل ابي حنيفة والشافعي
وذمهم ليس فيه شيء صحيح وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع
ومفترى وباب فضايل البيت المقدس والصخرة وعسقلان
وقزوين والاندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا يشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد وحديث سئل عن اول بيت وضع
في الارض فقال المسجد الحرام قيل ثم ماذا قال ثم المسجد الاقصى
وحديث ان الصلوة فيه تعدل خمسماية صلوة وهل ورد
في فضل مصر حديث صحيح ام لا وباب اذا بلغ الماء قلتين
لم يحمل خبثا قال جماعة لم يصح فيه حديث وجماعة قائلون بصحته
وقد اورده اكابر اهل الحديث في مصنفاتهم وباب استعمال
الماء المشمس لم يصح فيه حديث وباب تنشيف الاعضاء من
الوضوء لم يصح فيه حديث وباب تخليل اللحية ومسح الاذنين
والرقبة لم يصح فيه حديث وباب الوضوء بنبيذ التمر لم يصح
فيه حديث وباب امر من غسل ميتا بالاغتسال لم يصح
فيه وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء وباب
بسم الله الرحمن الرحيم اية من كل سورة لم يصح فيه حديث
وباب الجهر في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه
حديث وباب الامام ضامن والموذن موتمن المروي باسانيد
عديدة لم يصح فيه شيء وباب لا صلوة لجار المسجد الا في
المسجد لم يصح فيه شيء وباب لا صلوة لمن عليه صلوة

لم يصح

قال الترمذي لا يصح في هذا الباب شيء نسخه

فهذه الاحاديث
تعطي التواتر المعنوي
بكونها قرانا منزلا
في اوائل السور
من اتقان السيوطي
رحمه الله تعالى ووالديه
وصلى وسلم على نبينا وآل

لم يصح فيه شيء وباب جواز الصلوة خلف كل بر وفاجر
لم يصح فيه حديث وباب اتم الاتمام واتم الصيام في السفر
ليس صح فيه حديث وباب القنوت في الفجر والوتر لم يصح
فيه حديث بل قد ثبت فيه بعض الصحابة فعل القنوت
وباب النهي عن الصلوة على الجنازة في المسجد لم يصح
فيه حديث وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنازة
لم يصح فيه شيء وباب الصلوة لا يقطعها شيء لم يثبت
فيه شيء وباب صلاة الرغايب وصلاة نصف شعبان
وصلاة نصف رجب وصلاة الايمان وصلاة ليلة المعراج
وصلاة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان
وهذه الابواب لم يصح فيها شيء وباب صلاة التسبيح
لم يصح فيه حديث وباب زكاة الحلي لم يثبت فيه شيء وباب
زكاة العسل مع كثرة ما روي فيه لم يثبت فيه شيء وباب زكاة
الخضروات لم يثبت فيه شيء وباب السوال وقوله اطلبوا
من الرحما ومن حسان الوجوه وكل ما في هذا المعنى مجموعه
باطل وباب فضل المعروف والتحذير من التزام
بحوائج الخلق لم يثبت فيه شيء وباب فضايل عاشورا
ورد استحباب صيامه وساير الاحاديث في فضله وفضل
الصلوة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال
وطبخ الحبوب وغير ذلك مجموعه موضوع ومفترى قال
ايمة الحديث الاكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلة الحسين
وباب صيام رجب وفضله لم يثبت فيه شيء وقد ورد
كراهة ذلك وباب الحجامة تفطر الصايم لم يصح فيه شيء
وباب حجوا قبل ان لا تحجوا لم يصح فيه شيء وباب من امكنه
الحج ولم يحج فليمت ان شا يهوديا وان شا نصرانيا لم يثبت

فيه شيء وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم يثبت فيه شيء وباب
لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل لم يصح فيه شيء وباب الامر
باتخاذ السراري لم يثبت فيه شيء وباب حسن الخط والتحريض
على تعلمه لم يثبت فيه شيء وباب النهي عن قطع السدر لم يثبت فيه
شيء وباب فضل العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان
والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء وانما وضع الزنادقة في هذه
الابواب احاديث وادخلوها في كتب المحدثين شينا للاسلام
خذلهم الله وباب فضل اللحم وان افضل طعام الدنيا والاخرة
اللحم لم يثبت فيه شيء وباب النهي عن اكل الطين لم يثبت فيه شيء
وباب النهي عن قطع اللحم بالسكين لم يثبت فيه شيء وباب فضل
الهريسة لم يثبت فيه شيء والخبر المشهور في ذلك مجموع احاديثه
مفتراة وباب النهي عن الاكل في السوق لم يثبت فيه شيء وباب
فضائل البطيخ لم يثبت فيه شيء واحاديث كتاب البطيخ مجموعها
باطل وموضوع والثابت من تلك الجملة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ياكل البطيخ وباب فضائل النرجس والمرزنجوش
والبنفسج والبان لم يثبت فيه حديث وحديث من شم الورد وحديث
خلق الورد من عرقي وامثال هذا كلها موضوعة باطلة وباب
فضائل الديك لم يثبت فيه شيء والحديث المسلسل الى ورقة
الديك الابيض صديقي موضوع وباطل وباب فضائل الحنا
ليس فيه شيء صحيح وباب النهي عن نتف الشيب لم يثبت
فيه شيء وباب التختم بخاتم من عقيق والتختم في اليمين
لم يثبت فيه شيء وباب النهي عن عرض الرؤيا على النسوان
لم يصح فيه شيء وباب تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسي
لم يثبت فيه شيء ولم يصح مثل العنب دودو وايا سلمان شكمت
درد وباب كراهة الكلام بالفارسي لم يثبت فيه شيء
وحديث

وحديث كلمة فارسية ممن يحسن العربية لم يحسنها خطيئة خطأ
وباب ولد الزنا والمشهور من ذلك ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت
له هو باطل وباب ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه
شيء وباب النهي عن سب البراغيث لم يثبت فيه شيء وباب ذم
السماع لم يرد فيه حديث صحيح وباب اللعب بالشطرنج
ليس فيه حديث صحيح وباب لا تقتل المرأة اذا ارتدت ما صح
فيه حديث بل صح خلاف ذلك من بدل دينه فاقتلوه وباب اذا
وجد القتيل بين قريتين ضمن اقربهما ما ثبت فيه شيء وباب
من اهدي له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه ما ثبت فيه شيء
وباب ذم الكسب وفتنة المال ما ثبت فيه شيء وباب ترك الاكل
والشرب من المباحات ما صح فيه شيء وهل بتركهما يأثم الفاعل ام لا
وباب الحجامة واختيارها في بعض الايام وكراهتها في بعضها
ما ثبت فيه شيء والثابت في هذا الباب انه امر بالحجامة مر امتك
بالحجامة وحديث الصحيحين ان كان في شيء شفاء ففي شرطة
حجام او شربة عسل او لذعة بالنار وباب الاحتكار فيه
احاديث كثيرة منقولة ولم يصح فيه شيء سوى حديث مسلم
من احتكر فهو خاطئ وبعضهم يقول وهو منسوخ وبعضهم
يحمله على انه ان اضر باهل ذلك المقام والا لا وباب مسح الوجه
باليدين بعد الدعا ما صح فيه حديث وباب موت الفجاءة ما صح
فيه شيء وحديث انها راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر ما ثبت
فيه شيء وباب الملاحم والفتن والمروي في ذلك من ان امير
المؤمنين علي قال للزبير في يوم الجمل انشدك الله هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني فلان يقول
ليقاتلنك وانت ظالم له لم يثبت ولم يصححه اهل الحديث وباب
ظهور ايات القيمة في الشهور المعينة ومن المروي فيه يكون

في رمضان هدة وفي شوال همة الى غير ذلك ما ثبت فيه شيء
ومجموعه باطل وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث وباب
القياس حجة لم يثبت فيه شيء وباب ذم المولودين بعد المائة
لم يثبت فيه شيء وباب وصف ما يقع بعد مائة وثلثين سنة
وبعد مائتي سنة وبعد ثلثمائة سنة ومذمة اولئك القوم
ومدح الانفراد والتجرد في ذلك الوقت مجموعه باطل ومفترى
وحديث الغربا ثلثة قران في جوف ظالم ومصحف في بيت
لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء باطل وباب ظهور
الايات بعد المائتين لم يثبت فيه شيء وباب مذمة الاولاد في
اخر الزمان وقول لان يربي احدكم جرو كلب خير له من ان يربي ولدا
وحديث يكون المطر قيضا والولد غيظا لم يثبت من هذه الاحاديث
شيء وباب تحريم القران بالالحان والتغني لم يثبت فيه شيء
بل ورد خلاف هذا في الصحيح وهو ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع فيها
قال الراوي والترجيع آآآ وباب تحليل النبيذ لم يصح فيه
حديث وباب اذا سمعتم عني حديثا فاعرضوه على كتاب الله
فان وافقه فاقبلوه والا فردوه لم يثبت فيه شيء وهذا الحديث
من اوضع الموضوعات بل صح خلافه الا اني اوتيت القران ومثله
معه وجاء في حديث صحيح لا الفين احدكم متكئا على اريكته يصل
اليه عني حديث فيقول لا نجد هذا الحكم في القران الا واني
اوتيت القران ومثله معه وباب انتفاع اهل العراق بالعلم
والمشي الى طلب العلم حافيا والتملق في طلب العلم وعقوبة المعلم
الجائر على الصبيان والدعاء بالفقر على المعلمين لم يصح فيه شيء
انشاد الشعر وذم التعبد بعرفة ومذمة العلما الذين يمشون
الى السلاطين ومسامحة العلما وزيارة الملائكة قبور العلما
لم يثبت

لم يثبت فيه شيء وباب افتراق امتي الى اثنين وسبعين فرقة
لم يثبت فيه شيء انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب
واليه المرجع والماب وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى اله وصحبه اجمعين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٢٤٠ [illegible]

وحد بريد بالفراسخ اربع   ثلثة اميال لفرسخ ابدعوا   وفي كل ميل الف باع حسابهم
واربعة في باعهم وهي اذرع   وكل ذراع عد عشرون اصبعا   واربعة اخرى لها تبلى تتبع
واصبعهم مقداره ستة من   الشعير اذا بطن الى الظهر يوضع   وخذ ست شعرات لكل شعيرة
على انها من شعر بغل تجمع

ان البريد من الفراسخ اربع   وثلث اميال لفرسخ ضعوا   والميل الف قدره بالباع ثم
الباع اربعة ذراعا فاذرعوا   ثم الذراع من الاصابع اربع   من بعدها العشرون ثم الاصبع
ست شعيرات فبطن شعيرة   منها الى ظهر لاخرى تتبع   ثم الشعيرة ست شعرات غدت
من شعر بغل ليس فيها مدفع

القدح ليس بغيبة في ستة   متظلم ومعرف ومحذر   ولمظهر فسقا ومستفت ومن
طلب الاعانة في ازالة منكر

الم تعلموا ما كان في حرب داحس   وجيش ابي يكسوم اذ ملئوا الشعبا
ولولا دفاع الله لا شيء غيره   لاصبحتموا لا تمنعون لكم سربا

فكم لله من لطف خفي   يدق خفاه عن فهم الذكي   وكم عسرا اعاد الله يسرا
وفرج لوعة القلب الشجي   وكم هم تساء به صباحا   فتبدله المسرة بالعشي
اذا ضاقت بك الاسباب يوما   فثق بالواحد الفرد العلي   توسل بالنبي فكل عبد
يجاب اذا توسل بالنبي

في عداد الذين تكلموا في المهد وهم صغار على اختلاف الروايات في نفي بعضهم واثباتها
نظمهم الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه قلائد الفرائد
تكلم في المهد النبي محمد   ويحيى وعيسى والخليل ومريم   ومبري جريج ثم شاهد يوسف
وطفل لدى الاخدود يرويه مسلم   وطفل عليه مر بالامة التي   يقال لها تزني ولا تتكلم
وماشطة في عهد فرعون طفلها   وفي زمن الهادي المبارك يختم

لابي الفتح البستي رحمه الله
افد طبعك المكدود بالجد راحة   يجم وعلله بشيء من المزح   ولكن اذا اعطيته المزح فليكن
بمقدار ما يعطى الطعام من الملح

لغيره
اذا رمت تشرب فاجلس تفز   بسنة صفوة اهل الحجاز   وقد صححوا شربه قائما
ولكنه لبيان الجواز

لعبد الرحمن الكوشي الكفوي رحمه الله تعالى
اخر من مات من الصحابة   سهل بن سعد موته بطابة   بمكة ابو الطفيل انتقلا
وانس بالبصرة النعش عقلا   وابن ابي اوفى قضى بالكوفة   وابيض باليمن العبراني
مات ابو فرضانة بشامها   وفي خراسان بريدة وهي   فلم تتم مائة بعد النبي
الاولى الصحب في الارض جني

من ادركه سابق عنايتهم   صوف علم لاحق جنايتهم
فائدة كان ادم صلى الله على نبينا وعليه يتكلم بسبعمائة الف لغة افضلها العربية
ذكره الامام الثعلبي في تفسيره في اول سورة الرحمن عند قوله تعالى خلق الانسان
علمه البيان فان قيل لو قال بسبعمائة لغة احتمل اما بسبعمائة الف فهذا مما لا يوافقه عليه
العقول السليمة قال السبط اجاب بعضهم بان مثل هذا معجزة للنبي فلا يستحيله العقل

[illegible] الحطاب لم فخرو علم بنسب للعجب اوقات الجيلاني رحمه الله تعالى [illegible] ابن [illegible]
وانطلق في الدنيا وانت خصيمي فعادي علي حاهي فجنح وهو قادر اذا ضاع في البيدا عقال بعيري

[illegible] تاريخ ابن [illegible]

لابي الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي رحمه الله تعالى
جمعت لك القراء لما اردتهم   ببيت تراه للائمة جامعا   ابو عمرو عبد الله حمزة عاصم
علي ولا تنس المديني نافعا   وان شئت اركان الشريعة فاستمع   لتعرفهم فاحفظ اذا كنت سامعا
محمد والنعمان مالك احمد   وسفيان واذكر بعد داود تابعا

وله ايضا
الا ان من لا يقتدي بائمة   فقسمته ضيزى عن الحق خارجة   فخذهم عبيد الله عروة قاسم
سعيد ابو بكر سليمان خارجة

في قصة الخضر مع موسى عليهما السلام
ومن كلام بدر الدين الغزي العامري الدمشقي رحمه الله تعالى
لطيفة جميع ما قد انكرا   موسى على الخضر مثله جرى   له فقد القى في اليم لعل
بتجوبه فقد نجا بما حصل   وقتله القبطي دون امر   ورفعه الحجر فوق البئر
بدون اجر فلقد تواردا   بل فعله اشد مما شاهدا

ومن كلامه في قصة الافك
وقيل برأ الاله اربعة   اتهمت باربع مجتمعة   يوسف قد براه من قولها شاهد من اهلها
وبرا الكليم بالحجر   وبرا الله تعالى مريما بشا مصطفى اهلها
من قولهم ادراد بالثوب فر   بابن لها في مهدها تكلما
وبرا الله بنت الايات   عائشة مع المبالغات   ذكره الشارح البخاري العيني رحمه الله

للكوشي رحمه الله تعالى   اسماء ازواج النبي اللاتي توفي عنهن
صفية حفصة سودة ثم زينب   جويرية امان ميمونة عائشة

وله ايضا في اسماء العشرة المبشرة
الا خذ اسامي عشرة من صحابة   مبشرة فاتوا مراحل خوفهم   هم الخلفا العز سعد وطلحة
زبير وسعيد عامر وابن عوفهم

وله ايضا في اسماء اولي العزم من الرسل على الاصح
نوح ابرهيم موسى ثم عيسى مصطفى   هم اولوا العزم الذين الله اياهم كفا

اسماء اخوة يوسف على رواية الزمخشري رحمه الله
يهوذا روبيل وشمعون اخوة   ليوسف مع لاوي وريالون يشجر
واشر بنيامين دينة نفتش   ودان ونفتالي وجاد تخور

رواية اخرى للكوشي رحمه الله
يهوذا روبيل وشمعون يوسف   ولاوي بنيامين داني وكادهم
اشير ونفتالي وايشاجر وزبلون   بنوا يعقوب هذا عدادهم

اسماء الكواكب التي راها يوسف في المنام
وهاك نجوما قد سجدن ليوسف   فليق وذيال ضروح عمودان
وقل طارق ثم المصبح قابس   وذو الكتفين الفرغ وثاب جربان

اسامي ايام الاسبوع في الجاهلية
اؤمل ان اعيش وان يومي   باول او باهون او جبار
او التالي دبار فان افته   فمؤنس او عروبة او شيار

هذا بيت جامع لجميع الحروف المعجم الهجائية
غيث خصب طرق عز ظلم   ثاج ذكو ضد مغش لا حسن
لابن جماعة رحمه الله   ايات موسى الكليم التسع جمعها   بيت على اثر هذا البيت مسطور
عصا يد وجراد قمل ودم   ضفادع حجر البحر والطور

HARPUTLU
EFENDI[illegible]IL AİLESİ
BAĞIŞI
1972

1645

[illegible]

Y

EY.0112

38171
080/MEC.R